



رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

محررين

جريدة سياسية يومية

500
دینار

20
صفحة

ملحق اليوم مع



الآن

في المكتبات

نخبة



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3324) السنة الثانية عشرة - الاثنين (30) آذار 2015

حضره كبار المسؤولين وبعض قادة الحشد الشعبي

اجتماع نادر للقادة السياسيين يناقش توحيد المواقف من أزمات المنطقة

◆ بايدن يثني على الجيش والمتطوعين خلال اتصال مع العبادي

□ بغداد / المدى

أكدت مصادر سياسية، ان اجتماع رؤساء الكتل الذي عقد في منزل رئيس البرلمان ليل السبت، خرج بإجماع على ضرورة إبعاد العراق عن التصعيد الذي تشهده المنطقة، والتركيز على وحدة البلاد ومحاربة الإرهاب بوصفها "خارطة الطريق السياسية" لانتفاذ العراق.

البلاد، كرئيس الوزراء ونوابه ورئيس البرلمان ونوابه الى جانب نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي وعدد من قادة الحشد الشعبي كهادي العامري وقيس الخزعلي فضلا عن عدد من الوزراء وقادة الكتل، ناقش اهمية اعادة النازحين الى مناطقهم، فضلا عن تنسيق المواقف في المستجدات.

وبجسب نائب عن ائتلاف دولة القانون فان المجتمعين ناقشوا تأجيل اقرار قانون

المساءلة والعدالة، الذي صوت عليه مجلس الوزراء مطلع الشهر الجاري، ريثما يتم الانتهاء من ملف داعش. وكان بيان لرئيس مجلس النواب أكد ان "المجتمعين انفقوا على أهمية تحصين العراق من التأثير بالأزمة الخارجية الحاصلة في المنطقة"، مشددا على "ضرورة توحيد الموقف الوطني في مواجهة الإرهاب ودعوة الأطراف المتصارعة في المنطقة الى تغليب لغة

الحوار والتفاهم". وفي السياق ذاته، يقول جاسم محمد جعفر، عضو عن ائتلاف دولة القانون، ان "اجتماع قادة الصف الأول ناقش أيضا مسألة عودة النازحين إلى منازلهم ومناطقهم المحصرة عن طريق التفاهم القائم بين نواب تلك المحافظات وقوات الحشد والأجهزة الأمنية".

■ التفاصيل ص ٢

منذ آخر حملة أمنية واسعة نفذتها الحكومة السابقة صيف ٢٠١٣ في بلدات حزام بغداد، مازال سكان تلك المناطق يبحثون عن "مفقودين" اختفوا في عمليات اعتقال وصفتها اطراف سياسية حينها بـ "العشوائية"، حيث تم القاء القبض على نحو ٧٠٠ شخص خلال الايام الاربعة الاولى من الحملة التي استمرت لاکثر من اسبوع -بحسب بيانات وزارة الدفاع- والتي جاءت كرد فعل على سلسلة هجمات بسيارات مفخخة ضربت مناطق متعددة في قلب العاصمة. وتحدثت نائبة عن بغداد بانها تتلقى شكاوى يومية من الاهالي في اطراف العاصمة يجهلون منذ سنوات مكان اعتقال ابنائهم، كما تشير الى ان مشاكل السكان هناك تفاقمت مع دخول "داعش" وغمر مياه السدود مساحات من مناطق غرب بغداد، ما تسبب بخسارة اعمالهم ومنازلهم. ومن جملة المشاكل التي تعرضت لها مناطق "حزام بغداد"

هي كثرة النازحين بسبب العمليات العسكرية، وعدم قدرة الحكومة المحلية على توفير متطلبات اعادة السكان في المناطق التي تم تحريرها، فضلا عن مخاوف من عمليات تغيير "ديمغرافية" تجري في تلك البلدات ذات الطابع الزراعي. ويتشكل حزام بغداد الشمالي والجنوبي، من سبعة أفضية يصل عدد نفوسها الى المليون نسمة، أغلبها كانت تعتبر السلة الغذائية للعاصمة قبل ان تكثف الحكومة السابقة الإجراءات الأمنية وازدياد في عمليات الاعتقالات التي أدت الى هجرة شباب تلك المناطق الى المحافظات المجاورة خاصة بعد تناقص فرص العمل.

بغداد تقسم الى نوعين، الاولى لم تحدث فيها مشاكل أمنية او عمليات عسكرية مثل منطقة الراشدية، شمال شرقي العاصمة، والثانية حدثت فيها اعمال عنف وسيطر عليها مسلحون ثم اعتبنتها عمليات عسكرية.

■ التفاصيل ص ٢

السيول الإيرانية.. حصة مائية تنعش أراضي ميسان

□ ميسان / المدى برس

على اطلاق الحصة المائية الخاصة بميسان والبصرة لمعالجة الجفاف الذي تعانيان منه و"الحيف" الذي أصابهما. وقال رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس محافظة ميسان، ميثم السدخان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المحافظة تنتظر السيول القادمة من ايران التي ستكون بمثابة دفعة تنعش الموارد المائية للمحافظة وتسقي أراضيها الزراعية، بعد تحويلها عبر السد

الموجود بمنطقة الطيب، الذي سيدفعها إلى نهر الطيب ودويرج، اللذين يصبان في الأهوار"، مشيراً إلى أن هنالك "فكرة كبيرة في قضاء علي الغربي، (١١٠ كم شمال العمارة) ستحول تلك المياه باتجاه نهر دجلة". وأضاف السدخان، أن "السيول كانت تشكل في السنوات السابقة خطراً على المساحات الزراعية، وتتلف المحاصيل، وتكبد المواطن خسائر جسيمة".

■ التفاصيل ص ٧

◆ محافظ المركزي لـ **م**: العراق مهدد بدخول "القائمة السوداء"

ما لم يقر قانون غسيل الأموال



8

◆ العراق ثاني اكبر مستورد للأسلحة الروسية خلال 2014

◆ رئيس البرلمان يدعو لتشكيل هيئة خاصة بضحايا "الإرهاب"

◆ التركمان يحيون ذكرى التون كبرى: داعش هجر 200 ألف من أبناء مناطقنا

◆ الديوانية تسجل 396 حالة تدرن العام الماضي وتحذر من ارتفاع المصابين



برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني
به جاودێری پێژدار مه سهوود بارزانی سه روۆکی هه رێمی کوردستان



معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب

ده یه مین پێشهنگای نیوده وه له تی هه ولیر بو کتیب

الرعاة الاعلاميين



2 - 2015/4/12 أربيل- بارك سامي عبد الرحمن

هه ولیر له پارکی سامی عه بدولره حمان له 2- 12 ی نیسانی 2015 سازده کات

www.erbilbookfair.com

تنتا تنثيل

■ **عدنان حسين**

adnan.h@almadapaper.net

ما لنا واليمن وداعش يحتلنا؟

كأننا أحرزنا النصر المبين في تكريت وسائر مناطق محافظة صلاح الدين، بل كأننا حرزنا أيضاً الرمادي والموصل وكل شبر من أراضينا التي يحتلها داعش منذ عشرة أشهر، وهي تزيد في مساحتها عن ربع مساحة البلاد. كأننا أيضاً قد أمّنا الحدود كلها، واستعدنا الأسرى والسبایا من التنظيم الإرهابي، وعفرنا القرى والبلدات والمدن والمنشآت المدمرة وأعدنا النازحين الى ديارهم.

نقاشنا العام ومجادلاتنا ومناقشاتنا، في الأوساط السياسية والإعلامية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، تكاد أن تفقد البوصلة وتأخذ اتجاهاً معاكساً.. اليمن صار موضوعنا الأول أو يراد له أن يكون كذلك.. الشعار المطروح الآن في بعض هذه الأوساط: كل شيء من أجل المعركة في اليمن!

اليمن بلد شقيق .. نعم، ونريد له أن يكون سعيداً، لكن لدينا من الهمّ والغمّ ما يكفينا وأكثر وما يُمكن أن يغمر قارة كاملة.. الحرب في اليمن ليست حربنا والمعارك الدائرة في اليمن ليست معاركنا، وبعضنا يريد للوضع هناك أن يتقدم في الأهمية والاهتمام على الأوضاع في بلادنا.. أوضاع الاحتلال الداعشي وأوضاع الطبقة السياسية الفاشلة التي تدير بلادا عظيمة كالعراق فيما هي لا طاقة لها ولا قدرة على إدارة قطيع صغير من الغنم أو البقر، والذئنا عشرة سنة المنصرمة تشهد شهادة واضحة وصريحة وقاطعة بهذا.

دولتنا، أو أطراف فيها، كان يمكنها أن تلعب دوراً ايجابياً في ما يتعلق بالآزمة اليمنية منذ البداية.. كان يمكنها التحرك باتجاه الحوثيين لإفهامهم بأن تحركهم العسكري ضد دولتهم خاطئ ويجب العودة عنه. القبول بما قام به الحوثيون من انقلاب عسكري على السلطة المنتخبة في بلادهم والدفاع عنه يبرّر لداعش وسواها من المنظمات الإرهابية احتلالها لمدننا وأراضيها وللجرائم السافرة التي ارتكبتها.

كون الحوثيين فرقة شيعية لا يبرر وقوف دولتنا أو أي طرف شيعي معهم، مثلما كون داعش سنيّاً لا يبرر لأي سني الوقوف معه والدفاع عنه، خصوصاً وأن الحوثيين متحالفون مع "صدام الصغير"، وهو الدكتاتور اليمني السابق علي عبد الله صالح حليف صدام وتلميذه، والذي ثار ضده الشعب اليمني وأزاحه عن السلطة عنة.

فضلاً عن هذا فإن حربنا الصعبة مع داعش تتطلب حشد كل القوى الداخلية والإقليمية والدولية كيما تقف معنا وتساندنا وتدعمنا.. سنوات طويلة سعيينا الى إقناع الدول العربية بخطر التهاون حيال الوضع في بلادنا، وقد تجحنا أخيراً في تشكيل تحالف دولي لحاربة داعش، فلماذا يتعين علينا التفرّيق به من أجل اليمن؟

في النهاية اليمنيون سيتوصلون الى حل لمشكلتهم الداخلية، والتدخل العسكري الخليجي يمكن له أن يساعد في هذا، لكن دخولنا على خط اليمن لا يساعدنا في الخاص من داعش.

□ **بغدد/ وائل نعمة**

منذ آخر حملة امنية واسعة نفذتها الحكومة السابقة صيف 2013 في بلدات حزام بغداد، مازال سكان تلك المناطق يبحثون عن "مفقودين" اختفوا في عمليات اعتقال وصفتها اطراف سياسية حينها بـ"العشوائية"، حيث تم القاء القبض على نحو 700 شخص خلال الایام الاربعة الاولى من الحملة التي استمرت لأكثر من اسبوع-بحسب بيانات وزارة الدفاع- والتي جاءت كرد فعل على سلسلة هجمات بسيارات مفخخة ضربت مناطق متعددة في قلب العاصمة.

وتحدثت نائبة عن بغداد بانها تتلقى شكاوى يومية من الاهالي في اطراف العاصمة يجهلون منذ سنوات مكان اعتقال ابائهم، كما تشير الى ان مشاكل السكان هناك تفاقمت مع دخول "داعش" وغمر مياه السدود مساحات من مناطق غرب بغداد، ما تسبب بخسارة اعمالهم ومنازلهم. ومن جملة المشاكل التي تعرضت لها مناطق "حزام بغداد" هي كثرة النازحين بسبب العمليات العسكرية، وعدم قدرة الحكومة المحلية على توفير متطلبات اعادة السكان في المناطق التي تم تحريرها، فضلا عن مخاوف من عمليات تغيير "ديمغرافية" تجري في تلك البلدات ذات الطابع الزراعي.

ويتشكل حزام بغداد الشمالي والجنوبي، من سبعة ا قضية يصل عدد نفوسها الى المليون نسمة، اغلبها كانت تعتبر السلة الغذائية للعاصمة قبل ان تكثف الحكومة السابقة الإجراءات الامنية وازدياد في عمليات الاعتقالات التي أدت الى هجرة شباب تلك المناطق الى المحافظات المجاورة خاصة بعد تناقص فرص العمل.

محاذير أمنية تعرقل العودة

وتقول النائبة عن بغداد عائشة المساري ان "مناطق حزام بغداد تقسم الى نوعين، الاولى لم تحدث فيها مشاكل امنية او عمليات عسكرية مثل منطقة الراشدية، شمال شرقي العاصمة، والثانية حدثت فيها اعمال عنف وسيطر عليها مسلحون ثم اعقبتها عمليات عسكرية، وهي المناطق الحماذية لصلاح الدين والانبار وجرف الصخر في جنوب بغداد".

وتضيف المساري لـ"المدى" ان "سكان بعض تلك البلدات الساخنة عادوا الى منازلهم بعد استقرار الوضع الامني، لكن بشكل محدود". وتعزو المساري وهي نائبة عن كتلة متحدون السبب الى ان "الحكومة تؤكد ان تلك البلدات مازالت غير آمنة".

وتجد المساري ان تلك المبررات غير مقنعة، خصوصا وان بعض المناطق تم تحريرها منذ اشهر طويلة، مثل جرف الصخر، وتعتقد ان هناك ضغوطا عسكرية ومن الحشد الشعبي على رئيس الحكومة تمنعه من اصدار اوامر بعودة السكان بتربعة المخاوف الامنية، كما تتخوف من وجود عمليات تغيير سكاني "ديمغرافي" في تلك

المناطق، عبر اختيار فئات معينة لاعادتهم الى منازلهم، وتقول المساري "لكن رئيس الحكومة طماننا وادك لنا باننا لن نسمح بتغيير في المناطق المحررة ويحرص على عودة الاهالي".

معتقلون باماكن مجهولة

من جانب آخر تتحدث المساري عن ان الفئة الاكبر من المعتقلين خلال العمليات الامنية التي جرت في السنوات السابقة هم من سكان مناطق حزام بغداد. حيث يقدر مسؤولون امنيون في تلك المناطق وتقول النائبة عن بغداد "تلقى شكاوى بشكل يومي من المواطنين في تلك المناطق يسألون عن مكان احتجاز ابائهم، فهم لايجدون اسماءهم في السجون او مقرات الالوية العسكرية"، كما تشير الى انها خاطبت عددا من القيادات الامنية والعسكرية للسؤال عن عدد من الوجهاء والشخصيات الدينية التي تم اعتقالها قبل اشهر طويلة ولايعرف مكانهم بالتحديد. وتعتبر المساري ان تلك المشكلة لن تحل مالم يتم "تشريع قانون العفو العام"، وهو احد الملفات البارزة ضمن ورقة الاتفاق

المخاوف متواصلة من تغيير "ديموغرافي" بسبب صعوبة عودة الأهالي

سكان حزام بغداد يبحثون عن المعتقلين منذ سنوات والتلاعب بالسدود قطع أرزاقهم



عوائل نازحة اثناء العمليات في جرف الصخر.. أرشيف

مشيرا الى بلدات شمال العاصمة مثل (النباعي) ومناطق شرق الكرمة، التي كانت تجري فيها عمليات عسكرية، خالية تماما من سكانها، "وأغلب المنازل والشوارع مفخخة، والخدمات شحيحة جدا".

بالمقابل يقول ان نسبة النزوح قليلة من مناطق جنوب بغداد (المحمودية والطيفية)، و١٠٪ فقط من سكانها تركوا منازلهم، فيما المناطق الحماذية للانبار وصلاح الدين تواجه مشكلة في الخدمات وبسبب عدم وجود مخصصات مالية في المحافظة، وقال ان "عودة السكان بطيئة بسبب المخاوف الامنية، ونحن وعدنا شيوخ العشائر هناك بان نسلهم اسلحة

عن طريق عمليات بغداد". وفي ابو غريب، غرب العاصمة، يقول ممثل القضاء في مجلس بغداد عباس الحمداني لـ"المدى" ان "المناطق التي هرب منها السكان بسبب العمليات العسكرية في قضاء ابو غريب، لم تعد قادرة على العودة لانها فقدت عملها في الزراعة"، مشيرا الى ان "تلك القرى غمرت بباياه ثم واجهت بعد ذلك شحة بسبب تلاعب المسلحين بالسدود

القرية منها".

السياسي.

غرق ابو غريب

وعن وضع الخدمات في تلك النواحي تقول المساري "في ابو غريب، مثلا، اغرقت مياه سد الفلوجة في ٢٠١٤ نحو نصف المساحات المزروعة، ولم يعد للاهالي عمل يمكن ان يزاولوه بعد الزراعة، وهو الامر الوحيد الذي يعرفونه"، كما تشير الى زيادة كميات النفايات في مناطق حزام بغداد، بسبب عدم وجود المخصصات المالية وترك عدد من عمال النظافة العمل لانهم لم يتسلموا اجورهم".

الحكومة عاجزة عن الانقاذ

بالمقابل يقول علي ثامر السرهيد وهو عضو في مجلس محافظة بغداد بان "المحافظة لاتمتلك فلسا واحدا لانشاء مشروع جديد"، مضيفا ان "الميزانية التي حصلت عليها المحافظة هي للمشاركة المستمرة من اعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣"، ويؤكد السرهيد وهو ايضا احد وجهاء مناطق جنوب بغداد في تصريح لـ"المدى" ان "العاصمة فيها اكثر من ٥٠ ألف عائلة نازحة، اغلبها من مناطق حزام بغداد"،

اجمالي العقود بلغت 15.6 مليار دولار

العراق ثاني اكبر مستورد للأسلحة الروسية خلال 2014

□ **بغداد / المدى برس**

وتابع قومن ان "كأ من الصين وفيتنام وفنزويلا حلوا في المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة على التوالي، حيث بلغت حصة الصين في صادرات الأسلحة الروسية ٩ ٪ وفيتنام وفنزويلا ٧ و ٦ بالمئة من إجمالي صادرات الأسلحة الروسية".

وكانت شركة المنظومات عالية الدقة الروسية أعلنت، في (٢٠ شباط ٢٠١٥)، عن تجهيز العراق بمنظلمات صواريخ أرض – جو نوع (بانتيسر اس ١)، فيما بينت أن عملية التسليم تجري وفق عقد موقع بين شركة "روز بورو ونكسبور" ووزارة الدفاع العراقية، أكدت أن هناك عملية تدريب على استخدام تلك الصواريخ من قبل خبراء عسكريين.

وقال رئيس الهيئة الحكومية الروسية للتعاون العسكري التقني مع الدول الأجنبية، أن إجمالي صادرات الأسلحة الروسية في عام ٢٠١٤ بلغ ١٥,٦ مليار دولار، مبينا إن "الهند تصدرت ترتيب الدول الأجنبية المستوردة للأسلحة الروسية في عام ٢٠١٤ حيث استحوذت على ٢٨ ٪ من إجمالي صادرات الأسلحة الروسية".

وأشار قومن إلى أن "العراق كان ثاني أهم مشتر لأسلحة الروسية في العام الماضي حيث استحوذ على ١١ ٪ من إجمالي صادرات الأسلحة الروسية"، لافتا إلى أن "روسيا سلمت العراق في عام ٢٠١٤، مروحيات (مي-٢٨ أن أ)

(مي-٣٥م) و(مي-١٧في-٥)، ومقاتلات قاذفة (سو-٢٥)، ومنظومات صاروخية – مدفعية للدفاع الجوي (بانتيسر-إس)، وقذائف النار (سولنتسيبيوك) وأسلحة أخرى".

معركة تكريت، إلى مشاركة الولايات المتحدة فيها، متهمة واشنطن بـ"دعم داعش".

وقال المتحدث باسم المكتب السياسي لعصائب أهل الحق، نعيم العبودي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحركة لم تتعرض لأي ضغوط لتترك معركة تكريت"، مستدركاً "لكن المعارك التي تخوضها، منذ سقوط الموصل وحتى اليوم، كانت بعيدة تماماً عن التحالف الدولي".

وأضاف العبودي أن "الحركة لن تعود للمشاركة في معركة تكريت إلا بعدم مشاركة التحالف الدولي"، مشيراً إلى أن "القوات المشتركة تمكنت من تحرير ما يتراوح بين ٨٠ إلى ٩٠ بالمئة من مناطق صلاح الدين من سيطرة داعش، لكن الولايات المتحدة دخلت على الخط ما أدى إلى رفضنا ذلك وقرار تعليق المشاركة في الحرب".

وأوضح المتحدث باسم المكتب السياسي للعصائب أن "الحركة تشترط عدم تدخل التحالف الدولي بأي معركة تخوضها للعودة إلى تكريت"، عازياً ذلك إلى "الدعم الأميركي لداعش وقيامه بإلقاء المساعدات للإرهابيين".

وتذكر العبودي أن "أميركا تعلم جيداً بحكم علاقتها مع عدد من الدول، ومنها السعودية"، معتقداً أن "الأخيرة هي الداعم الأول للإرهاب في العراق". ودلل أن "الحركة عثرت على أدلة تؤكد تورط السعودية بدعم الإرهاب، لكن أميركا تغض الطرف عن ذلك".

ورأى العبودي أن "الطيران لن يحسم معركة تكريت، كونها تحتاج لفن حرب الشوارع والعصابات"، مستبعداً "حسم معركة تكريت قريباً".

برس)، إن "مسلمين من داعش هاجموا قوة

للشرطة الاتحادية في منطقة البوعجيل شرقي تكريت، لكن القوة تمكنت من صد الهجوم ومنعت عناصر التنظيم من فتح أي ثغرة ضمن عملياتها مع بدء قصف التحالف الدولي، بحسب عدد من قادة الفصائل.

وطالبت واشنطن بتعزيز دور القوات الحكومية في العمليات، ورحبت بتجميد الفصائل الشيعية التي تدعمها إيران مشاركتها العسكرية. وتعد إيران الشريك الرئيسي في المواجهات التي تخوضها القوات العراقية ضد تنظيم داعش.

يأتي هذا في وقت أفاد فيه مصدر أمني رفيع، بأن قوات الشرطة الاتحادية تمكنت من احباط هجوم لتنظيم داعش شرقي مدينة تكريت (١٧٠ كم شمال بغداد) لـفك "الطوق الأمني" الذي تفرضه القوات الامنية على مسلحي التنظيم في المدينة. وقال المصدر في حديث الى (المدى



اليات الجيش تحاصر مركز تكريت.. ا.ف.ب.

القوات العراقية على الارض.

الا ان الفصائل الشيعية التي تدعم القوات الحكومية والتي تمكنت من تحرير مناطق شاسعة في محافظة صلاح الدين، اعلنت تجميد عملياتها مع بدء قصف التحالف الدولي، بحسب عدد من قادة الفصائل.

وطالبت واشنطن بتعزيز دور القوات الحكومية في العمليات، ورحبت بتجميد الفصائل الشيعية التي تدعمها إيران مشاركتها العسكرية. وتعد إيران الشريك الرئيسي في المواجهات التي تخوضها القوات العراقية ضد تنظيم داعش.

يأتي هذا في وقت أفاد فيه مصدر أمني رفيع، بأن قوات الشرطة الاتحادية تمكنت من احباط هجوم لتنظيم داعش شرقي مدينة تكريت (١٧٠ كم شمال بغداد) لـفك "الطوق الأمني" الذي تفرضه القوات الامنية على مسلحي التنظيم في المدينة. وقال المصدر في حديث الى (المدى

□ **بغداد/ المدى**

أعلن ضابط عراقي رفيع، ان عمليات تحرير تكريت من داعش الذي فُتح مباينها وشوارعها بالمفجرات، تحتاج الى "تضحيات كبيرة" من قبل القوات العراقية لتحريرها.

وبدأت عملية تحرير محافظة صلاح الدين في الثاني من آذار الحالي، لكنها توقفت لأكثر من اسبوع تجنبا للخسائر البشرية وحفاظا على البنى التحتية، بحسب مسؤولين عراقيين. قبل ان تستأنف مجددا الأربعاء الماضي.

وقال الضابط لفرانس برس، السبت، ان "مهمة تحرير المدينة تحتاج الى تضحيات كبيرة وحرب شوارع، وقواتنا مستعدة لهذه التضحيات". وأوضح في اشارة الى تنظيم داعش ان "العدو قام بزرع المتفجرات والعبوات في مدينة تكريت وابيئتها ومنشأتها وحفر الانفاق والخنادق من اجل تدميرها واعاقة تقدم قواتنا".

وأكد ان المعركة "تسير بعدة محاور وكما هو مخطط لها وبوتيرة تصاعدية وباداء بطولي للمقاتلين، وثقتنا عالية بجسمها خلال مدة زمنية قياسية".

واستولى تنظيم داعش في حزيران الماضي على مناطق شاسعة شمال العراق اثر هجوم واسع، بالمقابل شنت القوات العراقية مطلع آذار اكبر عملية عسكرية منذ حزيران للسيطرة على مدينة تكريت.

وبدأ التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بتنفيذ ضربات جوية على مناطق تكريت الاربعة، في خطوة تساهم في دعم

حضره كبار المسؤولين وبعض قادة الحشد الشعبي

اجتماع نادر للقادة السياسيين يناقش توحيد المواقف من أزمات المنطقة

□ بغداد / محمد صباح

أكدت مصادر سياسية، ان اجتماع رؤساء الكتل الذي عقد في منزل رئيس البرلمان ليل السبت، خرج بإجماع على ضرورة إبعاد العراق عن التصعيد الذي تشهده المنطقة، والتركيز على وحدة البلاد ومحاربة الإرهاب بوصفها " خارطة الطريق السياسية" لانتقاد العراق.

اللقاء الذي حضره زعماء الخط الاول في البلاد، كرئيس الوزراء ونوابه ورئيس البرلمان ونوابه الى جانب نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي وعدد من قادة الحشد الشعبي كهادي العامري وقيس الخزعلي فضلا عن عدد من الوزراء وقادة الكتل، ناقش اهمية اعادة النازحين الى مناطقهم، فضلا عن تنسيق المواقف في المستجدات.

وبحسب نائب عن ائتلاف دولة القانون فان المجتمعين ناقشوا تأجيل اقرار قانون المساءلة والعدالة، الذي صوت عليه مجلس الوزراء مطلع الشهر الجاري، بينما يتم الانتهاء من ملف داعش.

وكان بيان لرئيس مجلس النواب اكد ان "المجتمعين اتفقوا على أهمية تحصين العراق من التأثير بالأزمة الخارجية الحاصلة في المنطقة"، مشددا على "ضرورة توحيد الموقف الوطني في مواجهة الإرهاب ودعوة الأطراف المتصارعة في المنطقة الى تغليب لغة الحوار والتفاهم".

وفي السياق ذاته، يقول جاسم محمد جعفر، عضو عن ائتلاف دولة القانون، ان "اجتماع قادة الصف الأول ناقش أيضا مسألة عودة النازحين إلى منازلهم ومناطقهم المحررة عن طريق التفاهم القائم بين نواب تلك المحافظات وقوات الحشد والأجهزة الأمنية".

وبين جعفر، في تصريح لـ"المدى"، أن الظروف السياسية هيأة لإعادة النازحين إلى مناطقهم بعد قيام

سكان هذه المناطق بالوقوف مع الأجهزة الأمنية لمحاربة تنظيمات داعش فضلا عن مناقشة ما طرحه أمير قطر تميم بن حمد والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدعم العراق في حربه ضد الإرهاب".

وعقدت في منتجع شرم الشيخ المصري، يومي السبت والأحد، أعمال القمة العربية في دورتها السادسة والعشرين والتي تبحث الأحداث الجارية في اليمن والاتفاق على إنشاء قوة عسكرية عربية لمواجهة التحديات التي تهدد أمن وسلامة أي من الدول

أعضاء جامعة الدول العربية. ويتابع عضو ائتلاف دولة القانون بأن "من الأمور التي تمت مناقشتها تعطيل أو تأخير إقرار قانون المساءلة والعدالة وكيفية انتهاء تواجد عناصر داعش من جميع الأراضي".

الى ذلك، اكد النائب محمد الكربولي، عضو اتحاد القوى العراقية، أن "الساعات القليلة المقبلة ستشهد اجتماعا اخر لقادة الكتل السياسية لاتفاق على صيغة نهائية حول الأزمات الداخلية ومشكلة النازحين".

واضاف الكربولي، في حديث مع "المدى"، ان "الزعماء ناقشوا الصراعات القائمة في المنطقة العربية وأهم النقاط التي ركزوا عليها هي المحافظة على وحدة العراق ومحاربة تنظيمات داعش وخارطة الطريق السياسية لانتقاد العراق".

من جهته، يؤكد حيدر الملا، العضو الآخر في اتحاد القوى الوطنية، ان "اجتماع زعماء الكتل السياسية ناقش موضوع تضارب المواقف والتصريحات بين نواب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ورئيس مجلس الوزراء

حول الاحداث الجارية في المنطقة واليمن".

واشار الملا، خلال تعليق ادلى به لـ"المدى"، الى ان "المجتمعين اتفقوا على الالتزام بمقررات الجامعة العربية كونه عضوا فعالا ومؤسسا وتعتبر رؤية موحدة لجميع المكونات العراقية مع البدء الملا، العضو الآخر في اتحاد القوى الوطنية، ان "اجتماع زعماء الكتل السياسية ناقش موضوع تضارب المواقف والتصريحات بين نواب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ورئيس مجلس الوزراء

الملزمة للعراق لانه عضو مؤسس للجامعة العربية وبالتالي حتى لو كانت هناك تحفظات فانها لا تؤثر على مشروعية وقانونية مقررات الجامعة".

وفي السياق ذاته، كشفت النائبة ألا طالباني، رئيسة كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، عن "اتفاق قادة الكتل السياسية والأحزاب العراقية على عدم مشاركة العراق في العمليات العسكرية في اليمن، والدعوة لحل هذه الأزمة عن طريق الحوار برعاية الجامعة العربية وابدوا دعمهم لجميع الأطراف التي

قادة سياسيون في منزل الجبوري أسس تحارب تنظيم داعش"، حسبما افاد "المدى".

كما قال النائب والوزير السابق عز الدين الدولة، وهو عضو اتحاد القوى، في تصريح لـ"المدى"، أن "ما نريده هو تفعيل لغة الحوار والتفاهم في موازاة الالتزام بمقررات الجامعة العربية"، لافتا إلى أن جميع الشخصيات وزعماء وقادة الكتل السياسية، التي حضرت الاجتماع في منزل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، اتفقوا على هذا التوجه ودعمه.

بايدن يثني على الجيش والمتطوعين خلال اتصال مع العبادي

□ بغداد / المدى برس

أشاد جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي، أمس الأحد، برئيس الوزراء حيدر العبادي وقيادته في توجيه العمليات لطرد تنظيم داعش من مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين.

وفيما أثنى على الروح الوطنية للقوات الأمنية والعراقيين الذين ادعاش المناطق غير المستقرة، عقده رئيس بعثة الأمم المتحدة بالعراق جورج بوسن في مبنى البرلمان، وحضرته (المدى برس).

وقال بوسن إن "الشعب العراقي تعرض لجرائم لا توصف ارتكبتها تنظيم داعش والتنظيمات المرتبطة به وتوصف كجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية"، مؤكداً "هذه الجرائم استهدفت الجماعات العرقية والدينية المختلفة ودمرت المواقع ذات الأهمية الدينية والثقافية لهذه الجماعات".

وأضاف أن "أكثر من مليون ونصف من سكان المناطق الخاضعة لسيطرة داعش شردوا بسبب هذه الجرائم"، مشيراً إلى أن "هناك رغبة للكثير من العراقيين بالانتقام".

وتابع "رصدت حالات انتقام في بعض المناطق ضد بعض المدنيين الذين يعتبرون مؤيدين لداعش"، مؤكداً ان "الانتقام ليس سبيلاً للحل وسيؤدي الى تهجير المزيد من المدنيين".

وشدد على "أهمية محاسبة اي شخص منتم لداعش الإرهابي وفق القانون العراقي"، ولفتح إلى أنه "في سبيل حماية المدنيين يتعين على الحكومة ان تضع في قائمة أولوياتها مجموعة من الاساسيات للعمل في المناطق المحررة، تتمثل بضمان استقرار تلك المناطق ونقل المسؤولية الأمنية الى مجالس المحافظات".

ودعا رئيس بعثة الأمم المتحدة بالعراق إلى "استعادة الحكم الرشيد واعطاء المؤسسات المدنية الموارد المناسبة".

يشار إلى أن القوات الأمنية والحشد الشعبي وأبناء العشائر، باشروا منذ(الأول من آذار ٢٠١٥ الحالي)، بعملية أمنية واسعة لتطهير محافظة صلاح الدين، من تنظيم (داعش)، واستطاعت هذه القوات تحرير مناطق العلم والدور والبو وعجيل وجلام سامراء والفحّة وعدد آخر من المناطق التابعة للمحافظة.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى.(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات ومناطق عدة تشكل قرابة ربع مساحة العراق.

برس)، نسخة منه، إن "نائب الرئيس الأميركي ناقش عبر الهاتف مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العمليات العسكرية الجارية في العراق بضمنها العمليات في محافظتي الأنبار وصلاح الدين"، مبيناً أن "بايدن أشاد بقيادة العبادي في توجيه العمليات لطرد داعش من تكريت".

وأضاف مكتب بايدن أن "الزعيمان اعربا عن دعمهما القوي لاستمرار التعاون بين الحكومة العراقية والتحالف الدولي"، مشيراً إلى أن "نائب الرئيس الأميركي أثنى على الروح الوطنية لقوات الأمن العراقية والعراقيين الذين تطوعوا للانضمام إلى القتال ضد داعش".

المعركة احتجاجاً على مشاركة واشنطن في الهجوم العسكري لاستعادة صلاح الدين من مسلحي داعش، إذ انسحبت ثلاث قوى مسلحة من أرض المعركة بعد بدء الهجوم الأميركي الذي انطلق ليلة الأربعاء الماضي.

يذكر أن القوات الأمنية والحشد الشعبي وأبناء العشائر، باشروا منذ، (الأول من آذار الحالي)، بعملية أمنية واسعة لتطهير محافظة صلاح الدين، من تنظيم داعش، واستطاعت هذه القوات تحرير مناطق العلم والدور والبو عجيل وجلام سامراء والفحّة وعدد آخر من المناطق التابعة للمحافظة.

نقلت عن مسؤولين عراقيين تأكيدهم ان العملية ستستغرق اسبوعين نيويورك تايمز: الحاجة ملحة لقوة برية بكفاءة الحشد الشعبي لتحرير تكريت

□ ترجمة: أحمد علاء

وكما هو معروف، فإن الحشد الشعبي رفض المساعدة الأميركية الممنقطة بتوجيه ضربات جوية على مواقع جهادي التنظيم، لكن الجيش العراقي طلب رسمياً هذه المساعدة.

اللواء رياض جلال توفيق، قائد القوات البرية في الجيش العراقي، يقول إن "هناك خطة مُعدة ونعمل عليها كما هو مخطط، فالمعارك كما هو معلوم لدينا تتطلب الصبر، لانها تأخذ وقتاً طويلاً ونحن لسنا على عجلة من امرنا".

وفي مقر قيادة عمليات صلاح الدين، يوجد ضباط الجيش والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي للتنسيق بشأن تقدم القطعات العسكرية باتجاه اماكن تواجد المسلحين. وعند الخط الجنوبي من جامعة صلاح الدين على بعد ثلاثة اميال وسط المدينة، يتركز مسلحو التنظيم، فضلاً عن انتشارهم في القصور الرئاسية التي كان يشغلها الرئيس السابق صدام حسين، ومن الواضح، ان هذه القصور محصنة بيد التنظيم لاسيما انها على مقربة من حي القادسية الخاضع هو الآخر لسيطرة التنظيم.

الجنرال عباس خضير، المتحدث باسم قيادة عمليات صلاح الدين يقول إن "جميع خطوطنا دفاعية الآن، ولم يتغير شيء في مواقفنا، فنحن متمركزون هنا ولكن هناك قطعات عسكرية انسحبت بناء على أوامر".

وبرى الجندي أنور عبود، انه بمشراكة طائرات التحالف الدولي في عملية استعادة تكريت أصبح الامر سهلاً فهم سيرسلون تقاريرهم عن أماكن تواجد المسلحين إلى مقر القيادة، ثم يتم معالجتها بالطائرات الأميركية، بحسب قوله.

وعلى الرغم من الإصرار الأمريكي على ان تسحب ايران يدها من العمليات الجارية في تكريت كشرط لبدء غاراتها ضد مسلحي "داعش"، إلا ان الحاجة تبقى ملحة لوجود قوة برية لتحرير المدن بالنهاية من المتطرفين، وهذا ما تميزت به وحدات الحشد الشعبي حينما حققت مكاسب على الارض في الاسابيع الثلاثة الاولى من الهجوم العسكري على المدينة، فالولايات المتحدة ترى ان الجيش العراقي بطيء في التقدم البري بالرغم من مواصلة الغارات الجوية. المعركة في تكريت وبعد مشاركة الجانب الاميركي فيها، تواصل الحركات المسلحة الشيعية تهديداتها لذلك الدور الاميركي، فقد اكدت "حركة النجباء" الشيعية، انها تستهدف الوجود الاميركي ايئتما وجد، قائلا انها بصدد ضرب الطائرات الاميركية في حال رؤيتها تحلق فوق تكريت.

وقال عبد الوهاب الساعدي الضابط في قيادة العمليات إن "الكثير هنا سمع هذه التهديدات ولاسيما الاميركان، فهم على الاغلب لن يأخذوها على محمل الجد".

ولفت الجنرال في الجيش غسان نور الدين، الى عدم تركه ساحة القتال حتى

دعا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، امس الاحد،الى تشكيل هيئة خاصة بـ ضحايا الارهاب لتعويضهم وتوفير احتياجاتهم.

وفيما أشاد بالانتصارات التي تحققتها القوات الأمنية على تنظيم (داعش)، طالبها بـ"الحفاظ على ارواح المدنيين خلال العمليات العسكرية".

وقال سليم الجبوري، في كلمة خلال مؤتمر الحقوق المدنية في المناطق غير المستقرة في العراق عقد بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس) ان "سكان المناطق التي سيطرت عليها داعش كانوا ضحايا وليسوا موالين للتنظيم وينبغي المصادقة على البروتوكولات الخاصة بتعويض المدنيين في هذه المناطق ودعم صندوق التنمية والاعمار لاعادة اعمار ما دمرته الحرب"، داعيا الى "تشكيل هيئة خاصة لضحايا الارهاب اسوة بهيئات اخرى للعناية بشرائع عراقية وقع عليهم الضرر ولتتبنى هوم الضحايا".

وبارك الجبوري "الانتصارات التي تحققتها قواتنا على الارض ونديمها وتنمتى ان تبقى العمليات في السياق المدني والحفاظ على ارواح المدنيين والقدرة العسكرية غير عاجزة عن ذلك حتى وان كلفنا مزيد من الوقت والجهد والمال"، مطالبا بـ"التميز بين المدنيين والارهابيين وهذا واجب لايمكن التنازل عنه".

واشاد رئيس البرلمان "بمجالس المحافظات التي بقيت بتواصل مع مهامها وهي مطالبة بـميزم من العطاء بتوطين النازحين بعد اكمال تحرير مناطقهم"، مشيراً إلى أن "الحرب على داعش لم تكن هي الثمن الوحيد الذي دفعه العراقيون من اموالهم ودماءهم بل دفع الثمن ايضا المدنيون الذين منعمهم الخوف والفقر من مغادرة منازلهم عند دخول المتطرفين الارهابيين لمدنهم وقراهم واصحبوا ضحايا ينتفرون مصيرهم المجهول مع اجهل واقسى الجماعات المنطرفة عبر التاريخ".

وتابع الجبوري أن "هؤلاء المتطرفين انتهجوا اسلوب سبي الناس خاصة من الطائفة الايزية واجلاء المسيحيين من مساكنهم وتخبيروهم بين الجزية او الاجلاء او الموت واستغلال الاطفال في الارهاب من خلال تدريبهم على السلاح وزجهم بالنزاع المسلح وتم تدمير الآثار ومرقد الصالحين والكنائس وحرق الكتب التي لاتلائم فكرهم واجبار الطلاب على مناهج تلائم فكر

ندعو لإعادة هبّية الدولة في المناطق المحرّرة



وحدة الجميلي

لجنة العلاقات ستبدأ بمراقبة أداء سفاراتنا وبعثاتنا الدبلوماسية



رزاق الحيدري

معركة تكريت أثبتت وحدة وتماسك الشعب العراقي



ناظم الساعدي

إعفاء الشركات الأجنبية من الرسوم يقضي على الفساد



رزاق محبيس

تضحيات الحشد الشعبي لا تنكر



جميلة العبيدي

أكدت النائبة عن اتحاد القوى جميلة العبيدي، أن القوات الأمنية بحاجة ماسة إلى إعادة هيكلة من جديد، داعية الحكومة إلى زج عناصر الحشد الشعبي المنضبطة بالأجهزة الأمنية.وقالت العبيدي إن "القوات الأمنية بحاجة ماسة إلى إعادة هيكلة من جديد، لكي لا يستثمر ضعف تلك المؤسسة على حساب أرواح المواطنين"، لافتة إلى أن "الخدمة الانزامية يفترض أن تعود إلى الجيش من أجل إعادة هيبته". وأوضحت النائبة عن اتحاد القوى أن "الحشد الشعبي قدم الكثير من التضحيات التي لا يمكن لأي أحد نكرانها"، مطالبة "الحكومة العراقية، بزج عناصر الحشد الشعبي المنضبطة في القوات الأمنية لكي تلتزم بنصوص وقوانين الجيش التي تخدم غالبية العراقيين، فلا يمكن أن نشنت مصادر القوة".

أعلن عضو لجنة النفط والطاقة النيابية رزاق محبيس أن مجلس النواب سيقوم بالقراءة الثانية لقانون إعفاء المقاولين والشركات النفطية من الرسوم في جلسته اليوم الاثنين، مؤكدة أن القانون سيقضي على الفساد الإداري.وقال محبيس إن "قانون إعفاء الشركات الأجنبية والمقاولين الثانويين والأجانب المتعاقدين في عقود جولات التراخيص من الرسوم سيقضي على الفساد الإداري"، مبيّناً أن "تشريع القانون سيلغي كلفة نسبة المقاولين وهي حلقة زائدة".وأوضح عضو لجنة النفط والطاقة أن "النفط والطاقة النيابية عاكسة على قراءة مشاريع القوانين، أهمها النفط والغاز وقانون الشركة الوطنية العراقية وقوانين أخرى تنظم العمل الإداري في العراق، إضافة إلى قانون إعفاء الشركات النفطية من الرسوم". و صوت مجلس النواب من حيث المبدأ على المضي بقراءة مشروع قانون إعفاء الشركات الأجنبية والمقاولين الثانويين الأجانب المتعاقدين في عقود جولات التراخيص من الرسوم والمقدم من لجنتي النفط والطاقة والاقتصاد والاستثمار بعدما أنهى القراءة الأولى.

قال النائب عن ائتلاف دولة القانون، ناظم الساعدي، أن معركة محافظة صلاح الدين اثبتت للعالم توحيد وتماسك الشعب العراقي. وأوضح الساعدي أن "الشعب العراقي متماسك"، مشيراً إلى أن "معارك تحرير محافظة صلاح الدين اثبتت للعالم ان كل العراقيين يد واحدة ويسعون للتحرير". وأضاف النائب عن ائتلاف دولة القانون أن "الحشد الشعبي له دور كبير في المعارك وايضا ابناء العشائر لهم دور حيث تكاتفوا مع القوات المسلحة ويقاثلون باستمرار. وهذا يدل على الوعي الكبير الذي يتمتع به ابناء الشعب العراقي وعلى فهمهم للمحنة التي يمر بها".وتابع الساعدي "نطمح إلى المزيد من اللحمة والتلاحم بين مكونات الشعب العراقي من أجل أن نكون قوة لا يمكن قهرها أمام الجرمين".وكانت القوات العراقية قد بدأت الاربعا الماضي عملية قصف اوكر داعش في مدينة تكريت مع مشاركة طيران التحالف الدولي.

قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب رزاق الحيدري أن لجنته شكلت عدة لجان مصغرة لمراقبة عمل ١٩ دائرة في وزارة الخارجية. وبين الحيدري أن "بعض الدوائر في الوزارة لا تتعاون مع اللجنة، ونحذرهما من التعالي"، مؤكداً أن "خطة لجنة العلاقات الخارجية ستشمل متابعة السفارات والقنصليات وموظفيها والأموال التي تصرف لها ومدى فاعليتها". وأشار عضو لجنة العلاقات الخارجية إلى "إشكاليات كبيرة داخل السفارات والقنصليات، لما يشوبها من فساد اداري ومالي، لكننا نحتاج إلى مراقبة دقيقة لمساقتها وفق المستطاع، رغم أن التقشف المالي يمنعنا من متابعة كل السفارات". وقالت لجنة العلاقات الخارجية النيابية في وقت سابق، بأنها ستقوم بمتابعة عمل وزارة الخارجية بجميع مفاصلها.

دعت مستشارة ورئيس مجلس النواب لشؤون المصالحة الوطنية وحدة الجميلي لضرورة إعادة هيبية الدولة في المناطق بعد تحريرها وقالت الجميلي إن "كل المؤشرات الموجودة على أرض الواقع ومن خلال البطولات التي سطرتها قطعات الجيش والشرطة والحشد الشعبي والحشد العشائري، تؤكد أن هناك انتصارات كبيرة حققتها على أرباب داعش وبالتالي لا مجال فإن داعش زائل وستحمر الأراضي التي كانت تحت سيطرته، ويبقى على الحكومة التزام شرعي قانوني دولي وهو الحفاظ على الحقوق المدنية لسكان المناطق الحرة وذلك من خلال تسهيل أمر عودتهم إليها". وأضافت مستشارة رئيس مجلس النواب لشؤون المصالحة أن "لدينا اليوم مليوني نازح كلهم من المناطق التي احتلها داعش وبالمقابل لدينا مناطق تحرر من قبل أبناء العراق الغياري، فغلي الحكومة أن تعمل على احياء هيبية الدولة في هذه المناطق، وأن تعمل ضمن ستر تيجية واضمة وراعية لعودة العوائل النازحة".

مسؤولون يقلّلون من أهمية اتهام واشنطن بمساعدة داعش

واشنطن بوست: الفصائل الشيعية محبطة لتدخل الطيران الأميركي في معركة تكريت

قال محللون ومسؤولون أميركيون، إن واشنطن تأخذ تهديدات المجاميع "الشيعية" بالانتقام من الولايات المتحدة على محمل الجد، وأنها تهدف إلى تقليل همة التحالف الدولي. وفي حين اعتبروا أن "اشاعات" إلقاء مساعدات لداعش مجرد "اتهامات مضحكة"، لاسيما أن عناصر القوات الأميركية تجاوزف بأرواحها من أجل محاربة العدو نفسه، أكدوا أن بعض مجاميع الحشد الشعبي تشكل قسما من الميليشيات التي حاربت أميركا خلال غزوها للعراق.

تعتقد أن أفراد قواتنا وطائراتنا بآمان

وستستمر بمقاتلة مسلحي داعش". يذكر أن العديد من فصائل الحشد الشعبي انسحبت من معركة تكريت، أقر مشاركة طائرات التحالف الدولي فيها. وكان قائد عمليات محافظة صلاح الدين، مركزها تكريت، الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، قال في (١٥ آذار من آذار الحالي)، لوكالة فرانس برس، إن مشاركة التحالف الدولي "ضرورية" في عملية استعادة مدينة تكريت، حيث تتقدم القوات الأمنية بشكل "بطيء" في مواجهة القنص والعبوات النافسة التي زرّعها داعش.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية، قد أعلنت الخميس الماضي،(٢٦ من الشهر الحالي)، عن قيام طائرات التحالف الدولي بشن غارات على مدينة تكريت، بناءً على طلب من رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، وأكدت أن الضربات صممت لـ "تدمير معقل داعش بدقة"، وفي حين بيّنت أن طائرات التحالف شنت نحو ثلاثة آلاف غارة في العراق وسوريا منذ بدء الحملة ضد داعش، قالت إنها ستواصل العمل مع الحكومة العراقية لهزيمة داعش وتدريب قوات أمن وطنية.

يشار أن القوات الأمنية والحشد الشعبي أبناء العشائر، باسروا منذ،(الأول من آذار ٢٠١٥ الحالي)، عملية أمنية واسعة لتطهير محافظة صلاح الدين، من تنظيم داعش، واستطاعت هذه القوات تحرير مناطق العلم والدور والبو عجيل وجام سامراء والفجة وعدد آخر من المناطق التابعة للحفاظة، وأن عدا من تشكيلات الحشد الشعبي انسحبت من معركة تكريت احتجاجا على تدخل طيران التحالف الدولي فيها.



مستشار أميركي يدرّب عراقيين في التاجي .ا.ف.ب.

تجاوز بأرواحها من أجل محاربة العدو نفسه".

وبشأن الموقف "الدعائي" لبعض مجاميع الحشد الشعبي تجاه الولايات المتحدة، قال المسؤول نفسه، إنها "تشكل قسما من الميليشيات التي حاربتنا خلال الجرب في العراق، عندما كنا هناك سابقا، لذلك فنحن نأخذ ما يصرح به هؤلاء على محمل الجد"، مستدركا "لكن في الوقت الحالي

سمايث من جامعة ميريلاند، وهو متخصص بالمجاميع المسلحة الشيعية، إنه "ربما يكون هذا محاولة لبث الرعب والتخويف".

ونقلت واشنطن بوست، عن مسؤول أميركي في وزارة الدفاع (البنتاغون)، لم تكشف هويته، قوله إن "اشاعات إلقاء الولايات المتحدة مساعدات لقوات داعش تعد اتهامات مضحكة"، موضحاً أن "عناصر القوات الأميركية

المشاركة في معركة تكريت لحين مغادرة الطائرات الأميركية، لنكنهم قالوا أيضا إنهم رفضوا مغادرة مواضعهم وهدد قسم منهم بإسقاط الطائرات الأميركية"، مبيّنة أن "كتائب حزب الله، كانت أول من أدلى بهذا التهديد الأربعة الماضي، حيث عرضت المجموعة في وقت سابق من هذا الشهر، شريط فيديو يبين تسليحها بصواريخ أرض - جو". وعن هذا الموضوع قال الباحث فيليب

الذي جاء بعد إيقاف زحف الفصائل (الحشد الشعبي) نحو المدينة، قد ترك شعورا بالإحباط لدى تلك الفصائل". ونقلت الصحيفة عن القيادي في كتائب الإمام علي، شبل الزبيدي، إنه "سرد بقوة حيث هم ضمن مدى نيراننا، ولدينا القدرة على مواجهة هذه الهجمات الأميركية". وأوضحت الصحيفة ان "أغل قيادبي فصائل الحشد الشعبي، رفضوا

المؤامرة مستشر هناك". ونقلت الصحيفة عن محللين قولهم إن "تلويح المجاميع الشيعية بالانتقام والتهديد ربما تكون محاولة لتثبيط (تقليل) همة التحالف الدولي في وقت تسعى فيه كل من الولايات المتحدة وإيران لبسط نفوذهما في المعركة". وقالت الصحيفة "استنادا إلى أفراد في الفصائل المسلحة الشيعية، فإن تدخل الولايات المتحدة في معركة تكريت،

أحيوا ذكرى "مجزرة" آلتون كوبري وطالبوا باعتبارها "إبادة جماعية"

الترکمان؛ داعش تسبّب بنزوح 200 ألف من أبناء مناطقنا . ونشكو طمس هويتنا

المدى برس/ كركوك

عدّ التركمان، أن تاريخهم في العراق مليء بـ"المجازر والنماسي" نتيجة "التهميش المستمر" لاسيما في زمن النظام السابق، وحتى الآن، وفي حين اعتبروا أن ذلك يهدف إلى "طمس" الهوية القومية للشعب التركماني و"ترهيبه" لإجباره على الهجرة الجماعية وترك دياره، دعوا البرلمان والمجتمع الدولي لإصدار قرارات باعتبار "مجزرة" آلتون كوبري "إبادة جماعية"، وإعادة إعمار المناطق التي تعرضت لمثل تلك "الجرائم".

جاء ذلك أثناء زيارة وفد الجبهة التركمانية برئاسة نائبها الأول، النائب حسن توران، إلى التركمانيين في شمال كركوك، بمناسبة حلول الذكرى السنوية ٢٤ لمجزرة آلتون كوبري التي قام بها النظام السابق سنة ١٩٩١، ورافقته (المدى برس).

وقال النائب حسن توران، خلال المراسيم، إن "التاريخ التركماني يحفل بقوافل الشهداء"، مشيراً إلى أن "أوضاع المكون حالياً تظهر وجود ٢٠٠ ألف نازح في مختلف المناطق التركمانية، في تكررٍ للمأساة التي مر بها أجدادنا، نتيجة التهميش المستمر".

ودعا توران، "الشباب التركماني ومنظمات المجتمع المدني، إلى رصد حالات الانتهاكات الحاصلة بحق المدنيين والعوائل وتوثيق تاريخ شهداء التركمان وتعريف العالم بذلك".

بدوره قال رئيس الجبهة التركمانية العراقية، النائب أرشد الصالحي، في حديث إلى (المدى برس)، السبت، إن "البرلمان والمجتمع الدولي لا بد أن يصدر قرارات

في منطقة آلتون كوبري خلال مشاركتهم أخوانهم العراقيين الانتفاضة الجماهيرية ضد الدكتاتورية، خلال رمضان المبارك، وتحديدا في (٢٨ من آذار ١٩٩١)".

وتابع كهيّة، أن "سلطات النظام المباد من عناصر الحرس الجمهوري، اقترفت جريمة بشعة في مدينة آلتون كوبري، بحق كوكبة من أبناء الشعب التركماني، حيث توجهت وحدات عسكرية إلى محافظة كركوك وقامت بقصف المناطق السكنية مما ولد الرعب والذعر في صفوف المواطنين الذين خرجوا من منازلهم باحثين عن أماكن آمنة يلجأون إليها".

وأضاف أن بعضهم "اختار منطقة آلتون كوبري، حيث قطع رتل عسكري طريقهم وقام أحد أفراد الوية الحرس الجمهوري بغرز النكور، من الشيوخ والأطفال، وعزلوهم عن أهاليهم في منطقة قريبة من معسكر حطين الواقع قرب قضاء الدبس، وقتحوا عليهم النار وقتلوا ١٠٢ تركماني بريء وهم صائسون، وروهم في حفرة واحدة، شكلت مقبرة جماعية لهم"، عاذا أن تلك "المجزرة تشكل إبادة جماعية بحق التركمان في العراق بعد مجزرة كركوك ١٩٥٩".

وقال رئيس مجلس عشائر وأعيان تركمان العراق، إن "النظام السابق كان يهدف من وراء تلك المجزرة لطمس الهوية القومية للشعب التركماني وترهيبه لإجباره على الهجرة الجماعية وترك دياره وأراضيهِ ومناطقه التي عاش فيها آلاف السنين".

يذكر أن التركمان يستذكرون في (٢٤ من آذار سنوياً)، ذكرى مجزرة آلتون كوبري، وهي ناحية إدارية تتبع كركوك،(٢٥ كم شمال العاصمة بغداد).

الشهداء والمناضلين، الذين التحقوا بكوكبة قوافل الشهداء التركمان وشهداء العراق الأبرار".

إلى ذلك قال رئيس مجلس عشائر وأعيان تركمان العراق، فيض الله صاري كهيّة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "التركمان الذين عانوا منذ نشأة الدولة العراقية من سياسات الظلم والاضطهاد، وتعرضوا لمجازر جماعية، قد شهدوا مجزرة أخرى رهيبة يندى لها جبين الإنسانية

يتمكون فيه من الإسهام بتحرير أراضيهم من دنس الإرهابيين".

وعد رئيس الجبهة التركمانية العراقية، أن "المجازر البشعة التي ارتكبت بحق التركمان تشكل حلقة مضافة لسلسلة المذابح التي تعرضوا لها في عهد النظام السابق"، معتبراً أن "ناحية تازة خورمانو وطوز خورمانو والتون كوبري، تشكل مصدر فخر لأنها انجبت الأبطال من



قيادات تركمانية تحيي الذكرى

كردستان يصدر ٦٠٠ ألف برميل نفط نهاية نيسان لصالح بغداد مقابل مليار دولار

مجلس أمن كردستان يعلن مقتل قيادي في (داعش)

□ **اربيل / المدى برس**

أعلن مجلس أمن إقليم كردستان، يوم أمس الأحد، عن مقتل قيادي كردي في تنظيم (داعش) خلال غارة جوية نفذها التحالف الدولي على مدينة الموصل.(٤٠٥ كم شمالي بغداد)، فيما أكد أن القيادي كان معتقلا في سجن بوكا خلال العام ٢٠٠٦.

وقال مجلس امن الإقليم في بيان، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "زياد سليم محمد علي الكردي استهدف، مساء اول من أמש، خلال ضربة جوية للتحالف الدولي بناء على عملية استخبارية في حي الثورة قرب مسجد حافظ في الساحل الايمن بالموصل، ما أدى إلى مقتله".

وأضاف مجلس امن كردستان، أن "الارهابي الكبير المعروف باسم زياد الكردي ومنصور من سكنة منطقة يارمجة في الموصل"، مشيرا الى أن "زياد الكردي انضم في العام ٢٠٠٤ إلى جماعة التوحيد والجهاد الإرهابية التابعة للقاعدة، وفي عام ٢٠٠٦ اعتقل من قبل دول التحالف وسجن في معتقل بوكا بتهم تتعلق بالإرهاب، وبعد اطلاق سراحه اصبح أمير مفرزة الإغتيالات في الموصل ونفذ العديد من العمليات الإرهابية". وتابع مجلس امن كردستان أن "الكردي وعقب احتلال الموصل من قبل تنظيم (داعش) الارهابي تسلم العديد من المناصب العسكرية وأصبح المسؤول العسكري للساحل الايسر ثم اصبح مسؤول محاور زمار والكسك وسد الموصل وفليل وتكليف وبرطلة والكوير ومخمور، وكانت له يد في اغتيال العشرات من المواطنين الكرد ومواطنين آخرين". واكد مجلس امن كردستان أن "أثنين من هؤلاء الإرهابي؛ قتلا خلال عمليات استخباريتين منفصلتين في وقت سابق".

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمالي العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، قبل أن يفرض سيطرته على مناطق أخرى عديدة من العراق، قد ارتكب "انتهاكات" كثيرة بحق الأهالي لاسيما من الأقليات، والمواقع الدينية والحضارية، عدتها جهات محلية وعالمية عديدة "جرائم ضد الإنسانية، وإبادة جماعية".

الوزراء حيدر العبادي إلى تحمل مسؤوليتها ومساعدة الإقليم لتوفير احتياجات النازحين. وبحسب المصادر الرسمية فإن الإقليم يؤوي مليوناً ونصف المليون نازح والذين توزعوا على مدنه الرئيسية والمخيمات التي تم تأسيسها بعد أحداث الموصل في الـ (١٠ من حزيران ٢٠١٤)، حيث أدت سيطرة تنظيم (داعش) على محافظة نينوى والمحافظات السنية الأخرى الى نزوح مئات الآلاف من مواطني هذه المحافظات نحو المناطق الآمنة في كردستان. يشار إلى أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمالي العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، ما أدى إلى موجة نزوح كبيرة في العراق.



بغداد تجهز كردستان بـ٣٠ طناً من أدوية الأمراض المزمنة

جميع الأدوية المزمنة من قبل مخول دائرة الصحة في اقليم كردستان، مبينا ان الحملة ضمت ٣٠ طناً من الأدوية وبأنواعها كافة لتوزيعها على النازحين من المحافظات الساخنة التي سيطر عليها تنظيم "داعش" الإرهابي، وادى اجتياح تنظيم "داعش" الارهابي لعدد من المحافظات العراقية كنينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى، في حزيران من العام المنصرم، لموجة نزوح جماعي للسكان منها باتجاه المناطق الاكثر امنا في اقليم كردستان. وتشير تقارير محلية ودولية الى لجوء أكثر من ١,٥ مليون شخص إلى الاقليم، يقبضون في مخيمات في دهوك واربيل والسليمانية.

□ **بغداد / المدى**
اعلنت وزارة الصحة الاتحادية، يوم أمس الاحد، عن قيام دائرة العيادات الطبية الشعبية في الوزارة ودر لـ "المدى" تجهيز الادوية المزمنة الى المرضى النازحين في اقليم كردستان. وأضاف أنه تم تجهيز الادوية المزمنة كذلك الى دائرة الصحة في الاقليم لتوزيعها على مرضاه. وأوضح الجبيلي انه تم تسلم

□ **بغداد / المدى**

اعلنت وزارة الصحة الاتحادية، يوم أمس الاحد، عن قيام دائرة العيادات الطبية الشعبية في الوزارة بتجهيز كردستان بأدوية الامراض المزمنة لإعانتها في معالجة مواطنيها والنازحين، مؤكدة ارسال حمولة ٣٠ طناً

المرأة بكردستان

□ **اربيل / المدى**

أشرت الهيئة العامة المستقلة لحقوق الإنسان في كردستان العراق يوم أمس الأحد في تقريرها السنوي لعام ٢٠١٤ انخفاضاً طفيفاً في جوانب العنف ضد المرأة مقارنة بالعام الذي سبقه.

وقال رئيس الهيئة ضياء بطرس في مؤتمر حضرته "المدى" إن الهيئة سجلت تحسنا طفيفا في اوضاع المرأة الا انه لا يصل الى مستوى الطموح.
وبين أنه "في عام ٢٠١٣ كانت هناك ٣٦٤٨ شكوى مقدمة من النساء مقابل ٨٦٠٥ شكوى في عام ٢٠١٤ ونعتبر ذلك تحسنا في اوضاع المرأة ومعرفة حقوقها في تقديم الشكوى ضد معنفيها".

وأضاف أن التقرير السنوي للهيئة سجل مقتل ٣٣ امرأة في عام ٢٠١٤ مقابل مقتل ٣٨ امرأة في كردستان خلال عام ٢٠١٣، فيما بلغت ارتفعت حالات الانتحار إلى ٤٦ في ٢٠١٤ مقابل ٢٤ حالة في عام ٢٠١٣. وتابع بالقول إن حالات الحرق ارتفعت إلى ١٨٨ من ٢٠١٤ في ١٨٤ حالة في العام الذي سبقه، بينما انخفضت حوادث الاعتداءات الجنسية إلى ١٤٣ في ٢٠١٤ من ٢٨٦ حالة في عام ٢٠١٣.

وأشار بطرس إلى ان التقرير السنوي تناول اوضاع المرحلين والنازحين واللاجئين والمرأة والطفل والتربية والتعليم العالي والسجون والاوزاع المعيشية وحق الحصول على

اعلان
قدم المدعي (حسين فاضل مهاوش) طلباً بـيوم فيه تبديل (اسم ابنته) من (سالي) الى (ياره) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
٢٠١٥/٣/٢٩

٢٠١٠) بعد استلام المواد كاملة ومطابقة للمواصفات في مصفى البصرة ويمكن الاتفاق على نسب اخرى مقابل كفاية مصرفية ضامنة او عن طريق حوالة مصرفية ويكون الدفع بالدينار العراقي فقط للشركات العراقية. ١-) تعرض غرامة تأخيرية على الجهر لايتجاوز مدحا الاعلى نسبة ٢١٠ من مبلغ عقد في حالة عدم جهر الجواد بفترة التجهيز المبينة في العقد. ٢-) يتم ا جهر كفاية حسن اداء بنسبة (٥٠٪) من الكلفة الكلية للأحالة بعد التبليغ بالأحالة من قبل احد الساهمين في الشركة وحسب التعليمات وقيل توقيع العقد ومن احد المصارف الواردة في الفقرة رقم ٤ وخلال مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً وكشروط لتفصيل الاعتماد في حالة التأخر. نعمل الاحالة ويحال الجهر الى لجنة الناقلين. ونبقي الكفاية نافذة لمدة شهرين بعد فترة التجهيز او حين انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فرص ضمان) ولايجوز سحبها الا عواقف المشتري ويتم مصادرتها في حالة عدم الالتزام بتنفيذ امر الشراء. ١٣-) سيتم استقطاع نسبة (٢١,٧٪) من قيمة العقد كضريبة وذلك بالنسبة للشركات العراقية وايضاً في حالة الدفع بالدينار العراقي اما في حالة الشركات الغير عراقية فيتم حجز هذه النسبة كاملات ضريبة وتطلق بعد ان يقوم الجهر بتزويدها بربرة نمة من الهيئة الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ بأن المستحقات المالية ترتب لشركتنا بذمة الطرف الآخر. ١٤-) تاريخ الغلق الساعة (١) بعد الظهر ليوم ٢٠١٥/٣/٢٨. www.oil.gov.iq www.mrc oil.gov.iq مع تقديم سعد نوري محمد ع/ المدير العام حسان هادي سعيد م. المدير العام لشؤون الانتاج البريد الالكتروني لشركة مصافي الوسط info@mrc oil.gov.iq purchase@mrc oil.gov.iq				
---	--	--	--	--

للنازحين في محافظة السليمانية المتمثل

بمشروع مجمع نمونجي في قضاء كلار، جنوبي السليمانية، وبطاقة استيعابية تضم اكثر من ١٠٠٠ عائلة".

وأضاف محمد أن "المجمع يحتوي على كافة الخدمات الصحية والتربوية فضلاً عن مياه الشرب والكهرباء ومياه الصرف الصحي"، مشيراً إلى أن "الكلفة الاجمالية للمشروع الذي نفذ عن طريق وزارة الهجرة والمهجرين واللجنة العليا لإغاثة لايواء النازحين تبلغ ثمانية مليارات و ٨٠٠ مليون دينار". وتابع محمد أن "الوزارة افتتحت أيضاً مخيماً آخر للنازحين في قضاء خانقين يتسع لـ ٤٨ ألف وحدة إيوائية للأسر النازحة في خارج وداخل خانقين"، مؤكداً أن "للوزارة مشاريع من هذا النوع في محافظات كركوك ودهوك والنجف و كربلاء وواسط وقضاء خانقين سيتم افتتاح عدد منها خلال ايام

□ **السليمانية / المدى برس**

افتتح وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد، يوم أمس الأحد، مجمعا نمونجيا في محافظة السليمانية لايواء اكثر من ١٠٠٠ عائلة نازحة، وأكد أن الكلفة الاجمالية للمشروع تبلغ ثمانية مليارات و ٨٠٠ مليون دينار، وأكد افتتاح مخيم في قضاء خانقين يتسع لـ ٤٨ ألف وحدة إيوائية، وفيما أشار إلى أن هناك مشاريع مماثلة في خمس محافظات سيتم افتتاحها قريبا لحل مشكلة ايواء النازحين، لفت إلى أن الخطة الحالية تتضمن إعادة النازحين الى مناطقهم المحررة والتي ستحرر خلال الفترة المقبلة.

وقال جاسم محمد خلال مراسم افتتاح مشروع نمونجي في قضاء كلار بمحافظة السليمانية وتابعتها.(المدى برس)، إنه "اليوم تم افتتاح أهم المشاريع السكنية

نص ردن



■ علاء حسن

تحت رحمة العفاريث

الهيئة العامة للأتواء الجوية أعلنت ان العراق سيتعرض خلال الايام الاربعة المقبلة الى منخفض جوي ناتج من اندماج منخفضين جويين ، الأول من البحر الأحمر، والآخر من البحر المتوسط، يتسبب بعواصف رعدية وتساقط للأمطار في عموم مناطق، ليكون الطقس في المناطق كافة غائما ممطرا مع انخفاض درجات الحرارة في المنطقة الشمالية.

المقاربة بين الأوضاع في المنطقة بما تشهد من توتر واستخدام السلاح لغة في حل النزاعات وتقلبات الطقس تتلخص بالعديد من المشتركات ، فشهد آذار موعد انعقاد القمة العربية يعد في الذاكرة الشعبية العراقية شهرا مضطربا يجمع الفصول الاربعة بكل تناقضاتها ، فأيامه تشهد هطول امطار مصحوبة بزوابع رعدية ، تسبقها عواصف ترابية قادمة من الصحراء العربية ، آذار الشهر الاول من الربيع ، تستقبله ربوات البيوت بالدخول في حالة إنذار قصوى ، مع توفير المزيد من المكنائس اليدوية لإزالة الغبار ومحو آثاره من غرف المنزل ، وما ان تتم الصفحة الاولى بنجاح ساحق حتى تهب عاصفة ترابية اخرى ، فتصل حالة التذمر الى اعلى درجات التذمر من الربيع العربي والمناخي .

دعوة القمة العربية الى تشكيل قوة مشتركة لمواجهة التحديات التي تهدد الأمن القومي ، هي الاخرى واحد من المشتركات بين الأوضاع الامنية والمناخية ، فالدعوة جاءت بعنوان عريض ، مع بروز تساؤلات واستفسارات عن شكل ومظاهر التحديات ، وهل المقصود بالتحديات العمل المشترك لمكافحة الارهاب بكل اشكاله وصنوفه ومسمياته، ام أن الامر يخضع لتفسيرات المواقف الرسمية ، خاصة ان هناك دولا متهمه بدعم جماعات مسلحة متورطة بارتكاب جرائم ارهابية في سوريا والعراق وليبيا ، مؤتمرات القمة العربية السابقة وحتى نسختها السادسة والعشرين عبرت بشكل واضح عن رغبة الانظمة في الحفاظ على وجودها ، بمعنى آخر الدفاع عن السلطة ، ولم تتطرق في يوم ما الى اعتماد ورقة اصلاح ، والاشارة الى الديمقراطية واحترام ارادة الشعوب ، ولعل من ابرز ما تجاهلته مؤتمرات القمة ، ملف حقوق الانسان وانتهاكات السلطات وارتكاب جرائم بحق شعوبها ، والقمة دائما تعقد تحت رعاية العفاريث ، وبتأثيرهم المباشر وفي بعض الاحيان بالصفقات وتقديم الاموال تصدر القرارات والتوصيات ، والشعوب العربية تعاني ممارسات الانظمة الشمولية ، وملايين العرب توجھوا الى الخارج بعد ان وجدوا في دول اوروبية والولايات المتحدة الخلاص من الزواجع الرعية السياسية والامنية في اوطانهم .

الموقف العراقي من تشكيل قوة عربية مشتركة تلخص بفسرورة بلورة موقف عربي موحد لمحاربة الارهاب ، وبإجراءات عملية على الارض ، فتشكيل القوة يحتاج الى قاعدة قانونية و الى المزيد من الاجتماعات لتحديد مصادر التمويل ، واختيار القيادة ، في ضوء هذه الشروط بالامكان نجاح المشروع ، والحكومة العراقية لطالما دعت الاشقاء العرب الى مساعدتها بحربها ضد الارهاب ، وحذرت من تمدده في المنطقة ومخاطره ، لاعتقادها بأن الارهاب ليس من مخلفات عواصف ترابية تزيله المكنائس!

تسجيل ٣٩٦ حاملاً للمرض خلال ٢٠١٤

الديوانية: الفقر يضاعف أعداد المصابين بالتدرن

أكدت العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية في الديوانية، أنها سجلت 396 إصابة بالتدرن بمحافظة، (180 كم جنوب العاصمة بغداد)، خلال عام 2014، مبيّنة إمكانية الشفاء من المرض بـ"يسر" في حال انتظام المصاب بالعلاج، في حين عزت إدارة الديوانية انتشار التدرن فيها إلى ارتفاع نسبة الفقر لنحو 35 بالمئة باعتبارها "ثاني أفقر" المحافظات العراقية، على الرغم من تصدرها بمكافحة المرض.

□ الديوانية/ تحسين الزركاني

جاء ذلك خلال معرض الفن التشكيلي الخاص بفعاليات "يوم التدرن العالمي"، الذي نظمه معهد الفنون الجميلة للنبات في الديوانية، بالتعاون مع العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية، وحضرته (المدى برس).

وقالت طالبة المرحلة الثانية في المعهد، تبارك حيدر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللوحات المشاركة في المعرض الخاص بيوم التدرن العالمي توضح مخاطر المرض وإمكانية علاجه، والتعايش معه، إذا ما التزم المصاب بالعلاج"، مشيرة إلى أن "المعرض يسلط الضوء على طرق الإصابة والوقاية ومراحل العلاج بلزمة فنية تؤثر في المتلقي".

من جانبها قالت مدرسة الفن التشكيلي في المعهد، بشرى نوري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المعرض الذي أقيم بالتعاون بين مديرية تربية القادسية ودائرة صحة المحافظة، يضم لوحات تشكيلية رسمتها الطالبات لإيصال رسائل تهدف إلى نشر الوعي الصحي بين شرائح المجتمع".

إلى ذلك قال مدير العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية، الدكتور حسن شريف، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العيادة سجلت خلال عام ٢٠١٤، ٣٩٦ إصابة تدرن في عموم المحافظة"، مبيناً أن "نسبة الشفاء كانت ٩٦ بالمئة من المصابين نتيجة الوعي الصحي والدعم الإعلامي الذي تقدمه العديد من المؤسسات الوطنية للحد من انتشار المرض".

وأضاف شريف، أن "نظرة المجتمع إلى التدرن كوصمة عار، تسبب خجل المصابين وإحجامهم عن مراجعة العيادات الاستشارية، والمواظبة على أخذ العلاج"، حاثاً الجميع على "إدراك

إمكانية الشفاء من المرض بيسر في حال تناول المصاب العلاج بانتظام". ودعا مدير العيادة الاستشارية، إلى دعم مرضى التدرن وتخصيص رواتب إعانة أو منح مالية لهم طيلة مدة العلاج، تقطع عنهم في حال انقطاعهم عن مراجعة المركز لتسليم حصتهم الدوائية"، مؤكداً أن "العيادة الاستشارية نظمت خلال الأيام الماضية عدة برامج ضمن فعاليات اليوم العالمي للتدرن، شملت فحص النازحين في مجمع الديوانية السكني،

وحفل لتكريم من تم شفاؤهم لالتزامهم بالعلاج، فضلاً عن معرض الفن التشكيلي". على صعيد متصل قال النائب الثاني لمحافظة الديوانية، مالك الحسيني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ارتفاع نسبة الفقر لنحو ٣٥ بالمئة بالديوانية، باعتبارها ثاني أفقر المحافظات العراقية، من أهم أسباب انتشار التدرن فيها، على الرغم من تصدرها نجاح برامج مكافحة المرض".

ونكر الحسيني، أن "الديوانية وضعت



الاشعة المتنقلة تجري البحث عن مرضى التدرن في الديوانية.. أرشيف

برامج مشتركة مع منظمة الصحة العالمية، وفتحت وحدات تخصصية لمعالجة مرضى التدرن في مراكزها الصحية، للحد من انتشاره ومتابعة تقدم حالة المصابين".

وكانت اللجنة المحلية لمكافحة التدرن في محافظة الديوانية، قد كشفت في (الأول من كانون الأول ٢٠١٤) عن وجود إصابات بمرض التدرن بين النازحين في المحافظة، وفي حين بينت أنها نظمت مسحا ميدانياً تثقيفياً تشخيصياً وعلاجياً

رفع السيطرة لم يترك محيط كربلاء خالياً من الهواجس

□ عناصر أمنية واستخبارية لتدقيق هويات الداخلين للمحافظة

□ كربلاء / طارق جعفر

وصف مواطنون كربلاءثيون، امس الأحد، رفع نقاط التفتيش الداخلية بمركز المدينة مؤخرًا بـ"الأمر الإيجابي" الذي أنهى حالة الزخم المروري وسهل حركتهم، فيما أشار مسؤولون أمنيون إلى أن رفع نقاط التفتيش من مركز المدينة سبق بإجراءات دقيقة لتعزيز المحيط الخارجي لمنع دخول "الإرهابيين".

وقال أحد مواطني محافظة كربلاء، محمد السعودي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وجود نقاط التفتيش داخل المدينة لم يكن مجدياً وكان فقط يؤخرنا في الوصول إلى دوائرنا صباحاً ويعرقل حركتنا في كل وقت"، عاداً أن "رفعها من مركز مدينة كربلاء بالفترة الأخيرة أمر إيجابي جداً أنهى حالة الاختناقات في الطرق".

وطالب السعودي، الحكومة المحلية والأجهزة الأمنية بكربلاء، "بالتركيز على مداخل المحافظة وإحكام السيطرة على حدودها وعلى جميع الطرق النسيجية التي تؤدي إلى المدينة لمنع اختراقها من قبل الإرهابيين"، مشدداً على ضرورة "فرض القانون على



شارع الامام الحسين (ع) وسط مدينة كربلاء

حدود المحافظة من قبل الجيش والحشد الشعبي وكان من المفترض رفع نقاط التفتيش الداخلية منذ ذلك الحين"، مطالبا الأجهزة الأمنية في كربلاء "برفع ما تبقى من نقاط التفتيش من داخل المدينة لاسيما ان هناك تعاوناً كبيراً بين المواطن وعنصر الأمن في الشارع مما ساهم بالاستقرار الأمني".

من جانبه قال مدير شرطة كربلاء، غانم الحسيني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "رفع نقاط التفتيش داخل مركز مدينة كربلاء

سابق بعدد من الإجراءات كان أبرزها تعزيز جميع وإنهاء حالة المجاملات والاستثناءات والمسؤوليات مع المسؤولين وعوائلهم في جميع نقاط التفتيش".

من جانبه قال المواطن، علاء صاحب، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الجميع يدرك عدم فائدة وجود نقاط التفتيش داخل مدينة كربلاء وكانت فقط معرقلاً لحركتنا، لاسيما ان الجميع أصبح يعرف أن أجهزة السوار الد(IED) لا تعمل بشكل جيد وغير مجدية".

وأضاف صاحب، أن "امن كربلاء استقر بشكل ملحوظ خلال الأشهر الأخيرة، بعد ان مسكت

إلى (المدى برس)، إن "قرار رفع النقاط التفتيش الداخلية بمدينة كربلاء، جاء بعد أن أجرينا دراسة لتقييم الوضع الأمني فيها خلال الفترة الأخيرة ووضعنا الدلائل لها"، مشيراً إلى أن "اللجنة تتابع الوضع الأمني داخل مدينة كربلاء ما بعد رفع نقاط التفتيش الداخلية ولغاية الآن لم نؤشر أي حالة سلبية

وجميع المؤشرات إيجابية". ولغت السعودي، إلى أن "رفع نقاط التفتيش لاقى ترحيباً من المواطن وخلق متغفسا بشوارع المدينة وأنهى حالة الزخم المروري بالطرق"، مؤكداً أن "اللجنة ستعمل خلال الفترة القريبة المقبلة على رفع نقاط التفتيش الداخلية المتبقية في مركز مدينة كربلاء، وستكون دائماً قريبين من المواطن لحفظ أمنه

وعكس رؤاه وتطلعاته في عملنا". وكانت اللجنة الأمنية بمجلس محافظة كربلاء، قد أعلنت في (١٧ من آذار ٢٠١٥)، عن رفع أربع نقاط تفتيش داخل مركز المدينة لانتفاء الحاجة لها، وفي حين استبعدت إزالة الطوق الأمني عن مركز المدينة القديمة حالياً، أكدت أن المحافظة، (١٠٨ كم جنوب العاصمة بغداد)، أمنت "تماماً" بعد مسك حدودها من قبل القوات

الأمنية والحشد الشعبي. وكانت اللجنة الأمنية بمجلس محافظة كربلاء، قد أكدت يوم الأحد (٢٢ من شباط ٢٠١٥)، تدارك "الانتكاسة الأمنية" التي شهدتها المحافظة خلال العام الماضي، مشيرة إلى أن إعادة تفعيل العمل الاستخباري وتحرير ناحية جرف الصخر قد أسهم بالحد من التفجيرات "الإرهابية"، فيما طالبت الحكومة المركزية بتخصيص الأموال الكافية لتنفيذ مشروع

منظومة المراقبة الأمنية. وكان مجلس محافظة كربلاء، قد أكد في (٢٢ من كانون الأول ٢٠١٤)، أن مؤشر عمل الأجهزة الأمنية بالمحافظة حالياً إيجابي، لكنه بحاجة إلى رسم خطط جديدة لها، وعد أن امكانات تلك الأجهزة وخبراتها "أصبحت قديمة" ويجب اعادة النظر فيها، وطالب الحكومة المركزية بإنشاء منظومة أمنية وأجهزة مراقبة متطورة وتدريب الملاكات الأمنية على أحدث وسائل مكافحة الإرهاب.

وكانت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة كربلاء، قد عزت في (٩ من تشرين الاول ٢٠١٤)، تكرار التفجيرات بالمحافظة إلى "ضعف" الخطط الأمنية والعمل الاستخباري، وفيما عدت أن المحافظ هو المسؤول المباشر عن هذا الملف، حثّت إدارة كربلاء الحكومة المركزية ومسؤولية الخروق الأمنية والتفجيرات التي تحدث بالمحافظة والاعتماد على "غير الكفوئين" بإدارة الملف الأمني، مؤكدة رفض مجلس المحافظة لمشروع منظومة المراقبة بالكاميرات الذي تقدمت به في وقت سابق.

وكان مجلس محافظة كربلاء، قد أقر في (٢٥ من شهر أيلول ٢٠١٤)، بوجود خرق أمني واضح بالمحافظة أدى إلى تكرار تفجير العبوات الصوتية والمفخحات بمركز المدينة خلال المدة الماضية، وفيما عزا سبب التفجيرات في المحافظة إلى عدم التنسيق بين الأجهزة الأمنية والتفرد بالقرار الأمني من قبل المحافظ"، قرر إضافة الملف الأمني إلى الملفات الخدمية والإدارية التي سيستجوب فيها المحافظ.



وزير التخطيط سلمان الجميلي

"سقوم بإطلاق نتائج مسح النازحين في العراق الذي تم تنفيذه في ١٢ محافظة عراقية ويتضمن مؤشرات مهمة عن أوضاع النازحين في جميع المحافظات، ان أول مسح في هذا المجال تم تنفيذه بالتعاون مع وزارة الهجرة والمهجرين، ان إطلاق نتائج مسح النازحين سيكون في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاثنين خلال مؤتمر ينظم في مقر الوزارة".



المتحدث باسم القضاء عبد الستار بيرقدار

"ان محاكم البلاد أفرجت عن ٩٥٨٣ متهماً لم تثبت إدانتهم خلال شباط الماضي، وبين المفرج عنهم ١٤٧٢ متهماً بالإرهاب لم تثبت إدانتهم، أن عدد المُخلى سبيلهم بقضايا أخرى في دوري التحقيق والمحاكمة بلغ ٨١١٠، ان مجموع الموقوفين المحسومة قضاياهم في دوري التحقيق والمحاكمة بلغ ١٠٥٧٣".



وزير البلديات عبد الكريم الانصاري

"ان زيارتنا محافظة ذي قار تأتي لافتتاح معرض الزهور الذي يقام بجهود خاصة من مديريات البلدية في المحافظة، ان الزيارة تضمنت لقاءات مع الحكومة المحلية في المحافظة وزيارة عدد من المشاريع الخدمية التي تنفذها وزارة البلديات والاشغال العامة ودوائرها في المحافظة".



وزير الهجرة جاسم محمد

"تم افتتاح اهم المشاريع السكنية للنازحين في محافظة السليمانية المتمثل بمشروع مجمع البيوت الجاهزة (الكرفانات) النموذجي في قضاء كلال بطاقة استيعابية الف عائلة، ان المجمع يحتوي على كافة الخدمات الصحية والتربوية فضلاً عن مياه الشرب والكهرباء ومياه الصرف الصحي، ان تكلفة المشروع الذي نفذ عن طريق وزارة الهجرة والمهجرين واللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين ثمانية مليارات و ٨٠٠ مليون دينار".

السيول الإيرانية.. حصة مائية تنعش أراضي ميسان

□ مجلس المحافظة يدعو لإقامة سدود تستثمر المياه في مواسم الجفاف



ميسان/ علي عبد الواحد

عَدَ مجلس ميسان، أمس الأحد، أن السيول القادمة من إيران ستكون بمثابة حصة مائية مضافة "تنعش" المحافظة، (٣٢٠ كم جنوب شرق العاصمة بغداد)، وتسقي أراضيها الزراعية، وفي حين دعا الحكومة الاتحادية لإقامة سدود ضخمة لاستثمار تلك المياه في ظل الشح الذي تعانيه البلاد، أكد موافقة وزارة الموارد المائية على اطلاق الحصة المائية الخاصة بميسان والبصرة لمعالجة الجفاف الذي تعانيان منه و"الحيف" الذي أصابهما.

وقال رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس محافظة ميسان، ميثم السخان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المحافظة تنتظر السيول القادمة من ايران التي ستكون بمثابة دفعة تنعش الموارد المائية للمحافظة وتسقي أراضيها الزراعية، بعد تحويلها عبر السد الموجود بمنطقة الطيب، الذي سيدفعها إلى نهر الطيب ودويرج، اللذين يصبان في الأهوار"، مشيراً إلى أن هناك "فجرة كبيرة في قضاء علي الغربي، (١١٠ كم شمال العمارة) ستحول تلك المياه باتجاه نهر دجلة".

وأضاف السخان، أن "السيول كانت تشكل في السنوات السابقة خطراً على المساحات الزراعية، وتتلف المحاصيل، وتكبد المواطنين خسائر جسيمة"، مبيناً أن "الستراتيجية التي وضعتها الحكومة المحلية أنهت تلك الخطر".

وأوضح رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس محافظة ميسان، أن "المجلس يعزّم بناء سدود لتخزين المياه

لكن قلة التخصيصات المالية عقلت ذلك"، عاداً أن "إقامة السدود تخطوي على أهمية كبيرة لا بد أن تنتبه لها الحكومة وتخصيص المبالغ اللازمة لها لوجود كميات كبيرة من المياه التي يمكن تخزينها والاستفادة منها سنوياً لاسيما في ظل الشح الذي تعانيه البلاد".

وأقر السخان بـ"افتقار الحكومة المحلية في ميسان للإمكانات المادية اللازمة لبناء سدود ضخمة لمعالجة الكثير من الأمور المتعلقة بالزراعة والري"، لافتاً

إلى أن "زيارة المجلس لوزارة الموارد المائية، مؤخرًا، كانت مثمرة، إذ أسفرت عن الموافقة على اطلاق الحصص المائية لمحافظةي ميسان والبصرة لمعالجة الجفاف الذي تعانيان منه والحيف الذي أصابهما من جراء شح المياه".

وشهدت السنوات السابقة تدمير مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في مناطق الطيب والشيب وعلی الغربي وغيرها في ميسان، مركزها مدينة العمارة، بسب السيول القادمة

من إيران التي خلفت أضراراً مادية جسيمة، كما أنّ تلك السيول ما تزال تشكل خطراً على المنطقة لعدم وجود سدود لتخزينها أو الاستفادة منها . وتعاني أغلب الأقضية والنواحي والقرى والقصبات التابعة للمحافظة، من شح المياه وغياب الحلول، محلّها المسؤولية عن القطاع الزراعي بسبب عدم وجود خطة استراتيجية تعتمدها في توزيع الحصص المائية.

يذكر أن مناسيب نهري دجلة والفرات انخفضت كثيراً خلال السنوات الماضية (إلى النصف

في (١٨ـ) من تشرين الثاني (٢٠١٤ المنصرم)، من شح المياه وإمكانية تحول المحافظة إلى منطقة "مكتوبة" إذا ما استمر الحال، وفيما طالب وزارة

الموارد المائية بتشكيل لجان بين المحافظات المتشاطئة لوضع الحلول، محلّها المسؤولية عن الوضع الحالي بسبب عدم وجود خطة استراتيجية تعتمدها في توزيع الحصص المائية.

يذكر أن مناسيب نهري دجلة والفرات انخفضت كثيراً خلال السنوات الماضية (إلى النصف

سيول الأمطار الإيرانية تنعش أراضي ميسان.. أرشيف

بحسب ما أكدته وزارة البلديات في وقت سابق من عام ٢٠١٢)، جراء تقليل إيران وتركيا وسوريا الإطلاقات المائية إلى العراق، أو قطع الروافد المائية الواصلة إلى العراق أو تحويل مسارها، مما أثر بشكل كبير في واقع الاقتصاد العراقي الذي يشكل القطاع الزراعي نسبة كبيرة منه، كما أدى إلى تردي نوعية المياه وزيادة نسب التلوث والملوحة فيها مما أثر أيضاً في البيئة وفاقم من الأمراض.

الصناعيون يستعدون لتظاهرة كبرى ضد التمويل الذاتي

□ بابل تتهم الحكومة المركزية بـ"الإساءة" إلى الصناعة المحلية

□ موظفو عقود تنمية الأقاليم في واسط يطالبون بصرف رواتبهم

تظاهر العشرات من منتسبي وزارة الصناعة والمعادن في محافظة بابل، أمس الأحد، للمطالبة بصرف رواتبهم المستحقة منذ خمسة أشهر وتحويل الشركات إلى نظام التمويل المركزي، وفيما أكدوا استعدادهم لتنظيم "تظاهرة كبرى" يوم الثلاثاء المقبل، تظاهر العشرات من موظفي عقود تنمية الأقاليم في محافظة واسط، للمطالبة بصرف رواتبهم المتوقفة منذ عدة شهور .

□ بابل وواسط/ إقبال محمد وجبار بجاي

الصناعة في بابل التي تدار بـ"التمويل الذاتي" تظاهروا، في (٩ شباط ٢٠١٥)، للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة لأشهر الأربعة الماضية ودعم المنتج المحلي، فيما أكد مجلس محافظة بابل تضامنه مع مطالب المتظاهرين، قرر المجلس تعليق جلساته ابتداءً من يوم غد الثلاثاء لحين تسلم منتسبي وزارة الصناعة مستحقاتهم المالية.

موظفو تنمية الأقاليم.. بلا رواتب منذ عام كامل

وبالتزامن مع ذلك خرجت تظاهرات لموظفي عقود تنمية الأقاليم في محافظة واسط، للمطالبة بصرف رواتبهم المتوقفة منذ عدة شهور، وفيما أكدت إدارة المحافظة أنها ستعمل على تشكيل لجنة لمفاتحة وزارة المالية بشأن صرف رواتب هذه الشريحة بأثر رجعي، نفت إنهاء عقودهم لعدم توفر السيولة المالية.

وقال ممثل المتظاهرين خالد العطافي في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات

من موظفي تنمية الاقاليم خرجوا، في تظاهرة سلمية امام مبنى مجلس المحافظة، وسط مدينة الكوت، لإيصال رسالة إلى الحكومة المركزية فمادها العمل على إطلاق رواتب موظفي عقود تنمية الأقاليم المتوقفة منذ عدة شهور"، مبيناً أن "الحكومة ملزمة بصرف رواتبنا بعد أن تم تعييننا بعقود في دوائر مختلفة بالمحافظة على وفق مخصصات مشاريع تنمية الأقاليم".

ولفت العطافي إلى أن "الغالبية من هؤلاء الموظفين لم يتسلموا رواتبهم لأكثر من ثلاثة أشهر وهناك من لم يتسلم راتبه لمدة أكثر".

من جانبه قال أحد الموظفين مرتمي الكتاني

منتسبي الشركات التابعة لوزارة الصناعة رواتبهم"، مبيناً أن "المجلس يقف مع المطالب المشروعة لمنتسبي وزارة الصناعة". وأشار الربيعي، إلى أن "الصناعة اللوطنية من خلال معاملها المنتشرة في جميع المحافظات كانت تلعب دورا مهما في تنمية الاقتصاد العراقي"، منهاا الحكومة المركزية "بالإساءة إلى الصناعة الوطنية نتيجة عدم اهتمامها بها وعدم تأهيل العمال واستيراد مكائن جديدة

تواكب التقدم العلمي والاستيراد العشوائي ووجود بضائع رديئة ورخيصة".

من جانبه قال مدير معمل نسيج الحلة غسان عبد الأمير الرهيمي في حديث إلى (المدى برس)، إن "ممثلي أربع شركات تمول ذاتيا في بابل وهي معمل نسيج الحلة والشركة العامة للسيارات والشركة العامة للصناعات الميكانيكية وشركة الفرات للصناعات الكيماوية خرجوا اليوم بتظاهرة للمطالبة بصرف رواتبهم التي لم يتسلموها منذ خمسة أشهر".

وأشار عبد الأمير، إلى إن "هذه التظاهرة ليست الأولى للمطالبة بحقوقنا المشروعة من تسليتنا رواتبنا وحماية المنتج المحلي وفرض رسوم على البضاعة الأجنبية وإجبار المؤسسات الحكومية على شراء المنتجات الوطنية"، داعيا إلى "إلغاء وزارة الصناعة في حال عدم الاهتمام بشركاتها كونها تصرف رواتب كثيرة والعراق يعيش في ضائقة مالية كبيرة".

وأكد عبد الأمير، إن "صباح يوم الثلاثاء القادم سيشهد تظاهرة كبرى لمنتسبي شركات وزارة الصناعة في بابل أمام مبنى محافظة بابل لإيصال صوتنا للحكومة المحلية والحكومة المركزية".

وكان العشرات من منتسبي شركات وزارة

وقال ممثل العمال في إدارة معمل نسيج الحلة علي عبد الهادي في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من منتسبي شركات وزارة الصنعة في بابل خرجوا اليوم بتظاهرة أمام المعمل وسط المحافظة للمطالبة بصرف رواتبهم المستحقة منذ خمسة أشهر، وتحويل الشركات من نظام التمويل الذاتي إلى نظام التمويل المركزي".

وأكد عبد الهادي، إن "منتسبي وزارة الصناعة في المحافظة يستعدون للقيام بتظاهرة كبيرة يوم الثلاثاء القادم أمام محافظة بابل لمطالبة الحكومة المحلية ونواب بابل بأخذ دورهم الحقيقي للدفاع عن مصالح الشعب وإيصال مطالبنا إلى الحكومة المركزية"، مشيراً إلى أن "موظفي وزارة الصناعة يدورون بحلقة مفرغة بين رئاسة الوزراء ووزارة المالية وهناك كتاب من مجلس الوزراء يؤكد على صرف رواتب الشركات الممولة ذاتيا من قبل وزارة المالية والوزارة لا تصرفها ولا نعرف الأسباب لعدم صرفها".

ولفت عبد الهادي، إلى أن "منتسبي شركات وزارة الصناعة يملرون بظرف معيشي صعب"، مطالباً المسؤولين جميعاً "بالعمل الجاد لإنقاذ عوائلنا من الفقر وصرف رواتبنا فوراً".

مجلس بابل يتّهم المركز بـ "الإساءة" إلى الصناعيين

من جانبه قال نائب رئيس مجلس محافظة بابل عقيل الربيعي في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس المحافظة عطل أعماله لعدة جلسات تضامنا مع منتسبي شركات وزارة الصناعة ،وقد التقى وفدا مع رئيس الوزراء حيدر العبادي ومع أعضاء مجلس النواب ووزارة الصناعة والمالية وتم التوصل الى منح

تتوون الوطن

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

معادلة؛ حصان مقابل

صولجان

تابعت – ببعض فضول– مراسيم التشييع الرسمي لبقايا رفات الملك ريتشارد الثالث ، الذي عثر عليه – بالصدفة – مدفونا تحت ركام مرآب للسيارات في مقاطعة ليستر ، والجماهير الغفيرة التي تقاطرت ومالت الأرصفة والشرفات ، والعربة الملكية تتهادى بما تبقى من الرميم ، لتودعها في مقبرة كاتدرائية ليستر التاريخية .

ملك مات منذ أكثر من خمس مئة عام .

ويشيعونه الآن !

سؤال لجوج ، أزجره ، فيزداد لجاجة : اين قبر عبد الكريم قاسم ؟ أين قبر الملوك فيصل الأول والثاني والملك غازي ؟ والزمر التاريخية التي حكمت العراق وتركت بصماتها على خارطته ؟

لا تعنينا التقولات التي تواردت عقب المراسيم : إن الأمر سياسي محض لصرف الانتباه عن وعن .. او لتحريك بركة الأخبار الراكدة ، او.. او ..

.....

ريتشارد الثالث ! يا إلهي ..لماذا تحثنا الذاكرة على استعادة قراءة كتاب لشكسبير مترجم ببراءة الراحل (جبرا إبراهيم جبرا) والجهر بصرخة الملك الملتاعة : (حصان ... حصان ،مملكتي كلها لقاء حصان ..) عبارة تتوارد على خاطر كلما داهم المتورطين عارض جسيم وتاقط روحهم للهرب .

صرخة ريتشارد الثالث ، تلك ، هل نطق بها حقا او ضجت بها جوارحه ، فالتقطها حس شكسبير المرهف لتكون دليلا لكل من ارتقى عرش السلطة وما حسب حساب النهاية .

ما هم ، والجملة التاريخية تفصح وتفضح واقع حال المحاصر حين يحكم القضاء وتحين ساعة الحساب ، وتبلغ القلوب الحناجر . وتتبين تفاهة الكرسي ولو كانت مسانده من خالص الذهب ويطانته من رصف الحرير ، ويتبدى امام ناظرية وهم الاستمرارية والخلود .

ما أشد مرارة الملك ، الحاكم ، الرئيس ، الوزير ، النائب ، أن يقايض كل ما استمات للحصول عليه من جاه ومال ونفوذ وبهرجة سلطة ..و..يقايضه بـحصان .يهرب به بعيدا عن شجرة المصقلة !

.....



جانب من تظاهرة موظفي عقود تنمية الأقاليم في محافظة واسط

واوضح الوادي، أن "إدارة المحافظة قدمت العديد من الأفكار والمقترحات التي من شأنها ضمان حقوق هذا العدد الكبير من موظفي العقود بما يوفر العيش الكريم لهم ولأسرهم".

يذكر أن رواتب موظفي "عقود تنمية الأقاليم" هي الصفة التي تطلق على الموظفين المعيّنين بعقود مؤقتة تصرف من مبالغ الإشراف والمراقبة المحددة بنسبة مئوية لكل من مشاريع تنمية الأقاليم التي تنفذ في المحافظة لعموم القطاعات المدنية.

يذكر أن شركات وزارة الصناعة التي تدار بالتمويل الذاتي لم يتسلم منتسبوها رواتبهم منذ أربعة أشهر وبسبب ذلك قام منتسبو هذه الشركات باعتصامات وتظاهرات للمطالبة بمستحقاتهم المتأخرة والاهتمام بالصناعة الوطنية.

وكان مجلس الوزراء العراقي قد دعا، في (٢٥ آذار ٢٠١٥)، إلى دعم وتشجيع عمليات التصدير، وأشار إلى أن على الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة الاستفادة من الشواد "الراكدة" لدى الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، فيما لفت إلى تشكيل لجنة لتحديد الاختصاصات بشأن مشاركة الاستثمار الخاص.

محافظة البنك المركزي علي العلاق في حوار مع (مك)

□ **العراق سيوضع ضمن "القائمة السوداء" ما لم يقر قانون غسيل الأموال**

□ **وجود المادة ٥٠ في الموازنة قد يعرض موجودات العراق في الخارج الى الحجز**

□ **قدمنا طعنا على المواد التي تمس استقلالية عمل البنك**

حذر محافظ البنك المركزي علي العلاق من ان المادة ٥٠ في قانون الموازنة قد تعرض موجودات العراق واحتياطاته في الخارج الى خطر الحجز. وفيما لفت الى ان تحديد سقف بيع العملة يعني ان الحكومة سلبت من البنك اداة يمارس من خلالها سياسته النقدية، أكد ان النسبة الاكبر من عمليات غسيل الاموال في العراق ناتجة عن التهرب الضريبي. وأدناه نص كامل للجزء الاول من الحوار الذي أجرته "المدى"، مع العلاق..

□ **حاوره غصنفر لعبي**

■ يرى مراقبون ان مزاد العملة ليس من مسؤوليات البنك المركزي وتسبب بمشاكل كثيرة للبنك، هل سيستمر العمل بالمزاد، وهل هناك خيارات بديلة مطروحة أمام البنك لتسليمها الى الحكومة او تبديل اليات عمله؟

– "البنك المركزي مسؤول عن تغطية الاستثمارات والاحتياجات الضرورية الاخرى بالعملة الاجنبية ونحن هنا نتكلم عن الدولار، ومن خلال هذه العملية ايضا، ومن خلال تحديد سعر الصرف، فان البنك المركزي يحقق هدفا من اهدافه وهو استقرار الاسعار، لان التذبذبات التي تحصل في سعر الصرف لها انعكاسات التضخم والتشغيل وغيرها من الامور بالدول التي يكون مصدر العملة الاجنبية بشكل رئيسي محددا بمصدر واحد، كما يحدث في العراق حيث ان مصدر الدولار بالنسبة للعراق هو مبيعات النفط وما يتسلمه العراق مقابل هذه المبيعات من الدولار، وزارة المالية تقوم بعملية بيعه الى البنك المركزي مقابل الدينار العراقي، ونستطيع القول ان البنك المركزي يمتلك النسبة الاعظم والاكبر من الدولار، لذلك يقوم البنك المركزي بعملية بيع الدولار في السوق، كي يأخذ مقابلته الدينار، الذي يشتري به من وزارة المالية الدولار، ولا مناص ولا مفر من ان يكون البنك المركزي بتوفير العملة الاجنبية وبيعها في السوق، هنالك دول لديها مصادر متنوعة بالنسبة للدولار والسوق هو من يحدد كميات العرض والطلب وقد لا يضطر البنك المركزي الى الدخول في عمليات بيع او شراء الا اذا وجدت هنالك تغيرات كبيرة في سعر العملة لذلك قد يقوم بعملية الشراء او البيع لكي يخلق نوعا من التوازن".

■ بعد أزمة النفط وانخفاض اسعاره، علمنا ان الخيارات التي واجهها البنك المركزي بتحديد سقف المبيعات (ومو ما تم الذهاب اليه من قبل البرلمان والحكومة، من خلال المادة ٥٠ في الموازنة، التي حددت المبيعات بـ ٧٥ مليون دولار يوميا) وبين التخلي عن الدولار الرخيص والتفكير بتعويبه برفع سعره امام الدينار تدريجياً.. السؤال، هل ترى ادارة البنك المركزي انه تم الساس من خلال المادة ٥٠ باستقلالية البنك المركزي؟ وهل المبيعات اليومية في هذا السقف، ام انها تجاوزته؟ وهل هو قرار صائب برايك؟

– "ان تحديد مبيعات البنك المركزي من الدولار كان أمراً مفاجئاً بالنسبة للبنك المركزي والحكومة، بان توضع اكثر من مادة تتعلق بجوهر عمل البنك المركزي ومهامه وهذا الامر يمس ما ورد بالدستور من استقلالية البنك ويمس قانون البنك المركزي الذي لم يسمح بتدخل اي طرف او اية جهة بنشاطات البنك وقراراته، لذلك نحن متفقون مع الحكومة على الطعن بهذه المواد، وهناك خطر لم يتم الانتباه له عند وضع هذه المادة في القانون، لان وجود مثل هذه المادة في قانون الموازنة العامة للعام ٢٠١٥ يعرض موجودات العراق واحتياطاته في الخارج الى خطر الحجز لان العراق استطاع ان يدافع عن موجوداته في الخارج من خلال التأكيد على استقلالية البنك المركزي حتى يمنع اي نوع من الحجز او اي اجراء قانوني اخر، وعندما توضع مواد في قانون الموازنة تتعلق بالبنك المركزي، وقانون الموازنة هو قانون حكومي صادق عليه البرلمان فلذلك نقرا خارجيا بان الحكومة اصبحت تتدخل في عمل البنك المركزي او انه يرتبط بها بشكل او باخر او يخضع لتأثيراتها، وهذا قد يكون ذريعة للدائنين او الاطراف الاخرى للتعرض لموجوداتنا في الخارج، لذلك اتفقنا مع الحكومة على الطعن بهذه المواد، وتم تقديم الطعن بشكل اصولي الى المحكمة الاتحادية".

■ هل هناك نيّة للبنك بالذهاب الى رفع سعر الدولار بدلاً من تحديد الكميات؟

"لا يمكن للبنك المركزي العمل بتحديد الكميات التي وردت في قانون الموازنة، ولا يمكن العمل بوضع سقف محدد لبيع العملة لان هذا الموضوع يمس جوهر السياسة النقدية التي تتغير بشكل مستمر، وربما تتغير يوميا، في ضوء المتغيرات الموجودة وقد تضطر الى بيع كميات اكبر في وقت معين أو كميات اقل في وقت اخر، وبحسب حركة العملة واسعار الصرف وبحسب حاجة



● **وجهة نظر الادارة السابقة ترى بان قضية غسيل الاموال ليست من صلب عمل واهتمام البنك المركزي، لذلك لم تعط لهذا الموضوع الاهتمام الكافي**

● **عندما يحدد سقف لبيع العملة، فهذا يعني بأنك سلبت من البنك اداة من اهم ادواته التي يستطيع ان يمارس من خلالها سياسته النقدية واسعار الصرف والعملة**

● **في الفترة السابقة حين انحصر تركيز البنك وجهده ونشاطه في عملية بيع العملة من خلال المزاد الذي استهلك جهدا كبيرا وادخل العلاقة بين البنك المركزي والقطاع المصرفي باطار معقد والمشاكل والاختلافات**

الاقتصادي والتنموي، كما حصل في الفترة السابقة حين انحصر تركيز البنك وجهده ونشاطه في عملية بيع العملة من خلال المزاد الذي استهلك جهدا كبيرا وادخل العلاقة بين البنك المركزي والقطاع المصرفي باطار معقد والمشاكل والاختلافات وغيرها، نحن الان لم نلغ عملية بيع العملة، لكن غيرنا آليات البيع الى طريقة اخرى تكون اكثر سيطرة على هذه العمليات واكثر شفافية واكثر ابتعادا عن الاشكالات التي كانت تحصل بين البنك المركزي والمصارف".

■ هل حددتم مجموعة من المصارف لبيع العملة

● **لا تدخلات سياسية في عمل البنك لان قرارات المركزي محمية بقانون**

● **النسبة الاكبر من عمليات غسيل الاموال ناتجة عن التهرب الضريبي**

● **يعتبر قانون البنك المركزي متقدما على الكثير من البنوك المركزية العالمية**

الجهة او تلك، الترجمة الحقيقية لاستقلالية اي مؤسسة هي قانونها، والى اي مدى يوفر قانون تلك الجهة استقلاليته الادارية او المالية او الفنية، ولذلك قد يكون من الخطأ الحكم على موضوع الاستقلالية او تقييمها من خلال تصنيف المؤسسات بانها مستقلة او غير مستقلة، ويجب ان نذهب الى ابعد من ذلك، وان نرى قانون تلك الجهة، ماذا يعطيها من ترجمة من هذه الاستقلالية، ربما تكون الهيئة مستقلة في عنوانها لكن قانونها يكبلها بقيود كثيرة ويخضعها الى انظمة وتعليمات وغيرها".

■ هناك قانون خاص بالبنك المركزي، هل يتم تطبيقه بصورة صحيحة؟ وما الحصانة التي يمنحها لموظفيه؟

– "يعد قانون البنك المركزي العراقي من القوانين المتميزة مقارنة بالبنوك المركزية في العالم، والقدر الواسع الذي يتمتع به من الاستقلالية ومن حصانة وعدم التدخل في شؤونه واستقلالية قراراته، ويعتبر قانون البنك المركزي مقدما على الكثير من البنوك المركزية العالمية التي لا تتمتع بهذا القدر من الاستقلالية، الجزء الاخر هو احترام هذه الاستقلالية من قبل السلطات التنفيذية او التشريعية، ولحد الان لم نر خروقات كبيرة او تجاوزا على سلطة واستقلالية البنك المركزي، واي خلاف في هذا الاطار يحل من خلال المحكمة الاتحادية اذا كان هناك اختلاف في التفسير، ولم نواجه الخروقات او التدخلات".

■ هل واجه البنك المركزي تدخلات سياسية

البلد، فمثلا عندما تطلب الحكومة عقودا او تجهيزات بمبالغ معينة وهي التزامات موجودة في قانون الموازنة، فالبنك المركزي لا يستطيع ان يحدد هذه الطلبات لوجود سقف معين، لان هذا الامر يخل بالالتزامات العقدية للبنك المركزي، ولذلك عندما يحدد سقف لبيع العملة، فهذا يعني بأنك سلبت من البنك اداة من اهم ادواته التي يستطيع ان يمارس من خلالها سياسته النقدية واسعار الصرف والعملة، ومن جهة أخرى نذكر واقع وضع هذه المادة ضمن قانون الموازنة، والقصد منها عدم التفريط بالاحتياطي من العملة الاجنبية ومحاولة السيطرة عليه بالشكل الذي يحفظ المستوى المطلوب من هذه الاحتياطيات، ونضع هذا التوجه ونعمل على ذلك، لكن وضع سقف محدد يخل بسياسة وطبيعة عمل البنك المركزي، ويخل ايضا بقضية العرض والطلب للعملة الاجنبية".

■ هل هناك تنسيق بين البنك المركزي مع الحكومة والبرلمان؟ وكيف يتم هذا التنسيق؟ ما هي اليات العمل؟ يقال ان السمات الشخصية والعلاقات الحزبية يمكن ان تلعب دوراً مهماً في ذلك؟

"استقلالية البنك المركزي لحد الان محترمة من قبل الجميع، والحالة الوحيدة التي حصلت ونحن بصدد معالجتها، هي قضية حشر البنك المركزي في قانون الموازنة، الذي يعبر عن السياسة المالية، ولا تقحم به السياسة النقدية التي هي سياسة متغيرة وليست ثابتة، واما موضوع الاستقلالية، هنالك نقطة مهمة وجوهرية، لان الاستقلالية ليست شعارا، او مجرد صفة تعطى لهذه



وما هي الآلية؟

كل مصرف مسجل ومجاز وكل شركة تحويل تستطيع شراء العملة اضافة الى شركات الصيرفة التي تشتري من خلال المصارف، والموافقة تجري بإشراف من المحافظ من خلال تقديم طلبات الكشف اليومي ونوافق عليها بكل شفافية".

■ من المعروف ان إحدى دوائر البنك المركزي مسؤولة عن غسيل الاموال، ما طبيعة عمل هذه الدائرة؟ وهل استطاعت وضع يدها على حالات غسيل أموال؟ ما عددها؟ ما حجم الاموال؟

"نشاطات غسيل الاموال تحظى باهتمام دولي، وليس على المستوى المحلي لما تحمله من خطورة لانها تكون غطاء لتمير العمليات الاجرامية وعمليات الفساد وحتى عمليات الارهاب وغيرها، لذلك تزايد الاهتمام بهذا الجانب نظرا للمخاطر التي تهدد العالم بتوسع الجريمة بسبب الارهاب، وقد دخل العراق قبل سنوات الى منظمة العمل المالي التي تعنى بهذا الموضوع، ومن مهام البنك المركزي الحد من هذه الظواهر، وبقانون البنك المركزي والقانون الخاص بغسل الاموال، فالبنك ملزم بان يمنح القوة والقدرة والاستقلالية لوحدة خاصة مسؤولة عن هذا العمل، وهو مكتب الإبلاغ عن غسيل الاموال، وكانت وجهة نظر الإدارة السابقة ترى بان قضية غسيل الاموال ليست من صلب عمل واهتمام البنك المركزي، لذلك لم تعط لهذا الموضوع الاهتمام الكافي، وكان هذا موضوع نقد للمنظمات الدولية، وكانت لنا حوارات سابقة مع البنك المركزي وكانت ادارته ترى ان هذا العمل ممكن ان تقوم به جهة اخرى، وكنا نؤكد بان قانون البنك المركزي وقانون غسيل الاموال، يضع هذه المهمة على عاتق المركزي، وما لم يتغير القانون، لا يمكن للبنك المركزي ان يتصل من هذه المهمة، لذلك لم يشهد هذا النشاط او هذا التشكيل اهتماما او تركيزا خلال الفترة الماضية، باشرنا منذ ان كلفنا بهذه المهمة باعطاء هذا الموضوع اولوية وأهمية كبيرة، وقمنا بتقوية هذا التشكيل بالإمكانات الادارية والمالية والفنية، ومنحناه الاستقلالية داخل البنك المركزي وبممتلك موازنة خاصة وملاكا ومكانه المستقل، كي تتوفر له الاستقلالية التي تؤكد عليها الاتفاقات الدولية، وكثير من الملاحظات المثبتة على العراق حاليا بموضوع غسيل الاموال تتوقف على وجود قانون يغطي كل الامور المتعلقة بهذه الجوانب، ومنذ تولينا المهمة اعطينا اهتماما كبيرا لإنجاز مشروع قانون يتناسب ويتوافق مع المعايير والمتطلبات الدولية ومنظمة العمل المالي، وانجزنا هذا المشروع وتمت مراجعته من قبل منظمات دولية وهو الان في مجلس شورى الدولة وسينتهي قريبا ويحال الى مجلس الوزراء ثم مجلس النواب، ويقع العراق ضمن تصنيف المنظمة في المنطقة الرمادية واذا لم نتجز هذا القانون واذا لم تظهر المصادقة عليه في غضون الثلاثة اشهر القادمة، قد يوضع العراق في القائمة السوداء، لذلك لدينا حرص كبير جدا على انجاز هذا المشروع الذي سينتهي قريبا من مجلس شورى الدولة، والتقينا بالسيد رئيس مجلس النواب وبيننا له اهمية عرض مشروع القانون ووعدنا بذلك خيرا".

■ كيف تتم أبرز عمليات غسيل الأموال في العراق؟

يعد مصطلح او نشاط غسيل الاموال حديثا في العراق بحكم الظروف والمتغيرات التي حصلت في البلد، وهناك توصيف لعلية غسيل الاموال بنشاطات عديدة وواسعة، ومن خلال علمنا ومن خلال ارتباط القطاع المصرفي بالبنك المركزي من ناحية الاشراف، وجدنا ان النسبة الاكبر من عمليات غسيل الاموال ناتجة عن التهرب الضريبي، ومثل على ذلك استيراد المواد والتجارة الخارجية وتكون بالبحام كبيرة وبالمليارات سنويا، لكن نرى بالمتحصلات الضريبية لا تتناسب مع حجم هذه الاستثمارات اطلاقا، والمواد التي يطلب تغليتها من قبل البنك المركزي بالدولار، وفي التصاريح المكمية الحقيقية التي ترد فيما بعد نرى ان نسبة المواد التي سجلت لا تساوي الا نسبة ضئيلة جدا من المصرح به مقدما عند شراء الدولار، وهذا نوع من التهرب الضريبي".

ابرز مباريات اليوم					
المباراة			الوقت		
السعودية	الأردن	١٨:٠٠	تايلاند	الكامبيون	١٥:٠٠
البحرين	الفلبين	١٨:٣٠	عُمان	الجزائر	١٧:٣٠
كولومبيا	الكويت	١٩:٠٠	قطر	سلوفينيا	١٨:٠٠

تضاؤل مشاركة سامال سعيد

منتخبنا ينهي تحضيراته لودية ثانية مع الكونغو الديمقراطية

□ بغداد / حيدر مدلول

قال المدير الإداري لمنتخبنا الوطني لكرة القدم باسل كوركيس ان ملعب نادي الشعب الرياضي بمدينة الشارقة الاماراتية سيحتضن المباراة الودية الثانية التي سيخوضها منتخبنا مع نظيره منتخب الكونغو الديمقراطية في الساعة ٥ عصر غد الثلاثاء في اختتام معسكره التدريبي الذي أقيم هناك لمدة ٩ ايام في اطار تحضيراته للمشاركة في الدور الثاني للتصفيات المشتركة لبطولة كاس العالم ٢٠١٨ وكاس امم آسيا ٢٠١٩ التي ستنتطلق يوم ١١ حزيران المقبل بمشاركة ٤٠ منتخباً من شرق وغرب القارة .

واضاف في اتصال مع (المدى) من مدينة الشارقة الاماراتية : ان منتخبنا الوطني لكرة القدم سيجري اليوم الاثنين آخر وحدة تدريبية له على ملعب نادي الشعب بقيادة الملاك التدريبي الذي يترأسه المدير الفني اكرم احمد سلمان سيتم فيها معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة الاولى مع منتخب الكونغو الديمقراطية من اجل عدم تكرارها مرة أخرى فضلا عن وضع أسلوب تكتيكي جديد ومناسب لمواجهة الأخير بعد ان تم التعرف على اهم الاوراق الراجعة التي يلعب بها مدربه من اجل الظفر بنقاط المباراة التي ستكون في غاية الاهمية لتحسين ترتيب منتخبنا بين المنتخبات الاسيوية في التصنيف الجديد الذي سيصدر يوم ٩ نيسان المقبل وجعله يكون في المركز ٨ الى جانب منتخبات ايران وكوريا الجنوبية واليابان واستراليا والامارات وأوزبكستان والصين .

وأوضح كوركيس ان منتخبنا الوطني كسب ١٤ نقطة جديدة الى رصيده البالغ ٣٥٣ نقطة بعد فوزه على نظيره منتخب الكونغو الديمقراطية في المباراة الاولى

اتحاد الطائرة يُقيم مهرجان الطائرة النسوية



خمسة اندية تشارك في المهرجان النسوي للطائرة

□ بغداد / المدى

يقيم اتحاد الكرة الطائرة مهرجان الطائرة النسوية الاول في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة المقبل بالقاعة التخصصية للعبة في وزارة الشباب والرياضة.

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد الطائرة عباس هندي في تصريح ل(المدى) : إن الاتحاد سيقم مهرجانا يتضمن مشاركة اندية عدة من بغداد دعما للرياضة النسوية بحضور مستشارة محافظ بغداد شيما جعفر العبيدي تزامنا مع انتصارات قواتنا المسلحة والحشد الشعبي في معاركه ضد (داعش الارهابي) وتحرير أغلب مدن العراق من جردانه .

واضاف : ان الاندية البغدادية المشاركة في هذا المهرجان هي : امانة بغداد وفئة بغداد والرفافة والشباب والأرمني ، وسيختلل المهرجان حضور شخصيات رياضية وعدد من وسائل الإعلام والدعوة عامة للجمع.

واشار الى أن اللجان التي شكلت مؤخرا عقب المؤتمر الاستشاري الذي عقده الاتحاد مطلع العام الحالي بدأت عملها بشكل فاعل ومميز لإعادة الصورة الناصعة للياض الى اللعبة التي شهدت تألقا في تسعينيات القرن الماضي وظهرت ملامح العمل الدؤوب لجميع اللجان من دون استثناء ومنها النسوية التي يسعى اهل اللعبة لإعادتها الى الواجهة .

اقرأ في الصفحات الداخلية



إدارة الكهرباء تسمّي ملعبها بأسم الشهيد مهدي



كرواتيا يتابع نتائجه المتميزة في تصفيات اليورو



عُمان يحرز لقب شاطئية آسيا للمرة الأولى

معسكر خارجي لسلة الناشئين تحضيراً لغرب آسيا

□ بغداد / المدى

سيغادر له منتخبنا يوم غد الثلاثاء سيستمر لعشرة ايام على ان يعود بعدها الوفد إلى العاصمة بغداد ومن ثم يغادرون إلى الأردن للمشاركة في البطولة.وتابع: تم تسمية عضو اتحاد اللعبة علي رسن رئيسا للوفد المؤلف من ١٢ لاعبا هم : عبدالله مجيد وحسين احمد وسجاد عباس وفهد سالم وعباس حكمت وسجاد حسين وحسن احمد واحمد علي ومنتظر ابراهيم ومحمدالمهدي عبدالامير ومحمد شيركو ومحمد فالح، إضافة إلى المدرب عقيل نجم وباسم هاشم مساعدا له وعباس نعيم مدربا للياقة البدنية .

□ بغداد / محمد الخفاجي

أكد عضو اتحاد الكرة والمشرف على المنتخب الوطني كامل زغير أن اللاعب احمد إبراهيم خضع للفحوصات الطبية عقب تعرضه إلى الإصابة في مباراة منتخبنا الوطني أمام نظيره منتخب الكونغو الديمقراطية وكانت النتائج مطمئنة نوعاً ما.

وقال زغير في اتصال هاتفي من الإمارات مع (المدى): أرسلنا اللاعب احمد إبراهيم صباح أمس الأحد لإجراء الفحوصات الخاصة وكانت نتيجة الرنين المغناطيسي لا تدعو للقلق حيث تعرض الى كدمة في منطقة الركبة



أحمد ابراهيم

وسيكون متواجداً مع المنتخب الوطني في الأيام المقبلة.

وأشار زغير بالفوز الذي حققه أسود الراقدين على منتخب الكونغو الديمقراطية بهدفين لهدف، مشيراً إلى ان أداء اللاعبين كان على مايرام خصوصاً في الشوط الثاني من المباراة حيث كانت اللمسات الفنية واضحة بين اللاعبين.

وتابع : نسعى لإعادة الفوز في المباراة المقبلة من أجل الوصول إلى مركز متقدم في تصنيف المنتخبات الاسيوية وهذا ما نطمح له من اجل الوقوف على رأس إحدى المجموعات في قرعة تصفيات مونديال كأس العالم ٢٠١٨ .

تضاف الى سلسلة الإنجازات التي حققوها في الفترة الماضية من العام الحالي وكان آخرها احراز المركز الرابع في بطولة امم اسيا ٢٠١٥ التي أقيمت في استراليا .

وكشف كوركيس عن تضاؤل مشاركة المدافع سامال سعيد في المباراة نتيجة لعدم اكتسابه الشفاء التام من الإصابة التي أبعدته عن المباراة الاولى بسبب الاحتكاك مع زميله اللاعب سعد عبدالأمير خلال إحدى الوحدات التدريبية التي أقيمت على ملعب نادي الحمرة بمدينة الشارقة ليكون اللاعب الثاني الذي يصاب في المعسكر بعد اللاعب امجد كلف الذي أصيب بالعضلة الضامة وسيحتاج الى علاج لمدة اسبوعين قبل العودة من جديد الى الملعب .

الجدير بالذكر أن وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي يُقيم معسكراً في دولة الإمارات العربية المتحدة يتألف من عضو اتحاد الكرة مالح مهدي رئيسا للوفد ويضم الى جانبه عضو اتحاد الكرة كامل زغير مشرفا على المنتخب وكامل زغير سلطان اداريا للوفد وباسل كوركيس مديرا اداريا والملاك التدريبي المؤلف من اكرم احمد سلمان مديرا فنيا ونازار أشرف مدربا وعماد هاشم مدربا للحراس والاسباني رودريغيز مدربا للياقة البدنية وقاسم الجنابي طبيبا وصالح طرار معالجا وحقي ابراهيم وزياذ عبدالرحمن وصبيح محسن اداريين للمنتخب ووليد طبرة منسقاً اعلامياً الى جانب ٢٤ لاعبا هم : جلال حسن ومحمد حميد ومحمد كاسد وسلام شاكر واحمد ابراهيم وسامح سعيد وسامال سعيد وضرغام اسماعيل وعلي الزبيدي وحسين عبدالواحد وعلي بهجت وسيف سلمان وهمام طارق وباسر قاسم وسعد عبدالامير وحسن ميرام وأمجد راضي وعلي صلاح ويونس محمود وعلاء عبدالزهرة ومروان حسين وعلي عدنان وهوبير مصطفى واريان مصطفى .

الفحوصات الطبية تؤكد سلامة أحمد إبراهيم

إدارة الكهرباء تستعد لإقامة حفل تأبيني للشهيد مهدي عبد الزهرة

■ شاكر محمود: ملعب النادي سيحمل اسمه إكراماً لروحه

■ الموسوي: وزارة الشباب والرياضة ستقوم بواجبها الوطني



شاكر محمود



أجواء الحزن تخيم على أسرة الكرة العراقية حداداً على الشهيد مهدي

مباريات تجريبية ترفع جاهزية زاخو لمنافسات الممتاز

■ بغداد/ المدى

أكد عضو الهيئة الإدارية لنادي زاخو ولات فريد أن الفريق الاول لكرة القدم في النادي يواصل تحضيراته بصورة مكثفة استعداداً لاستئناف منافسات الدوري الكروي الممتاز بعد تحديد المباريات المؤجلة التي من المنتظر أن تنطلق في الرابع من نيسان القادم في خطوة لاستكمال منافسات الدوري في وقتها المحدد. وقال فريد في حديث لـ(المدى): من المؤمل أن يخوض فريق زاخو مباراة ودية تجمعهم بشقيقه البيشمرکه اليوم الاثنين على ملعب دلال بمحافظة دهوك من أجل ابقاء اللاعبين باجواء المنافسة. وأضاف: ان تحضيرات الفريق تجرى بصورة مكثفة وبأجواء مميزة ونسحق تصاعدي بغية استمرار النتائج الايجابية التي حققها زاخو في الجولات السابقة من الدوري والتي جعلته على بُعد خطوات من التواجد ضمن المربع الذهبي والمنافسة للعبور الى الدور النهائي هذا الموسم. وتابع: النادي يمر بأزمة مالية خانقة أسوة ببقية اندية الدوري ولكن بالرغم من ذلك نعمل جاهدين على توفير مستحقات اللاعبين قدر الامكان بعد صرف الرواتب الشهرية واجزاء من عقود اللاعبين املا بتقديم الافضل خلال الجولات القادمة. واختتم: ان الدعم الكبير الذي تقدمه جماهير النادي كان حافزاً لانتصارات الفريق الذي يسعى للتواجد بين الاربعة الكبار في مجموعته الاولى لاسيما انه يقع في المركز السادس على سلم ترتيب جدول الدوري برصيد ١٩ نقطة.

سهل نعيم لاعب زاخو

معاون مدير عام دائرة التربية البدنية محمد هادي. وأضاف الموسوي: نتمنى أن نقدم كل ما نتمناه لعائلة الشهيد مهدي عبد الزهرة لكونه مثل الوطن في محافل عدة ويستحق منا كل شيء لكن هناك معلومة مهمة يجب أن يعلم بها الجميع هي أن صلاحية وزارة الشباب في صرف المبالغ والمكافآت لن تتجاوز الـ ٥٠٠ ألف دينار لكن لدي مقترح وسأقدمه إلى وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان حول تقديم منحة إلى نادي الكهرباء كمؤسسة وهذا يكون تحت غطاء قانوني رسمي وبالتالي النادي يقوم بحق التصرف بها لصالح عائلة الشهيد. وتابع: سنعمل كل ما بوسعنا من أجل

علي الأسدي الذي سيصل اليوم قادماً من ألمانيا بعد رحلة علاجية استمرت لأيام عدة. وتابع: هناك مقترحات أخرى من قبل إدارة النادي أبرزها منح عائلة الشهيد مستحقات اللاعب كافة، إضافة إلى وجود فكرة بتسمية ملعب النادي باسم الشهيد مهدي عبد الزهرة تقديراً وإكراماً لروحه الطاهرة. ومن جهته أكد المستشار الإعلامي لوزارة الشباب والرياضة احمد الموسوي أن غياب الوزير عبد الحسين عبطان كان بسبب تواجده خارج البلد حيث كان مسافراً إلى الكويت في عمل رسمي، وبيدوري قدمت اعتذارتي إلى والد الشهيد علي الرغم من أن المتحدث كان ممثلاً رسمياً عنه إضافة إلى تواجد

■ بغداد / محمد الخفاجي

لا يزال صدى نبأ استشهاد قائد منتخب الشباب لكرة القدم مهدي عبد الزهرة مدوياً في جميع الاوساط الرياضية، حيث كانت فاجعة حقيقية لذويه ولكل الرياضيين لما تحمله الحادثة من بشاعة واجرام وعداء للانسانية جمعاء، وإلا بأي ذنب يقدم هذا الصبي عمره قرباناً.. وينضم لفاقة شهداء الرياضة الذين غادرونا من دون استئذان، (المدى) تكشف عن ما سيحدث خلال الايام المقبلة عبر الاستطلاع الآتي:

عتاب إلى قادة الرياضة

كان أول المتحدثين مدرب كرة الكهرباء شاكر محمود الذي قال عن الشهيد مهدي عبد الزهرة والألم يعتصر قلبه "فقدنا طيراً من طيور الجنة" لكن ليس بالبد حيلة، مهما عملنا وسنعمل لن نوفي حق ذلك اللاعب الشاب الطموح والخلوق، الذي كان مثلاً للاعب النموذجي الذي يجب ان يُقتدى به من جميع اللاعبين.

وأضاف محمود: ان مجلس عزاء اللاعب الشهيد مهدي عبد الزهرة كان شيئاً مهولاً لما حضره من أعداد غفيرة من الرياضيين لكن اسجل عتي هنا على وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان الذي لم يكن حاضراً وانما ارسل ممثلاً عنه وهو الناطق الاعلامي احمد الموسوي كذلك لم نر مشاركة واسعة من اتحاد الكرة خصوصاً ان رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود لم يكن حاضراً أيضاً وهذا الأمر حقيقة يولد لنا ولعائلة الشهيد نوعاً من الحزن في وقت نرى ان رئيس الاتحاد الاسيوي وكذلك الدولي يقدمون تعازيهم بفقدان الراحل مهدي عبد الزهرة.

وأوضح : ان اندية المحافظات سجلت موقفاً شرفاً لاسيما الجنوبية منها حيث كان حضوراً مميزاً للفريقي نطف الجنوب والميناء على الرغم من بُعد المسافة بين البصرة وبغداد إضافة إلى ان اندية العاصمة بغداد كانت لها مشاركة فعالة، فالقوة الجوية حضر بجميع لاعبيه وملاكه الفني إضافة الزوراء وأندية أخرى.

وأشار إلى ان إدارة نادي الكهرباء قررت إقامة حفل تأبيني على روح الشهيد مهدي خلال الايام القليلة المقبلة وكان هذا بطلب من رئيس الهيئة الإدارية

الناصرية وسولاف الجديد يتأهلان إلى سلة الممتاز

■ بغداد/ المدى

تأهل فريقا الناصرية وسولاف الجديد الى مصاف اندية الدرجة الممتازة بكرة السلة بعد اجتيازهما بنجاح منافسات المربع التاهيلي التي جرت في قاعة الشعب المغلقة ببغداد بمشاركة اربعة اندية. حل الناصرية بالمركز الاول بعد فوزه على الاعظمية

في انطلاق البطولة ٨٢ – ٧١ نقطة ، وتغلب على سولاف الجديد وخسر من الكفل بفارق خمس نقاط في مباراة لن تؤثر نتيجتها على تأهل الناصرية. اما سولاف الجديد الذي جاء ثانيا في الترتيب فنجح في اجتياز الاعظمية بفارق ١١ نقطة ٧٤ – ٦٣ وفاز على الكفل وخسر من الناصرية .

وفي ختام البطولة وزع رئيس الاتحاد حسين العميدي ومدير الشؤون الرياضية في وزارة الشباب مهدي عبد الصاحب الجوائز والهدايا الفردية والفرقية على الأندية الفائزة. وبالنسائج أعلاه فقد تأهل الناصرية وسولاف الجديد الى الدوري الممتاز فيما سيهبط فريقان من الدوري الممتاز الى الدرجة الاولى.



سلة الناصرية وسولاف الجديد تتأهلان الى الدوري الممتاز

عبطان يرعى حفل اختتام بطولة الجمهورية لألعاب القوى

■ بغداد / المدى

الديوان والملاك المتقدم في الوزارة وعدد من الشخصيات الرياضية بينهم النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية فلاح حسن ورؤساء عدد من الاتحادات والاندية الرياضية وعدد كبير من رواد ألعاب القوى في محافظات العراق. وأكد رئيس اتحاد العاب القوى طالب فيصل أن بطولة الجمهورية اقيمت في

أحرزت محافظة بغداد المركز الاول فريقياً في سباق النساء في ختام فعاليات بطولة الجمهورية لألعاب القوى نظمتها وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع اتحاد العاب القوى للرجال والنساء بأعمار مفتوحة، واستمرت البطولة التي حملت شعار (لعبون الشباب .. نحو الابداع) يومين متتاليين وبمشاركة واسعة لجميع المحافظات بما فيها اقليم كردستان باستثناء محافظة نينوى.

وجمعت محافظة بغداد ١٦٥ نقطة فيما جاءت محافظة السليمانية بالمركز الثاني بعد ان جمعت ١٥٦ نقطة فيما حلت محافظة اربيل بالمركز الثالث بـ ٨٤ نقطة. وفي سباق الرجال حلت محافظة النجف الاشرف بالمركز الاول بـ ١٦٣ نقطة وميسان ثانيا بـ ١١٥ نقطة وجاءت البصرة ثالثا بعد ان جمعت ٩٠,٥.

حفل الختام

ورعى وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان حفل الختام الذي شهد حضور وكيل وزارة الشباب والرياضة لشؤون الرياضة عصام



اختتام ناجح لبطولة الجمهورية لألعاب القوى

الرياضي

أخبارهم

أعلن نادي برشلونة الإسباني غياب ظهيره الأيسر الدولي جوردي ألبا ١٠ أيام عن الملاعب، بعد إصابته في مباراة بلاده ضد أوكرانيا الجمعة الماضية، ضمن تصفيات كأس أوروبا ٢٠١٦ لكرة القدم.

وقال النادي الكتالوني في بيان "كشفت الفحوص الطبية التي أجريت إصابة ألبا في عضلات الفخذ الأيمن"، وأضاف "هذه الإصابة تعني أنه سيعيب نحو ١٠ أيام عن الملاعب". واستبدل ألبا بلاعب بايرن ميونيخ الألماني خوان برنات بعد ١٢ دقيقة على انطلاق المباراة التي أقيمت في أشبيلية، وسيغيب عن مواجهة هولندا الودية في أمستردام غدا الثلاثاء، ويحارب برشلونة على جبهات الدوري والكأس محليا، إضافة إلى بلوغه ربع نهائي دوري أبطال أوروبا حيث يواجه باريس سان جيرمان الفرنسي.

اعترف إيدين هازارد لاعب تشيلسي الإنكليزي بأنه سيفهم موقف زميله بيتر تشيك، في حال رغب بالرحيل عن النادي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وصرح هازارد لشبكة (سكاى سبورت) الرياضية قائلا "تبدو كورتوا وبيتر تشيك رائعان، ولكن عندما تكون على مقاعد البدلاء، بالطبع تريد أن تشارك بالمباريات." وأضاف "إنه يعلم بأن لديه الجودة التي تؤهله للعب بناد كبير، وبالطبع لو كنت لاعبا جيدا، وكنت أجلس على مقاعد البدلاء، سأريد الرحيل، تلك هي كرة القدم." وقد منحت إدارة نادي تشيلسي الإنكليزي، الحرية للحارس التشيكي بيتر تشيك في تحديد وجهته المقبلة، بنهاية الموسم الحالي، لتعد تلك الخطوة دفعة إيجابية لنادي الأرسنال، الذي يرغب بالتعاقد مع الحارس خلال فترة الانتقالات الصيفية.

أكد المدرب فيسنتي ديل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني رغبته برؤية فيكتور فالديز حارس مرمى مانشستر يونايتد الإنكليزي، يشارك بالكثير من المباريات، وصرح فيسنتي ديل بوسكي لمحطة الإذاعية الإسبانية (كادينا كوبه) قائلا "أعرف بأنه يتدرب بجدية، بغض النظر عن وجوده على مقاعد بدلاء مانشستر يونايتد، فانا أرى بأنه في الوقت الحالي يصلح لدور البديل". وأضاف "أفنى بأن يشارك أكثر، لأنه يمتلك دائما مشورا مثيرا مع المنتخب الإسباني، أريد أن يستمتع بدوره أكثر من تواجده على مقاعد البدلاء، لأن في مثل عمره، من المهم أن يكون نشيطا". وحتى اللحظة الحالية، لم يشارك الحارس الإسباني في أية مباراة مع الفريق الأول لنادي مانشستر يونايتد، بل شارك في بعض المباريات مع الفريق الثاني.



ديوكوفيتش يواصل تألقه

هولندا ينجو من فخ تركيا

□ **أمستردام / د ب أ**

أنقذ منتخب هولندا لكرة القدم، نفسه من تلقى الخسارة أمام ضيفه التركي وتعادل ١-١ في اللحظات الأخيرة في المباراة التي جرت بينهما بالجولة الخامسة للتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٦) السبت الماضي في العاصمة الهولندية أمستردام.
تقدم برونك يلماض لمصلحة تركيا في الدقيقة ٣٨، فيما تعادل شنايدر، للمنتخب الهولندي في الدقيقة الأخيرة عبر ذقينة رائعة.
وارتفع رصيد هولندا بتلك النتيجة إلى ٧ نقاط لتظل في المركز الثالث بترتيب المجموعة، متفوقة بفارق نقطتين عن المنتخب التركي الذي ظل في المركز الرابع.
وظهر المنتخب الهولندي بشكل باهت للغاية خلال شوطي المباراة، وضح تأثره البالغ بغياب نجميه روبن فان بيرسي وأرين روبن، بينما قدم منتخب تركيا أفضل مبارياته في التصفيات حتي الآن.
وفي العاصمة التشيكية براغ، أحرز التشيكي فاتسلاف بيلار هدفا في الوقت القاتل، لينقذ منتخب بلاده من السقوط في فخ الخسارة أمام ضيفه منتخب لاتفيا ويقوده للتعادل ١-١.

سلة بولز تلحق الهزيمة السابعة بنيكس

٢٩ هزيمة. وأنهى الاسباني باو جاسول اللقاء برصيد ١٩ نقطة ، كما استحوذ على ١٢ كرة مرتدة ليظل بولز في المركز الثالث بالقسم الشرقي. واكتفى أندريا بارانيني بتسجيل ١٤ نقطة مع نيكس الذي خسر للمرة ٦٠ في ٧٤ مباراة.



سلة بولز تحقق انتصارا كبيرا

العالمي

إيدر ينقذ إيطاليا من الخسارة

كرواتيا يكتسح النرويج بخماسية في تصفيات يورو ٢٠١٦

□ **نيقوسيا / اف ب**

عزز منتخب كرواتيا موقعه في صدارة المجموعة الثامنة بعد فوز عريض على نظيره النرويجي ٥-١ في زغرب بالجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثامنة ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس أوروبا ٢٠١٦.

على ملعب مكسيمير، افتتحت كرواتيا التسجيل من هجمة مرتدة وكرة عرضية الى إيفيكا أوليتش الذي أعادها خلفية الى مارسيلو برونوفيتش أطلقها قوية من نحو ٢٥ مترا على يسار الحارس أوريان نايلاند (٣٠).

وفي الشوط الثاني، تبادل القائد الكرواتي المخضرم داريو سرنا (٣٢ عاما) الكرة مع لاعب فولفسبورغ الألماني إيفان بيريسيتش الذي مررها بدوره الى صانع العاب برشلونة الإسباني إيفان راكيتيتش فأعادها الأخير إليه أطلقها من خارج المنطقة مقوسة خدعت الحارس نايلاند واستقرت على يمينه في اسفل الزاوية (٥٤). ووجه العجوز إيفيكا أوليتش (٣٥ عاما) الضربة القاضية للنرويج بتسجيله الهدف الثالث بعد كرة مرفوعة من الجهة اليسرى على رأس زميل له عند نقطة الجزاء قبل أن يتابعها بيمينه من بين مدافعين اثنين مرت من بين قدمي الحارس نايلاند الى قلب المرمى (٦٦). ونقصت صفوف كرواتيا بطرد المدافع فيردان كورلوكا بالبطاقة الصفراء الثانية (٧٤) فقلصت النرويج الفارق بعد ٤ تمريرات داخل المنطقة ثم أعيدت الكرة الى الكسندر تيتي تابعها سريعة على يسار الحارس الكرواتي دانيال سوباسيتش (٨١).

وأعاد جوربون شيلدنغفيلد، بديل راكيتيتش، الفارق الى سابق عهده إثر ركنية بالمقاس رفعها سرنا من الجهة اليمنى تابعها الأول برأسه في الشباك (٨٧). ورفع المدافع دانيال براينتيتش الغلة بالهدف الخامس بدل الوقت بدل الضائع عندما تابع بيمينه كرة من نحو ١٨ مترا في الشباك (٩٠+٤).

وجنب البرازيلي المجنس سيتادين

كاكا يواصل تألقه في الدوري

الأميركي

□ **واشنطن / اف ب**

قاد البرازيلي كاكا أفضل لاعب

في العالم سابقا فريق أورلاندو سيتي للتعادل ٢-٢ مع ضيفه مونتريال امباكت في دوري المحترفين الأميركي لكرة القدم .

صنع كاكا صانع اللعب السابق لريال

مدريد الإسباني وميلانو الإيطالي هدفا ثم أدرك التعادل بنفسه لأورلاندو.

أورلاندو جهود ٧ من لاعبيه بسبب المشاركة مع منتخبات بلادهم وهو ما أجبر المدرب اريان هيث على إجراء تعديلات على التشكيلة. وخسر نيويورك سيتي الوافد الجديد على دوري المحترفين للمرة الأولى هذا الموسم بعد هزيمته أمام سبورتنغ كانساس سيتي بهدف دون مقابل سجله إيكبي أوبارا في الدقيقة ١٢. كما تلقى لوس أنجلوس غالاكسي حامل اللقب هزيمة الأولى هذا الموسم بعدما خسر (١-٠) أمام دي.سي يونايتد الذي أحرز هدفة عبر كريس يونتيوس من ضربة رأس في الوقت المحتسب بدل الضائع. وحقق نيو إنكلند ريفولوشن وصيف بطل الموسم الماضي انتصاره الأول في المسابقة الحالية بعد فوزه ٢-١ على سان هوزيه إيرتوكيك بفصل طريق كيلين روي، فيليبس ومايك جريلا نيويورك ريدبولز

ملعب كولومبوس



كاكا يهدي انتصارا ثمينا لأورغواي

يستمتعون طويلا بالهدية المجانية حيث

تمكن إيفيلين بويوف من خطف هدف التعادل في غفلة من الدفاع عندما أطلق كرة من حدود المنطقة تبعد نحو ٢٠ مترا استقرت على يمين الحارس سالفاتوري سيريجو في اسفل الزاوية (١١). وزادت هموم رجال انطونيو كونتي بعد ان منح ايليان ميكانسكي التقدم لأصحاب الأرض سريعا من متابعة رأسية لكرة عالية عانقت سقف الشبكة في الزاوية اليمنى لم يستطع يوفون إبعادها (١٧). وكاد بويوف يضيف الهدف الثالث من ركلة حرة ونابت العارضة عن سيريجو في

صد الكرة (٣٦) في آخر فرصة حقيقية في الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني، كاد تشيرو إيموبيلي يأتي بالتعادل من تسديدة قوية من خارج المنطقة تصدى لها الحارس نيكولا ميهايلوف باقتدار (٦٢) ارتدت الى أندريا باروتولتشي فأطاح بها من دون رقابة عالية الى المدرجات قبل أن يترك مكانه لروبرتو سوريانو. وأبعد إيدر، بديل زازا، الذي اثار تجنيسه جدلا في الأوساط الكروية الإيطالية، شبح الخسارة عن منتخب بلده الجديد الهزيمة بتسديدة يمينية من حدود المنطقة استقرت في سقف الشبكة معلنة

ديوكوفيتش يتأهل للدور الثالث في تنس ميامي

□ **ميامي / رويترز**

تأهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول إلى الدور الثالث في منافسات فردي الرجال ببطولة ميامي للتنس . ففي الدور الثاني للبطولة المقامة في ولاية فلوريدا الأميركية فاز ديوكوفيتش على السلوفاكي مارتن كليزان بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة (٦-٠) و٥-٧ و٦-١. وتغلب الكندي ميلوش راونيتش المصنف الخامس على الروسي تيبوراز غاشفيلي ١-٦ و٤-٦ ، كما فاز البلغاري جريجور ديميتروف المصنف التاسع على الكندي

فاسيك بوسيبسيل ٢-٦ و٢-٦. وخسر الإسباني تومي روبريدو المصنف ١٧ أمام الأوكراني الكسندر دولجوبولوف ٧-٦ و٦-٣ و٧-٥ فيما فاز البلجيكي ديفيد جوفان المصنف ١٩ على الكرواتي بورنا تشورييتش (٦-٠) و٤-٦.

وخرج جيل مولر لاعب لكوسمبورغ والمصنف ٣٠ بعد هزيمته أمام البلجيكي ستيف دارسيس ٦-٤ و٦-٧ و٦-٣ فيما تغلب الفرنسي جبريمي شاردي المصنف ٢٨ على النمساوي يورغن ميلتسر ٦-٤ و٦-١. وودع الإسباني روبرتو باوتيسا المصنف ١٤ منافسات البطولة بعد هزيمته أمام البولندي يرجي

ماروسيا يسحب ستيفنز من سباق ماليزيا

□ **كوالالمبور / اف ب**

استبعد فريق مانور ماروسيا سائقه البريطاني ويل ستيفنز من سباق جائزة ماليزيا الكبرى الجولة الثانية من بطولة العالم (فورمولا ١) للسيارات قبل ساعة واحدة فقط من الانطلاق بسبب مشكلة في نظام الوقود. وقال الفريق عبر حسابه في موقع (تويتر على الإنترنت) "لأسف لن يشارك ويل في السباق لعدم قدرتنا على حل مشكلة في نظام الوقود مستمرة منذ السبت الماضي". وفشل الفريق - الذي خرج الشهر الماضي فقط من الوصاية القضائية- في إشراك أي سائق في سباق أستراليا الافتتاحي للموسم قبل أسبوعين لكن ستيفنز وزميله الإسباني روبرتو ميرهي وصلا أخيرا واستعدا للمشاركة في ماليزيا. ولم تكن أي من السيارتين على قدر جيد من السرعة خلال التجارب الحرة ولم يتمكن ستيفنز من خوض التجارب التأهيلية بسبب هذه المشكلة التي منعتة في النهاية من خوض السباق. وبرغم الفشل في تحقيق أية أزمنة في النطاق المسموح به في الجزء الأول من التجارب التأهيلية سمح لكل من ميرهي وستيفنز بخوض السباق من البداية.

كافاني يقرر أوروغواي للعودة الى الخرب

وغابت الفرص الحقيقية عن المرميين في الشوط الاول حيث طغى الحزن على أداء المنتخبين، وحصلت أوروغواي على ركلة جزاء مطلع الشوط الثاني عندما تعرض ديبغو رولان لعرقلة من جناح مانوكا الفرنسي نبيل درار فأنبرى لها كافاني بنجاح.

تألق حارس مرمى أوروغواي فرناندو موسليرا اكثر من مرة وحرم اصحاب الارض من التعادل على الأقل، خاصة تصديده لتسديدة قوية رائعة لصانع العاب تورينو الايطالي عمر القدوري حيث ارتدت منه الى قطب دفاع بايرن ميونيخ الالمانى المهدي بنعطية الذي تابعها بيسراه من مسافة قريبة أنقذها حارس مرمى غلطة سراي التركي.

□ **مراكش / اف ب**

قاد مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي إدينسون كافاني منتخب أوروغواي الى الفوز على ضيفه المغربي (١-٠) في ملعب أدرار بأغادير في مباراة دولية ودية. سجل كافاني هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥١ من ركلة جزاء. وقدم المنتخب المغربي أداءً جيدا وكان قريبا من افتتاح التسجيل في الشوط الاول عبر مهاجمه عبدالرزاق حمدالله عندما تلقى كرة بالكعب من مبارك بوصوفة فتابعتها بالكعب ايضا من مسافة قريبة ارتطمت بالقائم الأيسر وشتتها الدفاع.



عُمان يتوّج بلقب شاطئية آسيا على حساب اليابان

ركلات الترجيح تهدي عُمان لقب شاطئية آسيا

البنانيين تعقيداً عند طرد هيثم فتال وحصول إيران على ركلة جزاء تولى تحويلها إلى هدف علي ندير في الدقيقة ٧ ثم جاء الدور مرة أخرى على محمد أحمد زاده هدف المباراة ليسجل الهدف الثامن ويحسم المواجهة لصالح فريقه (٨-٣).

وأنتهى المنتخب الإماراتي البطولة في المركز الخامس عقب فوزه على المنتخب الصيني بخمسة أهداف لهدف في مباراة الترتيب التي جمعتهما عصر أمس في كتارا فيما حل المنتخب البحريني في المركز السابع عقب فوزه على نظيره الأوزبكي بخمسة أهداف لأربعة في مواجهة تطلبت شوطاً رابعاً حاسماً للفصل فيها.

بعيدة ثم قلص الفارق زميله هيثم فتال بهدف ثانٍ في الدقيقة ٥ لكنه فشل رفقة زملائه في تسجيل أهداف أخرى من فرص واضحة في الوقت الذي واصل فيه ارتكاب أخطاء مكنت منتخب إيران من تسجيل الهدف الخامس في الدقيقة الثامنة من توقيع محمد أحمد زاده لينتهي الشوط الثاني بتقدم إيران بخمسة أهداف لهدفين.

ونجح منتخب لبنان في تقليص الفارق مرة أخرى في الدقيقة الأولى من الشوط الثالث بواسطة محمد مريحى لتصبح النتيجة (٣-٥) لكن الإيرانيين كانوا أقوى وعادوا بعدها لتسجيل الهدف السادس في الدقيقة الثالثة بتوقيع محمد أحمد زاده من خطأ مباشر ثم زادت مهمة

محكمة إلى الشباك اللبنانية. ويُدين المنتخب الإيراني في تقدمه خلال الشوط الأول لحارسه سيد بزمان حسيني الذي تألق وأنقذ مرماه خمس مرات إذ وقف سداً منيعاً أمام لاعبي منتخب لبنان الذين كانوا الأقرب لافتتاح حصّة التسجيل في هذه المباراة.

وفي الشوط الثاني عمّق المنتخب الإيراني الفارق بهدفين آخرين سجل أولهما علي نديري في الدقيقة الأولى بتسديدة جميلة وعاد زميله محمد أحمد زاده لتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة ٣ وانتظر منتخب لبنان خمس دقائق على استئناف اللعب قبل أن يهزّ شباك منتخب إيران بواسطة حارسه محمد شقير الذي سجل هدفاً جميلاً من مسافة

الكويت (٥-٣) وعلى فينتام (٣-٢) وعلى الصين (٥-٠) وفازت في ربع النهائي على البحرين (٥-٢) وفي نصف النهائي على إيران (٥-٤). وتمكن المنتخب الإيراني من الفوز في مباراة ترتيب المركزين الثالث والرابع على المنتخب اللبناني (٨-٣) حيث خرج المنتخب الإيراني فائزاً في الشوط الأول بهدفين نظيفين سجل أولهما محمد مرادي في الدقيقة الثامنة بتسديدة قوية اصطدمت بأحد لاعبي لبنان وتحول مجراها لتغلط الحارس وتدخل الشباك معلنة أول أهداف المباراة ثم عزز محمد علي مختاري تقدم الإيرانيين بهدف ثانٍ في الدقيقة ١١ مستغلاً خطأ دفاعياً حيث استقبل الكرة بكل أريحية وحولها برأسية

بركلات الترجيح (٣-٢). وقد استحق منتخب عمان لقب التصنيفات بفضل مستواه الفني الجيد وتألق لاعبيه الذين قدموا مستويات جيدة طيلة منافسات البطولة وكسروا احتكار إيران واليابان على الساحة الآسيوية. وكان المنتخب العماني تصدر في الدور الأول ترتيب المجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط كاملة من ثلاث مباريات حيف فاز على البحرين (٣-٢) وعلى لاوس (٨-٢) وعلى قطر (٨-٠) وفوز في ربع النهائي على الصين (٧-٢) وفي نصف النهائي على لبنان (٥-٤) بعد التمديد وفي المقابل تصدرت اليابان ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٩ نقاط من ثلاث مباريات حيث فاز على

وكان المنتخب الإيراني قد خسر لقبه القاري بعدما سقط في مباراة نصف النهائي أمام نظيره الياباني بينما خسر المنتخب اللبناني أمام نظيره العماني في نصف النهائي الآخر. ونجح المنتخب العماني في التتويج باللقب الآسيوي بعد فوزه على نظيره الياباني في مباراة مثيرة ضيفها ملعب شاطئ كاتارا بالعاصمة القطرية الدوحة التي أقيمت لمدة ٥ أيام متتالية انتهت بالوقت الأصلي بالتعادل ١-١ حيث تقدم العمانيون في الشوط الأول بهدف نظيف ثم نجح اليابانيون في تعديل النتيجة في الشوط الثاني ورغم اللجوء للشوط الإضافي إلا أن التعادل ظل مخبياً على النتيجة ليكون الحسم من نقطة الجزاء لصالح العمانيين

□ **الدوحة/ المدى**
توّج منتخب سلطنة عمان بطراً لكأس آسيا لكرة الشاطئية ٢٠١٥ بينما انضم منتخب إيران إليه وإلى منتخب اليابان ليصبح المنتخب الثالث الذي يمثّل القارة الآسيوية في كأس العالم لكرة الشاطئية البرتغال ٢٠١٥ بعد فوزه بمباراة المركز الثالث على لبنان بنتيجة ٨-٣.

وسيلعب المنتخب الإيراني للمرة السادسة في النهائيات العالمية بعدما وصل إلى ربع نهائي البطولة الماضية في تاهيتي ٢٠١٣ بينما فشل المنتخب اللبناني في التأهل إلى العرس العالمي للمرة الأولى في تاريخه.

بنزيمة يرنو إلى الكرة الذهبية

□ باريس/ إيف

أكد مهاجم ريال مدريد الإسباني لكرة القدم كريم بنزيمة أنه قادر على تحقيق جائزة الكرة الذهبية، المهاجم الدولي الفرنسي لم يخف صعوبة ذلك خصوصاً مع تواجد كل من ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو.

وصرح بنزيمة في مقابلة مع صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية قائلاً: إذا إستمرت في تحقيق الألقاب، بإمكانى الفوز بهذه الجائزة في المستقبل . ولا يرى بنزيمة بشكل واضح تواجده بين أفضل خمسة لاعبين في العالم، إذ قال: هناك كريستيانو رونالدو وميسي وهما أفضل لاعبين في العالم، وأعرف أنني لن أصل إلى ثمانين أو مئة هدف في الموسم وهو أمر يحققه ميسي ورونالدو، وثم هناك العديد من اللاعبين الذين يستحقون التواجد بين أفضل خمسة لاعبين، بإمكان الناس أن يضعوني بين أفضل خمسة لاعبين ولكنني لست متأكداً من ذلك."

ومن جهة أخرى، نفى بنزيمة عن رغبته في الرحيل من ريال مدريد إذ سئل عن نادي باريس سان جيرمان الذي يبدو من الأندية المتهمة بالتعاقد معه، وأجاب "باريس سان جيرمان فريق كبير، هذا كل شيء."

وأنتهى حديثه مشيراً إلى المواجهة التي ستجمع بين برشلونة وباريس سان جيرمان الفرنسي في دور الثمانية من دوري أبطال أوروبا بالنسبة لبرشلونة لن يكون الأمر سهلاً كما هو معتاد لأنه من المعروف أن باريس سان جيرمان قد زادت مكانته في دوري أبطال أوروبا وسيكون من الصعب على برشلونة اجتيازه، باريس سان جيرمان لديه فرصة لعبور هذا الدور.

هيرنانديز يهدي المكسيك انتصاراً ثميناً على الإكوادور



المكسيك يثأر من الإكوادور بهدف هيرنانديز

للإكوادور تحت قيادة مدربيها الأرجنتيني الجديد غوستافو كينتيروس.

والكاريبي التي تنطلق في ٧ تموز المقبل بالولايات المتحدة. وكانت هذه أول مباراة

تشيلي، كما ستخوض المكسيك بطولة الكأس الذهبية لدول اميركا الشمالية والوسطى

□ **مكسيكو سيتي/ رويترز**

أحرز المهاجم خافيير هيرنانديز هدفاً في أول ربع ساعة ليقود المكسيك للفوز (١-٠) على الإكوادور في مباراة ودية ضمن استعدادات الفريقين لكأس كوبا -أميركا لكرة القدم في حزيران المقبل.

استغل تشيتشاريتو الذي لا يلعب كثيراً مع ريال مدريد الإسباني فرصة المشاركة منذ البداية ليسجل الهدف

وتستعد المكسيك لكأس كوبا -أميركا التي تقام بين ١١ حزيران و٤ تموز المقبلين في

نيمار يحلم بالزواج وتربية الابناء

□ **برازيليا/ إيف**

أتصل به يومياً". وأوضح الهدف إنه يركز جهوده تماماً على أدائه في النادي (الكاتالوني) عقب فسخ خطوبته من الممثلة وعارضة الأزياء البرازيلية برونّا ماركيزين. وتابع "إن فكرة الزواج قد تتأخر أعواماً عدة".

وأشار: لا يوجد سن للزواج، قد يكون في غضون ثلاثة أعوام أو عشرة، لا أحد يعلم ذلك مطلقاً، عندما يدق الحب الباب، سيكون الأمر.

في الزواج وتربية الأبناء، إنه أمر عادة ما أقوله لأصدقائي، أحلم بالزواج في كنيسة وإقامة حفلات مع أصدقاء وتكوين عائلة وبقاء أبنائي طوال اليوم بجانبني . أنجب نيمار طفلاً وهو في سن ١٩ عاماً لكن الطفل دافي لوكا لا يعيش معه، قائلاً "لدي ابن يعيش بعيداً عني وأعلم كم هو صعب هذا". وأضاف "يأتي كل شهر ونصف أو شهرين، أفقده، من الصعب البقاء بعيداً عنه، نتواصل عبر الهاتف الجوال لوالدته،

قال البرازيلي نيمار نجم برشلونة الإسباني إن أحد أحلامه عند بلوغه ٢٣ عاماً هو الزواج في الكنيسة وإقامة حفلات مع الأصدقاء وتربية الأبناء. وصرح لاعب برشلونة لقناة "سبورت تي في": "إنني أربغ

نيمار

كريم بنزيمة



لم تكن (مينا) تتوقع ذات يوم أن تجلس في عيادة الطبية النسائية بانتظار دورها للفحص . مينا ،وهذا اسمها المستعار ، دخلت المهنة بعد ترك دراستها في السادس الابتدائي بناء على طلب امها التي لم تعد مقبولة عند زبائن الملهى أو أصدقائها . مينا تقول : " أجبرتني امي على ترك الدراسة والعمل معها في الملهى ، في البدء كان دوري مقتصرًا على الرقص والدلع للزيائن وتقديم بعض المشروبات ، لكن أحدهم كان شرها جدا ، وهو زيون قديم لامي، قام بتسليفها مبلغا ماليا لشراء سيارة واستغل ذلك . في النهاية لم يكن أمامي سوى الركوع لضغوط أمي التي هددها بدخول السجن . لم انس تلك الليلة حين جاء برجل (معم) وشخصين وسلم أمي وصل الأمانة وحدث ما حدث بعده . لكن بعد انتهاء مدة شهر أو أكثر لم أكن أقوى على فعل شيء أو الحركة بسهولة ، الأمر الذي حوله إلى وحش تعامل معي بقسوة لا مثيل لها . طلقني بعد فترة وعدت إلى بيت أمي وأنا منهكة جدا، لكن بعد فترة جاء أحد أصدقائه واتفق مع أمي على الأمر ذاته، الذي تكرر مرة ثالثة ورابعة . حتى جزعت من نفسي وكهرت حياتي التي سميتها أمي بقصد ومن دونه . " خرجت مينا من غرفة الطبيب وعينها تدمعان فقد اعلمتها الطبيبة انها حامل وان الجنين ميت وانها تعاني من التهابات حادة في جهازها التناسلي والرحم .



"تفتح ملف ظاهرة العقد خارج المحكمة.."

زواج القاصرات . . وجيل من المواليد بلا أوراق ثبوتية

٢_٢

□ **حسين رشيد**
تصوير / محمود رؤوف

الزواج المبكر وزواج القاصرات

واحدة من إشكالات هذه الظاهرة الخلط بين مفهوم الزواج المبكر الذي ينصح به الإسلام وبين زواج القاصرات الذي بات دراما مرفقة . وكما هو معلوم فإن الزواج المبكر في الإسلام مستحب وليس واجبا أو فرضا كما يريده البعض ويصوره ويدخل زواج القاصرات في هذه الخانة. الإشكال يبدأ في أن الشرع الإسلامي لم يحدد سناً معينة للزواج، سواء للفتاة أو للشاب.. بل تركه للعرف الاجتماعي والأدبي وفق مقتضى الحال والظروف التي يعيشها القوم أو المجتمع. الأمر الذي ولد إشكالا بهذا الخصوص يحل في الغالب بالعودة إلى حالات قد تكون خاصة حصلت في وقت ماض.

الشيخ حيدر الكعبي بين أن: الدين الإسلامي والسنة النبوية لم يفرضا مسألة الزواج المبكر للفتيات بشكل واجب، وإنما تركاه من ضمن الأعمال المستحبة. إن الفائدة الأساس من الزواج المبكر جاءت للمحافظة على عفة المجتمع وروابطه" ، وتابع الكعبي "لكن في ظل الظروف الحالية والتطورات التقنية التي حصلت في عموم العالم أجد أنه من الضروري جدا إن نتجه إلى تبني فكرة الزواج المبكر لتلافي الكثير من الإشكالات التي قد تحصل جراء تأخير الزواج خاصة للبنات."

مشروع أممي

تبنت لجنة تابعة للجمعية العام للأمم المتحدة يوم الجمعة مشروع قرار يدين تزويج القاصرات ويضع لأول مرة خطوطا عريضة

الضغوط السياسي على الدول. وتشير إحصاءات الأمم المتحدة إلى وجود أكثر من ٧٠٠ مليون امرأة تزوجن قبل سن ١٨ ومعظمهن في ظروف الفقر وعدم الأمان.

جيل بلا أوراق ثبوتية

رئيسة منظمة الأمل السيدة هناء إدورد ذكرت، أنه يفترض أن تكون هناك تحولات إيجابية لصالح المرأة، في ظل النظام السياسي الجديد لكن ما يحدث في الواقع هو العكس من ذلك، سابقا رجل الدين لا يعقد الزواج إلا بعد أن يكون عقد الزواج قد صدق في المحكمة، والطرفان رضاهما يذهبان للمحكمة، حتى يكتسب الزواج الصفة الرسمية، الآن يجري العكس بسبب دوافع



المصلحة، المال، والتحكم بمقدرات الناس. والطفلة، أو المرأة تدفع فاتورة الظلم، وهكذا تضع حقوق الأطفال والمرأة، وتضيف البورد: على هذا المنوال ترتكب الجرائم، فبعض رجال الدين يعقد على طفلة في السنة العاشرة من عمرها، أو الحادية عشرة، أو الثانية عشرة.. لدي عقد لطفلة مطلقة في سن العاشرة والنصف يا ترى ماذا تفهم هذه الطفلة وأي ضمير إنساني يرتضي هذه البشاعة.

وأوضحت السيدة هناء إدورد: تترتب عن تلك مشكلات قانونية ليس بسبب ضياع حقوق هؤلاء القاصرات بل ان هناك الآلاف من الحالات لأطفال من دون هوية أحوال مدنية لأنهم غير مسجلين في دوائر الأحوال المدنية، فتمه من هجر زوجته من دون أن يترك أي أثر، ومثل آخر، زوجات أمراء القاعدة، فمنهم من قتل ومن هرب خارج العراق، ومنهم مجهول المكان، فضلا عن أن اسماءهم غير معروفة، ففي ديالى لوحدها ثمة مئات من الأطفال ولدوا من غير جنسية ما ما يترتب جراء ذلك من مشكلات في شقها المعيشي، والصحي، والتعليمي، والاجتماعي..

وأطلقت جمعية نساء بغداد حملة تحت عنوان "معاً.. لزواج قانوني" لمنع انتشار وتفشي الزواج خارج المحاكم

في العراق، والذي أدى إلى ظهور جيل كامل من الأطفال دون أوراق ثبوتية، مع فقدان الزوجات حقوقهن الشرعية كزوجات.

القانون والدستور وتناقضهما

المادة السادسة من قانون الأحوال الشخصية تنص على إنه لا ينعقد عقد الزواج اذا فقد شرطا من شروط الانعقاد أو الصحة المبينة إلا على سماع كل من العاقدَين كلام الآخر واستيعابهما أنه المقصود منه عقد الزواج، الموافقة، شهادة شاهدين مع اتحاد علماء الدين الإسلامي هيئة القضاء للشؤون الصحية رئاسة محكمة

لكن مسودة الدستور الدائم في المادة ٣٩ التي تنص على ان العراقيين أحرار بأحوالهم الشخصية حسب دياناتهم أو مذاهبهم أو معتقداتهم أو اختياراتهم وينظم ذلك بقانون. الأمر الذي فتح بابا من الاجتهادات والتشريعات التي تتماشى مع كل مذهب وطائفة. وهذا ما حدث قبل عام تقريبا حين أطلق وزير العدل السابق حسن الشمري قانون الأحوال الجعفري والذي قوبل بالرفض من قبل العديد من الجهات ومنظمات المجتمع المدني.

فارزة

لو تم التمعن بظاهرة زواج القاصرات من جوانبها المختلفة ستكتلم صورة الجريمة المكتملة الاركان، من اغتيال براءة الصغيرات والمتاجرة بأجسادهن والتستر بهن بغطاء الزواج المستند الى نص ديني. الكثير من الفتيات ممن كن ضحية هذه الزيجات فارقت الحياة او يعانين من مشاكل وتراكمات نفسية واجتماعية قاسية. في البدء علينا تغيير الثقافة التي تنص على زواج البنت القاصر وفق اي مسمى كان، وعلى منظمات حقوق الانسان والمرأة والطفولة وبقية منظمات المجتمع المدني اعلان الحرب على هذه الظاهرة ومطالبة المرجعيات الدينية باصدار فتوى تدعو لوقف زواج القاصرات الذي لم يعد يتماشى مع الظروف الاجتماعية وقوانين حقوق الانسان ورعاية الطفولة وحقوق المرأة.

الامر الاخر ان على الجهات الاعلامية المقروءة والمسموعة والمريئة اخذ دورها بهذا الامر والعمل على بث برامج توعية لكافة شرائح المجتمع والعمل على تثقيفهم قانونيا بحجم الجريمة التي ترتكب وماتخلفه من سلبيات اجتماعية واقتصادية وصحية. ويقع على الدولة الجانب الاكبر في هذا الامر من خلال وضع سترراتيجية نهوض بالواقع الاقتصادي للبلد لينعكس على مستوى الفرد المعيشي بالتالي يكون بوابة لمكافحة الفقر والبطالة والجهل. مع اهمية تشريع قوانين تعنى بالطفولة والمرأة. مع اهمية الانضمام لكل المنظمات العالمية التي تعنى بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

بالامر، والتوقيع على كافة القوانين والقرارات الدولية التي تبثق عنها.

ما هي رسالة بوتين إلى القمة العربية ؟

□ شرم الشيخ / أ ش أ

وجه الرئيس فلاديمير بوتين رسالة إلى القمة العربية في دورتها الـ ٢٦ المنعقدة في شرم الشيخ في مصر، تلاها نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي.

وفيما يلي نص الرسالة:

سيدي الرئيس أصحاب الجلالة والفخامة والسمو أصحاب المعالي، أعلن في هذه الجلسة الختامية ما يلي: «على المستوى العربي تلقت القمة العربية عبر الأمانة العامة للجامعة العربية عددا من ردود الفعل التي تعبر عن الرأي العام العربي المتابع باهتمام أعمال هذه القمة، كما رفع مجلس وزراء الداخلية العرب إلى هذه القمة نتائج أعماله في الدورة الـ ٢٢ التي عقدت في الجزائر في ١١ من الشهر الجاري، وهي تتعلق كلها بتعاون الأمن العربي القائم بين الدول الأعضاء على المستوى الدولي، كما تفضل سيادة الرئيس، فبالإضافة إلى حضور الأمناء العامين للمنظمات الإقليمية والدولية وممثلي عدد من الدول الصديقة، نشير خصوصا إلى الرسالة الواردة من فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية وهذا نصها حسب الترجمة من الروسية إلى العربية».

وقال بوتين: «السادة قادة ورؤساء حكومات الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية المحترمون تجرى هذه القمة على خلفية التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعقدة في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تربط بينها وبين روسيا أواصر تقليدية ودائمة من الصداقة والتعاون. إننا نقف إلى جانب مواطني شعوب الدول العربية في طموحاتهم إلى مستقبل مرفه، وكذلك إلى تسوية جميع القضايا التي يواجهونها بالطرق السلمية ومن دون أى تدخل خارجي. وللأسف الشديد يتعرض الوضع الأمني في العديد من الدول العربية حالياً إلى الخطر، بسبب أعمال تجمعات متطرفة وإرهابية تسيطر على مدن ومحافظات بأكملها، وتسبب معاناة كثيرة لمئات الآلاف من الأبرياء، كما تدمر التراث الثقافي للشبسية الذي لا يقدر».

وأضاف: «نستنكرروسيا بشدة هذه الأعمال الإجرامية التي ليس لها أى مبرر، وتعتبر أنه من المستحيل مكافحة الإرهاب بفعالية من دون تطبيع الوضع الاقليمي. وفي هذا الصدد نولى اهتماما كبيرا بالتسوية العاجلة للأزمات في كل من سورية وليبيا واليمن على أساس مبادئ القانون الدولي، عن طريق حوار شامل والبحث عن مصالحت وطنية عامة، وتكمن أهمية قضوى في معالجة القضية الفلسطينية التي يعد من أهم شروطها تنفيذ الحق الشرعي للشعب الفلسطيني في إقامة دولة متكاملة وقابلة للحياة ومستقلة عاصمتها القدس الشرقية»، مشيراً إلى أن «روسيا ستواصل جهودها من أجل تحقيق هذا الهدف عبر القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف، ولا سيما في إطار الرباعية للوسطاء الدوليين، ونعتبر أنه من الضروري توثيق التعاون

مع اللجنة الرباعية

وجامعة الدول

العربية»، وأكد

بوتين استعداد

بلاده «لتعزيز

مجموعة

علاقات الشراكة

مع جامعة الدول

العربية وفقاً

لروح القرارات

التي تم تبنيها في

اجتماعين وزاريين

لمتدنى التعاون العربي

الروسي في موسكو

والخروطوم، متمنياً للقاءة

العرب «علا مئفرا

وكل الخير».

اتفاق أولي حول عناصر أساسية في تسوية بين إيران والقوى الكبرى

□ القوى الكبرى وإيران في سباق مع الزمن للتوصل إلى اتفاق نووي

□ وزيرة خارجية «الأوروبي»: لا تزال هناك نقاط حساسة تتطلب معالجة

□ لوزان - سويسرا/ أ ف ب

أعلن دبلوماسيون مشاركون في المفاوضات الجارية في سويسرا يوم أمس الأحد، أن إيران والدول الست توصلت إلى اتفاق أولي حول عناصر أساسية في تسوية تنص على أن تحد إيران بشكل كبير من أنشطتها النووية. وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين أن إيران وافقت "ألى حد ما" على خفض عدد أجهزة الطرد المركزي لديها بأكثر من الثلثين، وعلى نقل معظم مخزونها من المواد النووية إلى الخارج.

من جانبه ألغى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خططا للسفر إلى بوسطن لحضور احتفال يخلد ذكرى صديقه الراحل السيناتور إدوارد كنيدى، في ظل تسارع وتيرة المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني في سويسرا، قبل يومين على انتهاء المهمة الزمنية المحددة. وقالت المتحدثنة باسم كيري يوم أمس الأحد أنه بأسف لاضطراره إلى التغيب عن حفل اعلان انطلاق اسم السيناتور الراحل الذي كان بمثابة مرشد لكيري في عالم السياسة.

وأفاد مصدر دبلوماسي اول من امس أن وزيرى خارجية فرنسا لوران فابيوس وألمانيا فرانك فالتر شتاينماير قررا تأجيل زيارة مقررة إلى كازاخستان الاثنين (اليوم)، من أجل البقاء في سويسرا ومتابعة المحادثات مع إيران؛ إذ يجتمع وزراء خارجية الدول الكبرى في لوزان في محاولة لإعطاء دفع أخير للمفاوضات الشاقة والطويلة حول الملف النووي الإيراني، التي يفترض أن تقضى إلى اتفاق قبل الحادي والثلاثين من مارس (آذار) الحالي.

وباستثناء وزيرى خارجية روسيا سيرغي لافروف وبريطانيا فيليب هاموند اللذين ينتظر وصولهما لاحقا إلى سويسرا، فإن وزراء خارجية الدول الأخرى من مجموعة الـ١٥ كانوا أمس في لوزان. وآخر الوصلين كان وزير خارجية الصين وانغ يي الذي حضر إلى القصر المطل على بحيرة ليمان حيث تجرى كل المحادثات.

وتسعى الدول الست (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين وألمانيا) للتوصل إلى اتفاق مبدئي مع طهران بحلول يوم غد الثلاثاء يسبق اتفاقا نهائيا يشمل على كل التفاصيل التقنية بحلول نهاية يونيو (حزيران) واعترف دبلوماسيون عدة بأن الموعد



المحدد للتوصل إلى اتفاق نهائي يشكل كل الملحقات التقنية لهذا الملف المعقد، هو ٣٠ حزيران، لكن نهاية آذار تشكل "مرحلة بالغة الأهمية" تنتج استمرار المفاوضات. وقال مصدر إيراني أن التقييم قد "يأخذ شكل اعلان تدلي به كل الأطراف".

من جانبه، قال محمد جواد ظريف أفر

القائه نظيره الألماني والفرنسي كل على حدة في لوزان بسويسرا "أعتقد أننا أحرزنا تقدما. اننا نتقدم واعتقد انه بإمكاننا احراز التقدم اللازم للتمكن من حل كل القضايا وبدء صوغ نص سيمصق الاتفاق النهائي".

من جهتها، قالت وزيرة خارجية الاتحاد

الأوروبي فيديريكا موغيريني لدى

محادثات نووي إيران .. بين إشارات التفاؤل والتشاؤم

وبينما تطلب إيران رفعا فوريا للعقوبات، تصر الدول الكبرى وفي مقدمتها فرنسا على وضع جدول زمني لرفعها بحسب التزام طهران بالاتفاق.

كما تصر فرنسا على آلية واضحة وحاسمة للمراقبة على الأنشطة النووية الإيرانية، ومن هنا يبرز دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومساحة التفتيش التي ستوافق عليها إيران.

لكن الوقت المباح أمام المفاوضات ضيق باستمرار، ولم يعد أمام كل الأطراف سوى التنازل قليلا وإلا جاء الحادي والثلاثين من آذار دون الوصول لاتفاق.

وربما يكون هذا ما ترغب فيه إسرائيل التي أعلنت أن الاتفاق المزمع توقيعه أسوأ مما كانت تتوقع، معتبرة أنه يصب فقط في مصلحة إيران.

الجانبين على التوصل لاتفاق حتى لو كان يقتصر على ثلاث صفحات فقط بل وحتى لو أعلن عنه شفهيًا دون وثائق موقعة، انتظارا لتوقيع الاتفاق النهائي قبل نهاية حزيران المقبل.

فما سيضمن الاتفاق "الإطارية" كما يسميه المتفاوضون إذا ؟ تقول الأنباء إنه سيحدد عدد أجهزة الطرد المركزي التي سيسمح لإيران بامتلاكها إضافة إلى مستوى تخصيب اليورانيوم وكمية اليورانيوم المخصب الذي ستحتفظ به في مخازنها، كما سيحدد درجة البحث العلمي الذي تستطيع الوصول وهو عشر سنوات لكن مصدرا إيرانيا نفى هذه الأنباء، وقال إنها من قبيل التكهنات، متحدثا عن مشكلة العقوبات باعتبارها العقبة الرئيسية في طريق التوصل لاتفاق.

لا يتوقف المشاركون في محادثات النووي الإيراني الجارية منذ أيام في لوزان عن إطلاق إشارات خفية تعكس مرة تافؤ لا يقرب التوصل لاتفاق ومرة أخرى تشاؤما نتيجة لتمسك الطرف الآخر بموقفه وعدم مرونته فيما هو مطلوب منه.

آخر التصريحات المفانلة المزوجة بالتشاؤم، جاءت عندما سأل صحفي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن سير الأمور فقال، إنها تسير على ما يرام، فسأله الصحفي مرة أخرى: هل سنصل لاتفاق، فرد الوزير قائلا: " لا أدري لكن ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني قالت إن هناك مؤشرات إيجابية، ولولا هذا ما جئنا إلى هنا".

أيام قليلة بقيت على الموعد النهائي والتصميم من

هادي يقيل نجل صالح.. والضربات الجوية تعطل مطار صنعاء

□ عدن / رويترز

قال مسؤول يمني لوكالة "رويترز"

للأنباء، إن الرئيس اليمني الشرعي

عبدربه منصور هادي، أقال ابن

سلفه علي عبد الله صالح من

منصب سفير البلاد لدى الإمارات؛

في تصعيد للصراع على السلطة

بالبلاذ. وغادر هادي يوم الخميس

مدينة عدن التي لجأ إليها بعد أن

سيطر المتمردون الحوثيون على

صنعاء، وهو في السعودية حاليا.

ويحاصر الحوثيون والمالون

لصالح من الجيش عدن.

من جهة أخرى، قصفت طائرات

حربية للتحالف العربي بقيادة

السعودية ضمن عملية "عاصفة

الحزم" ليل السبت /الأحد مدرج

مطار العاصمة اليمنية صنعاء

وتسببت بتعطيله، كما ذكر مصدر

مالحي. وقال هذا المصدر "أنها المرة

الأولى التي يقصف فيها المدرج"

منذ بدء العملية العسكرية للتحالف

في اليمن الخسيس المتكاملة. وأعلن

مصدر عسكري في وكالة الصحافة

الفرنسية يوم أمس الأحد، أن

غارات جوية للتحالف العربي

الذي تقوده السعودية استهدفت

مقرا للحرس الجمهوري اليمني

المحتالفة مع المتمردين الحوثيين،

ما أدى إلى مقتل ١٥ جنديا. وقال

المصدر أن الغارات الليلية أصابت

موقعا في صباحة غربي العاصمة

صنعاء. فيما أكد مصدر طبي أن

المستشفى العسكري في صنعاء

تسلم جثث ١٢ جنديا وأدخل إليه

١٨ جريحا.

كما استولى مسلحون قبليون

□ القاهرة / أ.ف.ب

أقر القادة العرب في ختام قمة شرم الشيخ في مصر،يوم أمس الأحد، مبدأ إنشاء قوة عسكرية عربية مشتركة، في خطوة وصفها الأمين العام للجامعة الدول العربية، نيل العربي، بـ"ميلاد جديد للجامعة".

ووفقا للبيان الختامي للقمّة العربية، فإن القوة المشتركة تهدف "لمواجهة التحديات الماثلة أماما ولصيانة الأمن القومي العربي والدفاع عن أمننا ومستقبلنا المشترك وطموحات شعبنا". وأكد القادة العرب في البيان، الذي تلاه العربي، على اتفاظهم "بكافة الخيارات المتاحة بما في ذلك اتخاذ اللازم نحو تنسيق الجهود والخطط لإنشاء قوة عربية مشتركة".

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن العربى سيعمل، بالتنسيق مع رئاسة القمة، على الخطوات الخاصة بتشكيل القوة، على أن تعرض النتائج "في غضون ٢ أشهر على اجتماع خاص لمجلس الدفاع

وصدر البيان الختامي، مع انتهاء القصة العربية الـ ٢٦، المنعقدة في مدينة شرم الشيخ المصرية، الذي تضمن ملفات عدة، منها اليمن وليبيا وسوريا وفلسطين والإسارات، بالإضافة إلى مشروع قرار بإنشاء قوة عسكرية عربية مشتركة.

ودعا مشروع البيان الختامي، الذي رفعه وزراء الخارجية للقادة، لإنشاء قوة عسكرية عربية، تشارك فيها الدول اختياريا، وتتدخل هذه القوة عسكريا لمواجهة التحديات التي تهدد أمن وسلامة أي من الدول الأعضاء بناء على طلب من الدولة المعنية، وهو القرار الذي تحفظ عليه العراق.

وفيما يتعلق بالأحداث الجارية في اليمن، أيد البيان الختامي الإجراءات العسكرية التي يقوم بها التحالف الذي تقوده السعودية ضمن عملية عاصفة

الحزم، مطالبًا الحوثيين "بالانسحاب الفوري من العاصمة صنعاء والمؤسسات الحكومية وتسليم سلاحها للسلطات الشرعية".

وشدد المجتمعون على ضرورة الاستجابة العاجلة لدعوة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بعقد مؤتمر في السعودية تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي، العراق من جهته، جدد رفضه لأي تدخل عسكري من أية دولة في شؤون أية دولة أخرى، ودعا إلى اعتماد الحوار سبيلا للحل، أما لبنان فشدد على السير بأي موقف يقوم على الإجماع العربي، ونأى عن أية خطوة لا تحظى بالإجماع أو التوافق.

وبخصوص ليبيا، دعا البيان إلى تقديم الدعم السياسي والمادي الكامل للحكومة الشرعية بما في ذلك دعم الجيش الوطني.

وطالب القادة العرب مجلس الأمن بسرعة برفع الحظر عن وإردات السلاح إلى الحكومة الليبية باعتبارها الجهة الشرعية، وتحمل مسؤولياته في منع تدفق السلاح إلى الجماعات الإرهابية.

كذلك شدد البيان على دعم الحكومة الليبية في جهودها لضبط الحدود مع دول الجوار، وهو قرار تحفظت قطر عليه بالكامل، فيما فسرت الجزائر الفقرات المتعلقة برفع الحظر وتسليح الجيش الليبي على أنه يندرج ضمن السياق السياسي للحل.

أما بشأن سوريا، فأكدت القمة ضرورة تحمل مجلس الأمن مسؤولياته الكاملة إزاء التعامل مع مجريات الأزمة السورية، وطالبت الأمين العام للجامعة العربية بمواصلة اتصالاته مع الأمين العام للأمم المتحدة من أجل إقرار خطة تحرك مشتركة تضمن

العربي المشترك".من جانبه، كشف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن تشكيل فريق بإشراف رؤساء أركان القوات المسلحة بالدول الأعضاء بالجامعة العربية "لدراسة كافة الجوانب المتعلقة بإنشاء القوة العربية المشتركة وتشكيلها". وتحدثت بعض المصادر، وفقا لرويترز، أن القرار الذي أقر مبدأ إنشاء القوة العسكرية المشتركة، يتضمن أن تكون مشاركة الدول العربية في القوة اختيارية بعد أن تحفظ العراق عليه.يشار إلى أن السيسي كان أول من أعلن ضرورة تشكيل هذه القوة وسط التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة، من بينها النزاعات المحتدمة في اليمن وسوريا والعراق وليبيا، فضلا عن مخاطر الجماعات المتشددة.وفي هذا السياق، دعا إعلان بيان الجامعة "المجتمع الدولي إلى دعم الجهود العربية في مكافحة الإرهاب"، وشدد على ضرورة تنسيق الجهود الدولية والعربية من خلال "تبادل المعلومات الأمنية والاستخباراتية..".

البيان الختامي لقمة شرم الشيخ

إنجاز الحل السياسي للأزمة السورية وفقا لمؤتمر

جنيف ١.

وعن فلسطين، دعت القمة الدول العربية لدعم موازنة

دولة فلسطين لمدة عام تبدأ من الأول من نيسان المقبل،

ودعمت قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الداعية

لإعادة النظر بالعلاقات السياسية والاقتصادية

والأمنية مع إسرائيل بما يجبرها على احترام

الاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية،

وفيما يتعلق بالجزر الإماراتية، جدد المجتمعون

تأكيدهم المطلق على سيادة دولة الإمارات الكاملة

على جزرها الثلاث، داعين الحكومة الإيرانية إلى

الدخول بمفاوضات مباشرة مع دولة الإمارات أو

اللجوء إلى محكمة العدل الدولية لإيجاد حل سلمي

لقضية الجزر.

مقتل تسعة متشددين قبل مسيرة دولية تضامناً مع تونس بعد هجوم باردو

□ الرئيس الفرنسي من متحف باردو: يجب أن نكافح الإرهاب جميعاً

□ تونس / سكاي نيوز

اعلنت وزارة الداخلية التونسية أمس الاحد ان قوات الامن قتلت تسعة رجال مسلحين ينتمون الى كتيبة عقبة بن نافع اكبر جماعة جهادية تونسية تتهمها السلطات بالوقوف وراء الهجوم على متحف باردو . وقال الناطق باسم الوزارة محمد علي العروي ان "تسعة اراهابيين قتلوا في منطقة سيدي يعيش الجبلية في محافظة قفصة" وسط غرب تونس.

وكانت وزارة الداخلية التونسية اتهمت كتيبة عقبة بن نافع بالوقوف وراء الهجوم على متحف باردو في ١٨ آذار الذي تيناه تنظيم الدولة الاسلامية.وقال العروي "نحن مسرورون جدا (...) كان الرجال التسعة من اخطر اراهابي تونس".

وكتيبة عقبة بن نافع ، مجموعة جهادية مسلحة تتحصن منذ نهاية ٢٠١٢ بجبل الشعانيين من ولاية القصيرين (وسط غرب) على الحدود بين تونس والجزائر.وحسب السلطات التونسية، فإن هذه المجموعة التي اختارت لنفسها اسم القائد العسكري المسلم الذي فتح تونس، مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وخططت لإقامة "أول إمارة إسلامية" في شمال افريقيا في هذا البلد بعد "الثورة" التي أطاحت مطلع ٢٠١١ بنظام الرئيس زين العابدين بن علي، فيما تقول السلطات التونسية ان هذه المجموعة مسؤولة عن الهجوم الذي استهدف متحف باردو في ١٨ آذار/مارس واسفر عن مقتل ٢٢ شخصا بينهم ٢١ سائحا اجنبيا، مع ان تنظيم الدولة الاسلامية تبني هذه العملية.

يأتي ذلك فيما انطلقت مسيرة مناهضة للإرهاب في تونس الأحد بمشاركة الآلاف من المتظاهرين. وتوافد التونسيون منذ الساعات الأولى من الصباح على ساحة باب سعدون



دول إلى المسيرة عند وصولها إلى ساحة باردو . ودعا الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند الإحد المجتمع الدولي إلى توحيد قواه "في مكافحة الارهاب" ، وذلك في كلمة في متحف باردو بالعاصمة التونسية الذي تعرض لاعتداء دام في ١٨ آذار . وقال أولاند في تصريحات صحافية بعد ان شارك في مسيرة وطنية ودولية في تونس ضد الارهاب، بالرغم من تنظيم الدور الثاني لانتخابات المناطق اليوم في فرنسا، "علينا جميعا ان نكافح الارهاب". واكد أن "الارهاب اراد ضرب تونس البلد الذي دشّن الربيع العربي والذي انجز مسارا مثاليا في مجال الديمقراطية والتعددية والدفاع عن حقوق

المشاركة في المسيرة التي دعت إليها السلطات التونسية بمشاركة شخصيات سياسية عالمية. وسارت المسيرة عبر شارع ٢٠ آذار الممتد على مسافة ٣ كيلومترات والمؤدي إلى ساحة باردو ومنها إلى مقر المتحف المحاذي لمقر البرلمان وسط حضور أمني كثيف. وغص الشارع بالمتظاهرين،الذين قدرهم البعض بنحو ٢٠ ألفا، إلا أنه ليست هناك أرقام محددة لعدد المشاركين في انتظار أرقام دقيقة من وزارة الداخلية.واقصر المشاركون في المسيرة على حمل الرايات الوطنية ورددوا شعارات مثل "تونس حرة والإرهاب على برة"، و"الإرهاب يا جبان شعب تونس لا يهان"، حيث انضم رؤساء ورؤساء حكومات وممثلون عن عدة

المشاركة في المسيرة التي دعت إليها السلطات التونسية بمشاركة شخصيات سياسية عالمية. وسارت المسيرة عبر شارع ٢٠ آذار الممتد على مسافة ٣ كيلومترات والمؤدي إلى ساحة باردو ومنها إلى مقر المتحف المحاذي لمقر البرلمان وسط حضور أمني كثيف. وغص الشارع بالمتظاهرين،الذين قدرهم البعض بنحو ٢٠ ألفا، إلا أنه ليست هناك أرقام محددة لعدد المشاركين في انتظار أرقام دقيقة من وزارة الداخلية.واقصر المشاركون في المسيرة على حمل الرايات الوطنية ورددوا شعارات مثل "تونس حرة والإرهاب على برة"، و"الإرهاب يا جبان شعب تونس لا يهان"، حيث انضم رؤساء ورؤساء حكومات وممثلون عن عدة

قائد الطائرة الألمانية المنكوبة كان يصرخ «افتح هذا الباب للعين»

□ برلين / أف ب

ذكرت صحيفة "بيلد إم سونتاج" الألمانية امس الأحد أن تسجيلات الصندوق الأسود لطائرة "جيرمان وينغز" التي تحطمت الثلاثاء الماضي في جبال الألب الفرنسية وقتل ركبها الـ ١٥٠ جميعا، أظهرت أن قائد الطائرة كان يصرخ طالبا من مساعده أن يفتح "الباب العين" لقمرة القيادة التي يُعتقد أن المساعد احتجز نفسه داخلها وأسقط الطائرة عمدا.

وأثبتت معطيات جهاز التسجيل الذي انتشل من مكان تحطم الطائرة في جنوب شرقي فرنسا أن مساعد الطيار أقلل باب قمرة القيادة من الداخل بعد خروج الطيار لفترة وجيزة، قبل أن يدفع بالطائرة إلى الأرض.

وقالت الصحيفة إنها استمعت إلى هذه التسجيلات، موضحة أن الدقائق الـ ٢٠ الأخيرة من الرحلة، شهدت حديثا عابدا بين الطيار باتريك ومساعدته أندرياس لوبيتس. وكان الطيار يوضح لمساعدته أنه لم يكن لديه الوقت للذهاب إلى المرحاض قبل إقلاع الرحلة من برشلونة.

وعند الساعة ١٠:٢٧ بتوقيت غرينتش، بلغت الطائرة الارتفاع المحدد للرحلة، ١١ ألفا و٦٠٠ متر، فطلب الطيار من لوبيتس الاستعداد للهبوط في دوسلدورف، الذي ردّ "أمل ذلك (...) سنرى". وأخيراً، قال لوبيتس للطيار إنه يستطيع الذهاب "الآن" إلى المرحاض. وبعد دقيقتين، أكد الطيار لمساعدته "تولي القيادة".

ثم سُمع صرير إرجاع المقعد إلى الخلف وخرج الطيار من القمرة وبقي لوبيتس وحده في قمرة القيادة.

وفي الساعة ١٠:٢٩، "بدأت الطائرة بالهبوط"، وفق الصحيفة. بعد ذلك بثلاث دقائق، حاول المراقبون الجويون الفرنسيون الاتصال بها، لكن من دون جدوى. وفي اللحظة نفسها تقريبا، أطلق إنذار داخل الطائرة.وبسبع بدع في التسجيل "ضرب قوي"، كما لو أن شخصا ما يحاول دخول قمرة القيادة، ثم صراخ الطيار "حيا لله، افتح الباب"، لكن لوبيتس أقلل القمرة وتولى القيادة بمفرده.

وأوضحت الصحيفة أنه في هذه الأثناء، بدأ الركاب في الصراخ. وفي الساعة ١٠:٣٥، سُمعت ضربات جديدة "معدنية على باب القمرة" التي يبدو أن الطيار كان يحاول فتحها بفأس.

وبعد ٩٠ ثانية، أطلق إنذار ثان وكانت الطائرة على ارتفاع خمسة آلاف متر، وسط صراخ الطيار "افتح هذا الباب العين".

وفي الساعة ١٠:٣٨، سمع صوت تنفّس مساعد الطيار الذي بقي صامتا في قمرة القيادة.

ونكرت "بيلد" أنه عند حوالي الساعة ١٠:٤٠، اصطدمت طائرة الـ "الإيرباص" بجبل، وسمع صراخ الركاب، وكانت هذه الأصوات هي الأخيرة في التسجيل.



International Press

صحافة عالمية

TheObserver

الأوبزرفر ترصد التغيير
في حياة طالبة الطب قبل
انضمامها لداعش

قالت صحيفة الأوبزرفر البريطانية في تقرير عن طالبة طب بريطانية التحقت بتنظيم داعش في سوريا، و الإشارات المقلقة التي أمكن ملاحظتها قبل أن تغادر منزل عائلتها، إنها كانت تستمع إلى دروس دينية يلقيها داعية متطرفة بالقرب من جامعها، وأوضحت الصحيفة أن الفتاة وتدعى لينسا مأمون عبد الجابر، والتي كان حسابها على موقع التواصل الإجتماع (تويتر) حافلا بصور الزهور والشكات عن نوتيلو والزواج وقضايا تهم من هم في مثل سنّها، بدأت تبدي اهتماما بداعش، وتتابع حسابات مؤيدة له، كما كانت مؤيدة لمفدى الهجوم على مجلة "شارلي إيبدو" في باريس. ونقلت الصحيفة عن هارا رفيق، مدير مركز أبحاث في لندن، أن الإنترنت يشكل خطورة كبيرة لأن اعتناق التطرف أصبح سهلا من خلاله، لكن اللقاء مع المتطرفين يجعل العملية أسهل. في البداية عبرت لينسا على تويتر عن استيائها من أن والدتها تصفها أحيانا بـ "داعشية"، لكن اهتماماتها الأخرى بقيت منسجمة مع اهتمامات سنّها، وعبرت مثلا عن استيائها من أقرانها الذين يتحدّثون عن الزواج دائما. ولم يشك والدّها بأن ابنتهما اعتنقت أفكارا متطرفة، واعتقدا أن حسابها على تويتر قد قرصن وأنّها لم تكن مسؤولة عن التغريدات المتطرفة التي صدرت عنها.

THE INDEPENDENT

مساعد طيار الطائرة الألمانية كان
يعاني من مشاكل في الإبصار

اهتمت صحيفة الإندبندنت البريطانية بالتفاصيل المتعلقة بمساعد الطيار فى الطائرة الألمانية التى سقطت فوق جبال الألب الأسبوع الماضى، والذي يعتقد أنه السبب في سقوطها. وقالت إن تقارير صحفية تحدثت عن أن مساعد الطيار اندراس لوبنز سعى للعلاج من مشكلات في الإبصار، والتي ربما تكون قد أثرت على أداء مهام الطيار. وأشارت الصحيفة إلى أن سوء حالة إبصار مساعد الطيار لوبنز لم يعرف بعد، فيما قال المتحدث باسم شركة "جيرمان وينغز" للإندبندنت إنه لا يمكنه التعليق على القضايا الطبية. بينما نقلت الصحيفة عن صديقة الطيار السابقة قولها إنه كان يستيقظ ليلا من كوابيس وهو يصرخ قائلا "إننا نهوي". وأضافت أنه أخبرها أنه كان يتلقى علاجا نفسيا وكان يستيقظ متوترا ليلا خلال فترة علاقتهم التى استمرت خمسة أشهر في عام ٢٠١٤. وقالت النيابة الألمانية إن لوبنز أخفى مرضه عن رؤسائه، واكتشفت الشرطة التي فتشت منزله ملاحظات طبية ممزقة. وأكدت شركة الطيران التي يعمل لديها لاحقا أنها لم تتلق أي ملاحظات مرضية من لوبنز.

الستراتيجية الأميركية في اليمن والعراق عبارة عن فوضى

□ ترجمة المدى

دافعت الولايات المتحدة عن ستراتييجيتها في اليمن والعراق، إلا ان دبلوماسيين يقولون انها عبارة عن فوضى. يبدو التدخل في الين - حيث الثوار الحوثيون يتعرّضون لهجوم بدعم من واشنطن - متناقضا مع دعم القوات المدعومة من إيران في العراق.

كشف البيت الأبيض في وقت متأخر من مساء الأربعاء بأنه كان يقدم المعلومات الاستخباراتية والدعم للضربات الجوية التي تقودها السعودية في اليمن و المراد منها إيقاف تقدم الثوار الحوثيين الذين يهددون بإسقاط الحكومة.

قرار التدخل - في ما يخشى الكثير من المراقبين ان يتحوّل الى حرب أهلية بين الثوار الشيعية المدعومين من إيران و الحكومة اليمنية المدعومة من الدول العربية السنية - يشير مخاوف من ان تجد الولايات المتحدة نفسها على الجانب المقابل للتوترات الطائفية المماثلة التي قسّمت العراق.

التدخل العسكري بقيادة السعودية مدعوم بقوة من الولايات المتحدة، و ربما تنجر القوى العالمية الأخرى مع تفاقم الأزمة. أصبح راتكي المتحدث عن وزارة الخارجية الأميركية قائلاً "نحن لا نحتاج الى الفصل السني ضد الفصل الشيعي ، و انما نحاول الدفع تجاه حوار يأخذ بالحسبان وجهات نظر جميع اليمنيين لكن الحوثيون هم من رفض الإنخراط في الحوار "

كما نفت الولايات المتحدة أيضا بأنها تنسق مع الهجوم المدعوم من إيران على مسلحي داعش في العراق، زاعمة أن مصالحتها تتداخل بشكل وقتي. لكن راتكي كشف ان الصراع في اليمن أثّر في إجتماع بين وزير الخارجية جون كيري ونظيره الإيراني جواد ظريف

المنطقة. قال جون بونر المتحدث عن الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ " ليست لدينا ستراتيجية شاملة للتعامل مع التهديدات المتزايدة، الأمر لا يتعلق فقط بداعش أو القاعدة و فروعها، و انما لدينا مشكلة خطيرة تواجه العالم بينما تقف أميركا على هامش الى حد كبير ".



لكن هناك خبراء قريبون من الإدارة دافعوا عن ردود فعلها التي تبدو محددة و مخصصة للأحداث الأخيرة، و أصروا على ان كل بلد له سياسة منفصلة. تقول بربرا بويدن السفيرة الأميركية السابقة في اليمن نغم، السياسة الخارجية عبارة عن فوضى و تناقض. بدلا من ان تراها مخصصة، الأفضل ان تراها متماشية مع الظروف المحلية، و ساكنون أكثر قلقا لو كانت لدينا سياسة صارمة جدا . اعتقد ان ذلك لن ينفعنا ". رغم تشديدها على ان الدعم الإيراني للحوثيين يمثل تطورا جديدا نسبيا في التوترات المزمّنة، فقد اقترت بويدن بأن هناك قوى إقليمية أوسع نطاقا في اللعبة. و قالت خلال حوار في مركز سياسة الحزبين الجمهوري و الديمقراطي في واشنطن " يحاول السعوديون إسقاط الحليف الأهم لإيران - الأسد - و ان دعم إيران للحوثيين بأقل كلفة هو وسيلة لتذكير السعوديين بأنهم اذا حاولوا خلع حليفهم المهم في سوريا، فبإمكان إيران ان تجعل حياتهم صعبة على طول الحدود الجنوبية".

يقف الديمقراطيون في الكونغرس حتى الآن مع البيت الأبيض خلاا ما يتفق الجميع على أنها فترة صعبة تمر بها سياسة الولايات المتحدة في المنطقة، لا سيما في ظل تهديد منتسبي القاعدة الذين يشغلون في اليمن أيضا.

قال آدم شيف عضو لجنة الإستخبارات في مجلس الشيوخ والذي يدعم مساعدة الولايات المتحدة للتدخل السعودي "ان الثوار الحوثيين الذين سيطروا على

أجزاء كبيرة من اليمن يقرّبون بشكل خطير من تأجيج حرب أهلية. و نظرا للأهوال التي تمر بها سوريا، فيجب تجنب مثل هذه النتيجة مهما كان الثمن. القاعدة و داعش هما المستفيد الوحيد من الفوضى التي تعم اليمن الآن ".



عن : الغارديان

The New York Times

عبد الله صالح يتصرف كما لو أنه لا يزال زعيم اليمن

إلى صناديق الاقتراع، فإنه وعد بعدم خوض الانتخابات أو أي من أعضاء أسرته، على الرغم من مؤيديه دشنوا حملته لترشيح أبنه الأكبر، أحمد، القائد السابق للحرس الجمهوري، الذي تنتشر صورهِ عل جدران العاصمة منذ سيطرة الحوثيين والقوى الموالية لصالح على البلاد قبل أشهر. ولا يرى صالح أي مجال للتفاوض من أجل عودة هادى إلى الحكم، حتى وإن كانت السعودية وأغلب الدول العربية يعترفون به كرئيس شرعي لليمن.

الغضب الشعبي ضد الهجمات. وتشير إلى أن صالح، الذي كان شريكا للولايات المتحدة في مكافحة تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، لعب دورا حاسما في نجاح حركة الحوثي التي اجتاحت جنوب اليمن عبر العاصمة صنعاء ووسعت رقعة سيطرتها. ولاتزال هناك وحدات مهمة في الأمن والجيش اليمني الموالية لصالح، بما في ذلك القوى الجوية والحرس الجمهوري، الذين تحولوا إلى جانب الحوثيين في معركتهم ضد حكومة الرئيس منصور هادى. وفيما يدعو صالح للاحتكام

الذين يسيطرون على اليمن ومؤسسات السلطة، منذ أيلول الماضي. وتهدف الضربات الجوية إلى إعادة الرئيس السني عبد ربه منصور هادي إلى الحكم، حيث تعتقد الدول الخليجية أن الحوثيين مدعومون من إيران، مما تراه السعودية تهديدا مباشرا لحدودها الجنوبية. وترى الصحيفة الأميركية أن كلمة صالح، الرئيس السني الذي أصبح به في إطار انتفاضات الربيع العربي وأجبر على التخلي عن السلطة في ٢٠١٢، ربما تعكس درجة من الاستسلام، لكنها تهدف أيضا لتحشد

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن الرئيس اليمني السابق على عبد الله صالح، بدا في كلمة بثها التلفزيون اليمني، السبت، مدتها ١٠ دقائق، كما لو أنه مازال في الصورة كزعيم البلاد، طارحا خططا لإنهاء أزمة اليمن ومخاطبا القوى الخارجية. الرئيس اليمني السابق، الذي يتحالف حاليا مع قوى التمرد الحوثية الشيعية، تحدث مناشدا الدول العربية، التهدة وللجوء إلى المفاوضات. وتشن ١٠ دول عربية بقيادة المملكة العربية السعودية غارات جوية على الحوثيين،

إعادة قراءة تاريخ الطائفة البهائية في العراق (١)

البهائيون والدولة العراقية، كتابة تاريخ خير رسمي

✍️

ترددت كثيرا قبل دفع هذا المقال للنشر، ولا يتعلق ذلك بالحدز من الكتابة عن البهائية والبهائيين، بقدر ما ينسجم مع قلقي على التعددية التي قد يكون رسم خريطة عن تاريخها غير المدون كاشفا عن كنوزها المخفية. ففي ضوء تصفية التنوع الديني وتدمير الذاكرة التاريخية للعراق التي ترقى الى مستوى إبادة ثقافية شاملة، والتأسيس لهويات مثلية متصارعة، يصبح كشف المسكوت عنه والحديث عن جماعات استهدفت بالبحو من الذاكرة الجماعية مخاطرة اكيدة. لكن من جانب آخر اصبح الصمت بالنسبة لي لا يطاق، والتصدي للجهل بالأخر مسؤولية هائلة قد تستنزف حياة الباحث من اجل اثبات بديهيّة اهمية الآخر لاكتشاف الذات وتكاملها.



□ سعد سلوم

مختلف انحاء العراق وتسجيلا لقصصهم، وحين اصبح بالإمكان كتابة تاريخ عن جماعة تعيش في الظل، أصبحت مسؤولية تدوين هذه القصة بالشكل المناسب تحديا جديدا. وإذا كان المقال الحالي يعد استجابة لهذا التحدي، فإنه ينوع مضامره، ففضلا عما ذكرت من شهادات وقصص، فإنني قد حصلت على وثائق غير منشورة، مثل (تاريخ الأمر في العراق)، وهي وثيقة توضح مراحل وتطور البهائية في العراق وصولا الى الوقت الراهن.

ينبغي لي ان اسجل ان كتبا صدرت حديثا عن البهائية تناولتها بموضوعية، لعل من ابرزها كتابا دوغلاس مارتن ووليام هاتشر، الدين البهائي من منشورات دار النشر البهائية، البرازيل، ٢٠٠٢، وكتاب وندي مؤمن وموجان مؤمن، فهم الدين البهائي. الصادر في بيروت، ٢٠٠٩.

كما تتوفر ادبيات في المواقع البهائية يمكن الوصول والحصول عليها بسهولة بالغة، ولعل افضل توثيق تاريخي للدعوة البهائية واطلاقتها كدين عالمي هو كتاب (القرن البديع) لشوقي افندي الذي يوثق فيه الحركة البابية ١٨٤٤-١٨٥٣ ودعوة بهاء الله ١٨٥٣-١٨٩٣ ومرحلة زعماء عباس افندي (عبد البهاء) ١٨٩٢-١٩٢١ وصولا الى الفترة التي عاصرها شوقي افندي ١٩٢١-١٩٤٤، التي اكتمل فيها تأسيس النظام الإداري للبهائية. والنص من منشورات النشر البهائية في البرازيل، آذار، ٢٠٠٢.

ويمكن الاطلاع على افضل عرض غني ومختصر لتاريخ الدعوة البهائية في المقدمة التي كتبها يوسف أفنان ثابت، لكتاب (الكلمات الفردوسية - مجموعة من ألواح بهاء الله)، الصادر عن مؤسسة المدي، دمشق، ٢٠٠٩.

وعلى الرغم من اهمية هذه الاعمال، الا انها لم تساعدني كثيرا في مهمني، إذ لن يكون المقال مكرسا لتوضيح البهائية كدين بقدر ما يدون قصة البهائية كجماعة، اي انه لن يتناول المعتقدات والافكار بقدر ما سيركز على تاريخ الجماعة وقصص الافراد، وهو تاريخ غائب او مغيب عن ذاكرة الجيل الجديد من العراقيين، فقد انقطع المجتمع العراقي عن معرفة البهائيين لعقود، وعلى الرغم من أن الجيل القديم كان يعرفهم ويخالطهم بوساطة الجيرة، وما عرف عنهم من نشاطات خدمية وعمل تطوعي، الا ان ذكرياته تتصف بالتشوش والغوض.

ويمكن تفسير هذا الانقطاع لدى الجيل الجديد والذكرى المشوشة لدى الجيل القديم بصور التشريعات بحق البهائيين التي منعتهم من الظهور والإعلان عن هويتهم لعقود، فاختفوا من الذاكرة، فضلا عن مغادرة كثير منهم إلى خارج الوطن بسبب الاضطهاد.

ومع اختفاء الأماكن التي تدل على البهائيين، كما يستدل اليوم بالجامع والكنائس على الوجود الإسلامي والمسيحي، ولدت انا ضمن جبل كامل منقطع عن معرفة تعددية المجتمع الدينية، ومن ضمنها البهائيون الذين خالطهم الجيل القديم. لقد تعرض البهائيون الى ابادة ثقافية بكل ما تحمله الكلمة من محمولات، وتعرض جزء من ذاكرتنا للمحو.

سوف احاول في هذا المقال التصدي لهذه الإبادة ومقابلة سياسة المحو من خلال سرد تاريخ غير رسمي من العلاقة بين البهائيين والدولة، وهو تاريخ لم يطلع عليه الجمهور من قبل، كما لم يتناوله الباحثون لأسباب لها علاقة مباشرة بما صدر من تشريعات تحرم البهائية، ولعدم رغبة الباحثين في النور بمشكلات مع السلطة في حالة الكتابة بصورة موضوعية عن الجماعة وطبيعة معتقداتها بما يكشف عن زيف الاتهامات بحقها.

ومن الغريب انه في ظل هامش الحرية الذي اتيج بعد العام ٢٠٠٣، فقد ظلت الكتابة الصحفية والأكاديمية عن البهائيين تتراوح بين ترديد الأفكار النمطية الموروثة، أو تعالج على نحو سطحي وجود الجماعة وحضورها في المجال العام منذ تأسيس العراق المعاصر. وفي ظل عدم وجود مصادر جديدة تتناول هذه العلاقة وتؤرخ للوجود البهائي في العراق خلال العقود الماضية، أصبح تسجيل شهادات البهائيين الطريقة الأفضل لتمثيل هذا الحضور عن طريق الذاكرة الحية لجيل من البهائيين ظلت قصصهم مجهولة للناس.

يشكل البهائيون في العراق، أحد اصغر الأقليات الدينية التي تعتنق إحدى الديانات الحديثة في العالم المعاصر. يتوزعون على مناطق متفرقة من العراق، وليس لدينا تصور عن أعدادهم بشكل دقيق؛ بسبب الإخفاء الذاتي للهوية ومخافة اشتهارها. وقد استقر كثير منهم في السنوات الأخيرة في كردستان العراق، لاسيما في السليمانية، بسبب الاستقرار الأمني والاجتماعي هناك.

وبسبب غياب الاعتراف الرسمي بهم وبمؤسساتهم والصعوبات المقتربة بإحصاء أعدادهم لا يوجد إحصاء دقيق لعدد البهائيين في العراق بحسب مناطق انتشارهم، إلا أن عددهم بتقديرنا يصل الى آلاف ينتشرون في المناطق المختلفة للبلاد، عدا الساخنة امنيا منها.

من أهم المراكز المقدسة للبهائيين في العراق؛ البيت الذي سكنه البهاء في بغداد في جانب الكرخ بعد نفيه من إيران، وحديقة الرضوان التي قام بإعلان الدعوة فيها. (يقال إن حديقة الرضوان في موقع مدينة الطب حاليا في بغداد على ضفاف نهر بجلة). ويحتفل البهائيون بعيد الرضوان تمجيدا لذكرى إعلان بهاء الله دعوته في هذه الحديقة على مدى ١٢ يوما من شهري نيسان/أبريل، وأيار/مايو.

كان البهائيون منذ تأسيس الدولة العراقية جزءا من البنية الدينية للمعتقدات المعترف بها رسميا، فالدليل الرسمي الصادر عن وزارة الداخلية العراقية ١٩٣٦ يذكرهم كأحد المكونات الاجتماعية في العراق فضلا عن ممثلي الديانات الأخرى. وفي إحصاء العام ١٩٥٧ ذكرت ثلاثة أديان رئيسة هي؛

البهائي والذي حكم بالسجن على من يروج للبهائية، أو الانتساب لأي محفل أو جهة تعمل على نشر البهائية أو الدعوة إليها بأي شكل من

الأشكال، وإغلاق جميع المحافل البهائية، وإيقاف نشاطها، وتصفية أموالها وموجوداتها، وأن تحتفظ دوائر الأمن بجميع مستنداتها

وثائقها، ويعاقب المخالف بالحبس مدة لا تقل عن عشر سنوات. وهكذا

أسدل الستار بشكل قانوني على أي نشاط بهائي في العراق، وعد هذا

الدين حركة سياسية معادية على خلفية الصراع العربي الاسرائيلي

واقتهاء بما فعله عبد الناصر في مصر بحق البهائيين، حتى العام ١٩٧٩

الذي حول الحكم من السجن الى الحكم بالاعدام

الإسلام، والمسيحية، واليهودية، وأدرجت ثلاثة عقائد دينية هي؛ الصابئة، والإيزيدية، والبهائية. ومع انقلاب البعثين ١٩٦٣ حددت حرية الدين والمعتقد فتم إلغاء العقود المسجلة لمحافل البهائية، وأصدرت بعدها في نيسان ١٩٦٥ أمرا بعلق المحافل البهائية، ووضع اليد على ممتلكاتها في جميع أنحاء العراق استنادا إلى قانون السلامة الوطنية رقم (٤) لسنة ١٩٦٥.

وفي العام ١٩٧٠ صدر القانون رقم ١٠٥ المعروف بقانون تحريم النشاط البهائي والذي حكم بالسجن على من يروج للبهائية، أو الانتساب لأي محفل أو جهة تعمل على نشر البهائية أو الدعوة إليها بأي شكل من الأشكال، وإغلاق جميع المحافل البهائية، وإيقاف نشاطها، وتصفية أموالها وموجوداتها، وأن تحتفظ دوائر الأمن بجميع مستنداتها وثائقها، ويعاقب المخالف بالحبس مدة لا تقل عن عشر سنوات. وهكذا أسدل الستار بشكل قانوني على أي نشاط بهائي في العراق، وعد هذا الدين حركة سياسية معادية على خلفية الصراع العربي الاسرائيلي واقتهاء بما فعله عبد الناصر في مصر بحق البهائيين، حتى العام ١٩٧٩ الذي حول الحكم من السجن الى الحكم بالاعدام.

برغم عدم وجود تمثيل سياسي للبهائيين (بسبب تحريم معتقداتهم الدينية العمل السياسي) الا ان مطالبهم واضحة في إلغاء هذه القوانين الجائرة ومنحهم حرية الدين والمعتقد المكفولة دستوريا.

وقد لاحت مع التغيير بعد ٢٠٠٣ احتمالات امام البهائيين ليخرجوا من حياة السرية التي طبعت حياتهم في مرحلة البعث، إلا أنهم فضلوا أن يعيشوا بهدوء وبدون جذب الانتباه إلى وجودهم، فلم يعلنوا عن مطالب سياسية (الكوتا مثلا في البرلمان)، أو استرداد ممتلكات، أو المطالبة بحقوق (مؤسسة السجناء السياسيين عدهم سجناء سياسيين)، لأن البعث أنخلهم السجن بوصفهم حركة سياسية دهامة، وهم يدافعون عن كونهم يتبعون ديننا حداثويا، وليس بوصفهم حركة سياسية.

وعلى الرغم من تعرضهم لتعسف السلطة خلال مرحلة الحكم البعثي لم يمتثلوا عن معتقداتهم، إذ صودرت ابنيتهم الإدارية ومؤسساتهم بعد صدور قانون السلامة الوطنية في ستينيات البعث، وتواصلت مصادرة الممتلكات إلى حين صدور قرار تحريم البهائية في بداية السبعينيات. والصعوبة في توفر إحصاء رسمي لهم في العراق تتعلق ايضا بعدم السماح لهم بإدراج ديانتهم في الوثائق الفوتية الرسمية، فقد كانوا يعيشون خلال السنوات التي أعقبت خروجهم من السجن بسبب معتقداتهم في

سجن أكبر من حجم زنازينهم، أي في حدود سجن المجتمع بأكمله، محرومين من إعلان هويتهم، وصولا إلى التغيير عام ٢٠٠٣ الذي لم يغير حقيقة أنهم لا يزالون محظورين رسميا كديانة، وغير مسموح لهم بإدراج ديانتهم في الهوية الرسمية، ويوثون عبئا ثقيلا من التصنيف الذي حجر هويتهم في صورة حركة سياسية بسبب قانون تحريم النشاط البهائي، وسياسة حزب البعث تجاههم.

وفضلا عن أن البهائيين لم يستردوا أبنيتهم الإدارية، ولم يحوزوا على الاعتراف الرسمي بهم بوصفهم إحدى الأقليات كما ورد في المادة ٢ من الدستور العراقي، أو المادة ١٢٥ منه، فقد تعرض المبني الوحيد الذي يعد مزارا مقدسا لهم للهدم، والمتمثل ببيت البهاء في بغداد، أو ما يعرف بكعبة البهائيين، ففي شهر تموز ٢٠١٣ هدم "البيت الأعظم" كما يسميه البهائيون، ببيت بهاء الله في بغداد، الذي يحمل الآن اسم حسينية الشيخ بشار، على الرغم من أن بقايا رسميا عده أحد المباني التراثية في بغداد، وهو البيان رقم ٤٢ لسنة ٢٠١١ الذي صدر بإمضاء وزير الثقافة العراقي سعدون الدليمي، ونشر في الوقائع العراقية العدد ٤٢٢٤ بتاريخ ٢٢-١٢-٢٠١١.

البيت الذي يقع في حي الطلائع في الكرخ محلة ٢١٢ هدم على نحو مخالف للقانون، إذ يعد من المواقع الأثرية في بغداد على وفق قانون الآثار النافذ المرقم ٥٥ لسنة ٢٠٠٢، وهو يحيل البهائيين إلى تاريخ طويل من النزاع حول ملكية البيت، وصولا إلى تخليهم عنه بعد أن أعطوا أولوية للمصالح العام على مصالحهم الخاصة، ولاسيما بعد أن كادت قضية البيت التي أثرت على مستوى عصبة الأمم ان تمنع العراق من القبول عضوا جديدا في المجتمع الدولي. فقد شهدت مدة النزاع حول ملكيته بعدا داخليا عبر التقاضي في المحاكم الوطنية، وصولا إلى تحويل بركات احتجاج من المنحوب السامي البريطاني للمطالبة برد البيت للبهائيين إلى الحكومة العراقية والملك فيصل الأول، ولاح احتمال تأخير قبول العراق في عصبة الأمم، إذا لم تسلم الدار إلى البهائيين، فقد وقع العراق تعهدا بحماية الأقليات، ومثل هذا الانتهاك قد يخل بتعهده المقدم إلى عصبة الأمم والمصادق عليه برمانيا.

وقد كتب عن البيت "عبد الرزاق الحسني" في كتابه عن البهائيين مؤرخا لتاريخ النزاع لهذه القضية التي شغلت الملك فيصل الأول، إذ حوصر الملك المتسامح خلال مدة حكمه بمطالب الأقليات المختلفة، من تمرد الكرد والإيزيديين في شمال البلاد، مروراً بثورات عشائر الفرات الأوسط الشيعية، وصولا إلى نكبة الأشوريين في عام وفاته.

لجماعتهم وبيباغون ويعلمون ايجابياتها ويغضون اعينهم عن سلبياتها ، فيما يعمدون الى تضخيم سلبيات الجماعة الأخرى وغض الطرف عن ايجابياتها.

وثمة معلومة مهمة، هي ان العداء بين الجماعات يمكن ان يظهر حتى في غياب تضارب المصالح، فمجرد الانتماء الى جماعة معينة يمكن ان يكون سببا كافيا لظهور التعصب ضد جماعة أخرى.

لقد قدم هذا التحليل فكرة او معرفة علمية بخصوص الجمود الفكري،لكنه لم يحل بعد اشكالية التداخل بين المفاهيم الثلاثة..ولم يجب على اهم ثلاثة أسئلة: "من" ينتج "من"، وهل للشخصية الدوجماتية صفات تميزها عن الشخصيات الأخرى؛،وهل يصح ان نصف الجامد فكريا بأنه متعصب،وان المتعصب يكون بالضرورة متطرفا؛،فضلا عن مفهوم شائع بين السياسيين والفكرين،هو ان المتدينين يكونون متعصبين وأن المثقفين متحررون وغير متعصبين ، فهل هذا صحيح ام فيه رأي آخر ؟

لذلك ما سنتناوله في الحلقة الثانية من هذا التحليل.

رويكش التي تناولها في كتابه (العقل المنتق والعقل المنغلق)،وعلى وفق هذه النظرية فإن الافراد مفتحي العقول (غير الدوجماتيين،غير المنطرقين)،هم الذين يقبلون التخلي عن بعض معتقداتهم اذا ما اقتنعوا بخطئها،ويقبلون الافكار الجديدة اذا سادتها ادلة قوية. اما الافراد منغلقو العقول (الدوجماتيون،المنطرقون) فهم الذين يرفضون الافكار الجديدة ويتشبثون بمعتقداتهم القديمة حتى ان ثبت خطؤها.

أما التعصب فهو اتجاه سلمي غير مبرر نحو الفرد ، قائم على أساس انتمائه الى جماعة معينة لها دين أو طائفة أو عرق مختلف، أو اتجاه عدائي نحو جماعة معينة قائم على أساس الانتماء إليها. ويعني أيضا" اصدار حكم غير موضوعي بشأن جماعة معينة،والنظرة المتدنية لجماعة أو خفض قيمتها أو قدراتها أو سلوكها أو صفاتها ليس لها أساس منطقي. وعلى وفق نظرية التصنيف الاجتماعي فإن الناس ينزّعون الى تصنيف عالمهم الاجتماعي في صنفين " نحن" (أو الجماعة الخاصة بالفرد) و " هم" (أو الجماعة الأخرى).وانهم يتحيزون

لجماعتهم وبيباغون ويعلمون ايجابياتها ويغضون اعينهم عن سلبياتها ، فيما يعمدون الى تضخيم سلبيات الجماعة الأخرى وغض الطرف عن ايجابياتها.

لذلك ما سنتناوله في الحلقة الثانية من هذا التحليل.

الجمود الفكري..والتطرف

تحليل فلسفي - سيكولوجي

(٢-١)

شاع في السنوات الأخيرة مفهوم (التطرف) وكثر تداوله سياسيا ودينيا واعلاميا،وحدث خلط بين ثلاثة مفاهيم) الجمود الفكري والتعصب والتطرف) نجم عنه فوضى فكرية واحكام خاطئة على افراد وجماعات وتنظيمات سياسية.

في هذه الحلقة من المقالة التحليلية، تكشف عن الاختلافات في ما يبدو متشابهها،والتشابهات في ما يبدو مختلفا بين هذه المفاهيم الثلاثة..التي يتناولها السياسيون والاعلاميون وكأنها شيء واحد..يتبعه تحليل لسلوك وخصائص شخصية الجامد فكريا والمتعصب والمنطرف،يلقي الضوء على احد اهم وافكار اسباب الأزمات السياسية والاجتماعية.

الجمود الفكري هو ترجمة لمصطلح (الدوجماتية الجزمية) الذي يترجم ايضا الى: الجمود العقائدي،الجزمية الفكرية،القطعية،العقيدية..غير ان اكثرها تداولاً هو اصطلاح الجمود الفكري،ولقد انشغل الفلاسفة بتحديد مضمون (الدوجماتية)..الجمود الفكري،فمنهم من وصفها بانها طريقة منغلقة للتفكير،يمكن ان تصاحب اي ايدولوجية بصرف النظر عن محتواها



□ د. قاسم حسين صالح

ما اذا كانت دينية او علمانية.ومنهم من وصفها بانها تنظيم معرفي مغلق نسبيا خاص بمعتقدات ولامعتقدات الشخص بخصوص الحقائق والوقائع والسلطة المطلقة.ومنهم من رأى ان الدوجماتية مفهوم افتراضي يجمع بين عناصر من السلوك والأراء والاحكام الاعتقادية التي تقوم على التعلق بموروثات لا يتوافر على صحتها اي دليل منطقي.. فيما حددها آخرون بعدم قدرة الفرد على تغيير افعاله او اتجاهاته حتى لو تطلب الموقف ذلك،وحدها آخرون بأقوال مطلقة من غير سند او برهان ،وصنفها آخرون بانها صفة الافراد الذين يسعون الى فرض آرائهم بالسلطة،او بالنفوذ ،وانتهى آخرون الى انها الاعتقاد الجازم واليقين المطلق المستند الى مبادئ تقليدية راسخة دون البحث عن وجه الحق في التسليم بها. واذا اكتفينا بهذا القدر،وهنالك المزيد،فان الجديد الذي تقدمه للقارئ الكريم هو ان الجمود الفكري يعني التمسك بافكار او آراء او معتقدات،وانه يكون على درجات.. اخفها التمسك باقوال مطلقة من غير دليل،صعودا الى مقاومة الافكار الجديدة،وبعدم قدرة الفرد على تغيير سلوك او تصرف يتطلبه الموقف

،وصولا الى الاعتقاد الجازم اليقيني المطلق من دون دليل،وانتهاء بفرض السلطة على آخر أو آخرين.وانه لا يتحدد بعده الفكري فقط،بل له ابعاد تتعلق بامتداده الزمني..والفلسجي ايضا:

وبفعل ما حصل من كوارث بشرية فان الجمود الفكري اغرى علماء النفس والاجتماع والفلسجة ايضا. فعلماء الاجتماع يعزّون الجمود الفكري (الدوجماتية)الى الجماعة التي ينشأ فيها الفرد بوصفها هي التي تساهم في صياغة القيم والثقافة والتصورات الاجتماعية والمقارنة بين الجماعات.ويرون انه من خلال عملية التمثل هذه تتكون لدى الفرد صورة ايجابية عن جماعته،طائفته..تؤدي الى تحيزات معرفية وسلوكية نحو الجماعات الأخرى.

وكان لشيخ النفسانين ،فرويد، رأي يبدو غريبا لكثيرين،اذ انه يعتبر الجمود الفكري شكلا من الملكية الجنسية،او الحب اللواطى المكبوت،وانها تصيب الرجال..وتنشأ في مرحلة الطفولة بعبدة أوديب..التي تعاود الظهور في مرحلة الرشد حين يواجه الرجال أزمة انفعالية.ويرى ان اصحاب الجمود الفكري يمارسون آلية

الإنساق ليدافعوا بها ضد مشاعرهم ودوافعهم غير المقبولة.ويخلص الى ان ضعف الأنا الناشئ في بيئة جامدة يمثل مركزية بنية الجمود الفكري.. بمعنى ان البيئات المنفتحة تعمل على خلق عقول منفتحة وان البيئات المنغلقة تخلق عقولا جامدة فكريا.

واللافت ان النظريات الحديثة توصلت الى ان الدوجماتية لا تتحدد فقط ببعدها الفكري بل لها بعد فيسيولوجي! اذ وجدت الدراسات ان المرضى المصابين باضطراب في الجهاز العصبي يكون التصلب والجمود في السلوك صفة اساسية لهم.وتوصلت دراسات لاحقة الى نتيجة تثير الدهشة..هي ان الشخص المصاب بالدوجماتية يكون جهازه العصبي مختلفا عن الفرد المنتق عقليا،اذ لا يكون قادرا على تقديم الاستجابة المناسبة للموقف المناسب ولا يستطيع ان يعزل نفسه عن الموقف الذي هو فيه او يحلل الحادث بتجريد نفسه عنه! ولأن الجمود الفكري يعد من وجهة نظر علماء النفس والاجتماع السبب الرئيس للخلافات السياسية التي غالبا ما تنتهي بحروب،وأنه (مرض)خالقي الأزمات من القادة السياسيين،فقد ظهرت حوله نظريات اشهرها نظرية

الإنساق ليدافعوا بها ضد مشاعرهم ودوافعهم غير المقبولة.ويخلص الى ان ضعف الأنا الناشئ في بيئة جامدة يمثل مركزية بنية الجمود الفكري..

بمعنى ان البيئات المنفتحة تعمل على خلق عقول منفتحة وان البيئات المنغلقة تخلق عقولا جامدة فكريا.

"عمارة الحداثة في بغداد - سنوات التأسيس " لخالد السلطاني قصة مدينة ترويهال بنايات

خالد مطلق

(٢٠٠٢)



• عمارة الخمسينيات .. "العقد البطولي" عمارة الحداثة في مرحلتها الثانية والأخيرة

× يحتفي المؤلف في هذا الفصل بالمنجز المعماري المحقق ، وذلك الذي ظل ظي أوراق التصميم ، يداعب خيال البغداديين في بناء مدينة عصرية ناهضة ، ويرى الدكتور السلطاني ان مرحلة الخمسينيات رسمت حدودا حادة تكاد تشكل قطعة واضحة مع عمارة ما قبلها ، " ليس فقط في استخدام تكوينات عمارة الحداثة في معالجة المباني التي نفذت ، وإنما في التغيير الشامل والواسع لطبيعة هذه المباني ومقياسها المعماري وتوظيف مختلف الأساليب والمواد الانشائية الحديثة بشكل واسع ، علاوة على ائخال منظومات الخدمات الهندسية المتعددة في صميم نسيج المبني للمرة الأولى " .

× ويعزو المؤلف النجاحات التي حدثت في مجال المغيرات التصميمية الى تلك الموجة العالمية التي اجتاحت عالم ما بعد الحرب الكونية الثانية في الذهاب بالتصاميم الحداثية الى تخوم لم تكن معروفة قبل هذا التاريخ .

× في متابعة عميقة لمنجزات المعماريين الشباب الذين عادوا للثو من جامعات عالمية لياشروا دورهم في بناء مدينتهم ، يتوقف المؤلف عند نجاحات هذه النخبة حيث جعفر علالي وممدحت علي مظلوم وإحسان عبدالله كامل ومحمد مكية ونزار جودت الأيوبي والين جودت الأيوبي ورفعت الجادرجي وقحطان

عوني وقحطان المدفعي وسواهم ليقدم تلك القراءات النقدية المميزة في ما تركوه من شواخص عمرانية توزعت في أنحاء المدينة ، لعل ابرزها تلك الظاهرة الجديدة في تاريخ المدينة ، التي تجلت بظهور المباني متعددة الطوابق ، من مثل عمارة سفير لمحت مظلوم ، وعمارة الدامرجي لنيلازي فتو ، وعمارة الدفتردار التي أسهم في توجيه تصميمها عبدالله حسان كامل ، ومصرف الرافدين لفيليب هيرست وسواها .

• مشغل الهلال الأحمر في العلوية

شخصيا ليس لدي أسباب وجيهة تبرر ذلك الإعجاب الشديد الذي يكنه الدكتور خالد السلطاني لواحدة من أكثر البنايات مجهولية لغير المتخصصين في تاريخ العمارة ، وأقصد هنا بناية مشغل الهلال الأحمر في منطقة العلوية ، التي قامت بتصميمها الين جودت الأيوبي وزوجها نزار الأيوبي ، حيث أفرد لها المؤلف صفحات من القراءة التفصيلية ، عادا إياها " الحدث التخطيطي الأبرز في مكونات تخطيط بغداد آنذاك " و " صدمة مفاجئة للمشاهد الثقافي بشكل عام والمعماري بوجه خاص " و " العمارة التي ستؤسس لاتجاه جديد يشي بنقطة انطلاق مغايرة في مسار العمارة العراقية الحداثية ، وهي بصفتها الاستثنائية هذه تكون قد لبست على وجه اكمل نداءات ارماضات التغيير " ويخلص الكاتب بعد كل هذه الاطرءات التي تزحم بلغة الإعجاب الكبيرة ، ليشيرنا ببساطة إلى ان المرجعية النظرية لهذه البناية تعود في جوهرها الى أطروحة لوكوربوزيه في عمارة الحداثة ، والتأويل الشخصي الذي اعتمد المصممان في تأؤل هذه الأطروحة

، التي تتلخص بعناصرها المعروفة وهي : المبني المرفوع على أعمدة ، الواجهة الحرة ، النوافذ الشريطية ، وأخيرا السطح المستوي .

في الواقع اننا لم أتأمل بشكل شخصي هذه البناية ، التي استحوذت على كبير إعجاب أساتذنا الدكتور خالد ، ولم انتبه يوما لقيمتها التصميمية برغم مروري المتكرر قريبا منها وربما زيارتها أكثر من مرة ، لكني لم أجد حتى بعد الاستغراق في التفاصيل التي أوردها الدكتور ، ما يثير اعجابي بها ، وباعتقادي ان وصفه لوكوربوزيه الحداثية ، ليست كافية لتصميم عمارة الصدمة ، حتى لاذنقة خمسينيات القرن المنصرم ، ولم أجد فيها رونشأن العمارة العراقية كما ذهب المؤلف في محل آخر ، كما أنني لا أعدها تمثيلا لمرحلة مفصلية ، والا لكان تاريخ العمارة يقسم زمنيا ، ما قبل هذه البناية وما بعدها . ولعلي اتفق معه في تقييمه لاتنوية الحريري التي عدها مفصلية في تاريخ تصميم المدارس العراقية ، وذلك امر يمكن القبول به ، لما لهذه المدرسة من مميزات حداثية واضحة ، استمرت تعمل

الثقافة للجميع تحفي بالتراث الثقافي للكرد الفيليين

مهمة صناعة الكتاب وتيسير إيصاله الى متناول القراء ، فيجب أن تقوم المنظمات الانسانية والثقافية بواجبها للقيام بهذا الدور وتحبيب الكتاب للشباب وتيسيره من خلال دعم الكاتب وتسهيل مهمة نشر منجزه، وعرضه بأسعار زهيدة، إضافة الى فتح نوافذ للقراءة لتكون متبراً لنشر الوعي.

فيما أوضح الاعلامي عدنان رحمن ان المندليات الثقافية التراثية في تاريخ منبدي كانت اشبه بالكتبات لرجال دين لهم اهتمامات أخرى في مجال الفلك والخط واللغة والتحقيق والشعر وغيرها، مشيراً إلى ان المجتمع المندلوي متكون من كل القوميات والأديان، وإلى حد الخمسينيات كان اليهود موجودين في منبدي الى جانب الاسلام والصابئة وكانوا جميعا متآلفين ومتعاونين ومتآخين في حياتهم. وقال: على الصعيد الأدبي في تاريخ هذه المدينة نلمسه في الشعر اكثر من القصة والرواية، لكن على المستوى الفني نجد نسبة الخطاطين والتشكيليين اكثر من الشعراء.



، في المكان الذي يعرف ان دار أوبرا وحدها ، بإمكانها ان تحقق ازاحة ثقافة في تاريخ مدينة .. قلبي يتقلع ألما ، وانا اتابع الحروف التي سطرها الدكتور خالد ، وهو يقرأ جماليات هذه التصاميم وروعتها .. كيف يمكنني ان ألخصها هنا ، وهي بالضبط مثل خطوط المصمم العظيم ، أيقونة العمارة في القرن الماضي فرانك لويد رايت ، لا ، لا يمكن اختزألها ، ليس لدي قدرة على بعثرة تلك السطور التي دونها استاذ لغة العمارة الدكتور خالد السلطاني ، وهو يستنطق الخطوط والزوايا والمناظر الطبيعية .. تعساً للسياسة التي قطعت على مدينتا الطريق ، فليس كل عسكري هو وستون تشرشل ، وليس كل سياسي ، هو ونستون تشرشل ، ليتعلم الدرس ، الذي يقول ان العمارة التي نبنيها ستبنيها بدورها .. بدل دار الأوبرا تحوّل بلدنا الى معسكرات تزامحها معسكرات ، وقصور سانجة تزامحها قصور أكثر سذاجة .. لقد قتلت الحداثة على ورق السكتشات ، وما بقي من إرث ، تركه لنا جيو بونتي ولوكوربوزيه وغروبيس وسواهم ، هو في الحقيقة مجرد جزر جمالية في محيط كثيب وغريب عنها تماما .. لقد ماتت الحداثة هناك ، لقد قتلها الببان رقم واحد .. ولكنها موجودة هنا في هذا الأرشيف الأصيل ، في قراءة الدكتور خالد السلطاني ، بانتظار ان تمتد لها يد مثل يد الملوك وزمن مثل زمن الملوك ، لتنفخ عنها غبار السنوات ودموع الغريب .

// على كل بغدادي ، ولد قريبا من ضفاف دجلة ، في كرخها او رصافتها ، ان يحتفظ بنسخة من هذا الكتاب في بيته ، لان بغداد هي مجرد حلم ، او نكزى ، ،،، او الف ليلة وليلة ، وفي هذا الكتاب قصة الليلة الثانية بعد الألف ، شهرزاد الجريحة هنا..

بعد حداثه الخمسينات ، تركت بغداد حداثتها وراها ، تماماً ، لولا تلك القصة النادرة لولادة شارع حيفا ، لكنا في صحراء عمارة النصف الثاني من القرن الماضي . لقد شاخت بغداد تماما كما شاخ ابناءؤها المعماريون الشباب ، الذين كانت الحداثة تشكل حلما مجيدا في وجدانهم ، و مدينة أنيقة تليق بذاك الخيال الأنيق... // بقي ان أقول ، ان ولادة هذا الكتاب – الوثيقة في هذا الوقت امر سيحتاج معه المؤرخون في المستقبل ، حيث من الرغبة ان تصدر للعمارة البغدادية شهادة ميلاد عنبة احتضارها وفولها ، ان الشواخص التي يحتفي بها الدكتور السلطاني هي الان مبان هزلة ومتعبة وتذرف دموعها على المارة في مشهد خرائتي قل ان عاشته مدينة في تاريخها ، مدينة مكتوبة في عمرائها وثقافتها وجذورها . مدينة بلا مدنية ، هي بالأحرى قرية مكتوبة ، يحف بها التخلّف من كل الجهات ، و يتعدم فيها الذوق . ويكرها من يتولى امرها . ليست هناك مدينة في التاريخ تعاقب بسبب تاريخها مثل بغداد .

ترجمة عدوية الهاللي

في حياته بؤفاة شقيقه كولايا الذي كان مثله مريضاً بالسل . لكي يحقق تشخيص أمنيّة شقيقه المتوفى كولايا الذي كان قد درس القانون وكان مهتماً بالبحث في سجلات المنفيين والمبعدين. يبدأ الكاتب رحلته الأولى عام ١٨٩٠ عبر سيبيريا الى سجنٍ للانشغال الشاقة في جزيرة ساخالين... هذا يعني ان المخرج السينمائي سيقدم لنا تشيخوف كاتباً وطبيباً ومستكشفاً واقعياً لأولئك الذين خرّموا من عون الرب ورعاية الإنسان .. كان تشيخوف يعدّ ذهاباً اليهم مهمة ورسالة لابد من أدائها . كان تشيخوف جذاباً وفانتاً لكنه لم يكن مغوياً إذ كان يتعامل مع كل شيء بحكم الضرورة والوعي والإخلاص والانسانية وكان يتوقع دائما ان يكون موته قريباً جداً. لم يعمل المخرج رينيه فيريه على اعادة بناء الشخصية وتأليف ما هو التشيخوف المعينة التي يشعر بها نحو مؤلف (ياغوف) ...لقدأظهرالأصول المبكرة وسط عائلته الصاخبة ..انه يحاول الامتزاج بحياة تشيخوف والتعبير عن اسلوبه في الحياة وعاداته الخاصة ووسائله الحرفية وتعاطفه مع فريقه للتمثيل وبهذه الطريقة يستحضر رينيه شخصية تشيخوف على شاشات السينما بصق وإخلاص وكما كان سيحبها تشيخوف لو كان حيا . استمر تشيخوف (١٨٦٠-١٩٠٤)

البرج العاجي

▪ فوزي كريم

كيف هجرت اللوحة حقلها والتحت بسوق المال؟

متحف قطر الوطني يشترى لوحة للانطباعي الفرنسي "كوكان" بـ ٣٠٠ مليون دولار. خبر جاءني مع الأخبار قد يكون وقع المبلغ على قلب المقيم في الغرب من وزن الريشة، لأن إنساناً رخيصاً يظهر في إعلام الغرب هذه الأيام، ولسبب أكثر رخصاً منه، تراه برمشة عين من أصحاب الملايين، ولكن وقع الخبر على قلب ابن العالم الثالث أو الرابع لابد سيكون من الوزن الذي يُنبِت جذوراً للكراميه، لا عهد للكراميه بها. والخبر اليوم يصل أكثر الناس بؤساً، وجوعاً، بسرعة ويسر، على أن هامشي هذا لا ينصرف إلى دافعي المبلغ أو قابضيه، فهذه علة تنتسب إلى علل البشر التي لا تُحصى. ولكن هامشي ينصرف إلى العلة التي حلت بالفن البصري وفنانيه، منذ النصف الأول من القرن العشرين، ومع الحرب العالمية الثانية التي هجّرت فناني أوروبا إلى أميركا، وجعلت نيويورك بفضلهم بدلاً عظيم الثروة لباريس المحتلة الفقيرة! إن كل معايير العقل، والقلب المعنبة بتقييم الجمال لن ترى مُنجِزاً واحدا باسم هذا الجمال يمكن أن يوازِي قيمة مالية بهذا القدر، فكيف حل على الحياة الغربية هذا المعيار الغريب للتقييم؟ لقد اختطف رأس المال الأميركي الفائض للوحة، بعد أن أسس سوقه وبورصته، وحولها بقدره الساحر إلى سلعة، ثم إلى سلعة نادرة. الفنانون الذين هربوا من أوروبا الحرب حققوا فردوسهم في وجهين متناقضين: لقد ربحوا اللوحة/ السلعة التي صارت أثمانها تتضاعف داخل البورصة، وخسروا اللوحة/ الفن. لقد اجتاحتهم موجة "التجريد" الأميركي على يد سمسارته المهرة منذ صمويل كوتسن، وتشارلس ساجي. وبالرغم من أن هذا المد قد وزع الفنانين في حقلين من النتاج الفني متناحرين: فن مبولة دوشامب، وفن التشكيل ذي الموروث، إلا أن كلا الحقلين وقعا تحت هيمنة حركة البورصة، التي تتحكم بها قوى مالية ذات مصالح ليست واضحة إلا لدوي الشأن. الفنان ظل يسعى بهيار، كما كان يسعى، ولكن مهارته هذه المرة تخلص بمعرفة جديدة، لها صلة مباشرة بسبيل الإعلام، والمافيات المالية، وما يُسمى اليوم ببورصة الفن، ما من معيار لجودة اللوحة أو رداعتها يمكن أن يتحكم في صلاحيتها لدخول السوق. هناك معيار للتسويق لا لادباع الفني، والفنان الذي لا يريد أن يحقّق في هذه الحقيقة، سيظل شكاً أبَد الدهر.

لقد هجر كثيرٌ من فناني الغرب، والعالم، المحل الثقافي الذي ينتسب إليه الفن التشكيلي منذ وجد، ورحلوا مع لوحاتهم إلى محافل المال، القرابة بين الفنانين والأثرياء صارت اليوم متميزة، كما تميزت صحبتهم القديمة مع الشاعر، الروائي، الفيلسوف والمسرحي في الأيام القديمة. إن لوحة كوكان، الذي عاش ومات بؤساً، رائعة بالتأكيد وهي تستحق ثمناً أعلى من ثمن سيارة رولسرويس لدى رجل مرفه، بالتأكيد. ولكنها أدنى من أن تعادل ثمن غرفة إنعاش، بمعدات متقدمة، في العالم الثالث. أعرف أن المقارنة هذه عرضة لإساءة الفهم، فالحاجة إلى الجمال المتخيل لدى الإنسان لا يقل عن حاجته إلى العافية ومواصلة الحياة، على شرط أن يتعادل ثمن الحاجتين بصورة منصفة. إن النزوع إلى الثروة وإلى السلطة هو أفة الإنسان الأكثر خطورة وتدميراً، منذ كان في العصر الرأسمالي الحديث صارت هذه الأفة أكثر خفاءً، وتحت قناع، فهي اليوم تخرج اليك باسم الفن، الميزاً من أي غرض نقفي (رأي الفيلسوف "كانت")، وباسم كرة القدم، مقار حماس الروح المبتلاة، وباسم الشهرة (التي تعني إجماع رضا الناس، لا غير)... الخ. والنزوع الشره إلى الثروة والسلطة لدى الإنسان، يقابله بالضرورة انحسار باتجاه الفقر والاستعداد لدى آخر، ولعل كل شرور العالم اليوم يتدفق من ينبوع الوحل هذا. وهذا يحدث في الفن ومع الفنانين، فنزوع بورصة الفن إلى إشرء لوحة أو فنان بصورة تُذكر بتجارة الأسلحة، بفعل عوامل لا شأن لها بمعيار الفن، سيحقق بالضرورة على حساب لوحات وفنانين آخرين، الظل والضوء هنا يوزعه على هوى المصلحة شطّار السوق.

(حياة تشيخوف – الحلم) في فيلم سينمائي

مادية في البداية الا ان طموحاته الادبية والفنية سرعان ما تجاوزت ذلك . ركز الفيلم الذي حمل عنوان (حياة تشيخوف – الحلم) على دخول انطوان مدرسة يونانية للصبيان تدعى (جيمينازيوم) وهي نوع من المدارس الثانوية الاوروبية توفر تعليماً رياضيا الى جانب التعليم العادي لكنها كانت ترفض ذهاب الطلبة الى المسرح إلا بتصريح خاص وكان تشيخوف قد شاهد مسرحية (أوبرا هيلين الجميلة) بلخ وهو في سن الثالثة عشرة واصبح بعدها عاشقاً للمسرح ، لذا كان يحصل على التصريح بصعوبة وخاصة في العطل الاسبوعية لمشاهدة المسرحيات التي انفق عليها كل مخراته وكان مقعد الفضل في الخلف لأنه أرخص ثمناً . كان تشيخوف يقول : حصلنا على المواهب من أبائنا ، أما الروح فأخذناها من امهاتنا ...كان يقصد بذلك ما كان عليه والده من تعسف وقسوة ونفاق مجتاعي ، بينما كانت والدته امرأة لطيفة تروي له حكايات جميلة عن رحلاتها مع والدها تاجر القماش في جميع انحاء روسيا...في النهاية يخوض تشيخوف ايضا رحلات استكشافية جميلة ويسافر كثيرا الى سهوب روسيا لمعالجة اعتلال صحته ثم يعود برواية أو مسرحية مكتوبة بعناية وإبداع...هذه هي الحياة – الحلم لتشيخوف كما رواها فيلم فيريه وحاول تصويرها كحلم مثير!

تشيخوف

في مهنة الطب برغم ممارسة الكتابة التي بدأها وهو طالب في كلية الطب في جامعة موسكو ولم يتركها حتي غدا من أعظم الأدباء ، كان يقول " الطب هو زوجتي والأنب شغيتي" ...ويعد تشيخوف من كبار الادباء الروس ومن افضل من كتب القصة القصيرة على مستوى العالم ، كما ان مسرحياته كان لها اكبر الأثر على دراما القرن العشرين ..كان مقتنعا بأن دور الكاتب هو طرح الاسئلة وليس الرد عليها، اذا عمل على ائحال ابتكارات عدة في اسلوب كتابة القصة القصيرة الحديثة إذ اعتمد على شعور الإنسان أكثر من اعتماده على الحدث ذاته وهو الاسلوب الذي اعتمده جيمس جويس والعديد من المحدثين من بعده ..وبرغم ان تشيخوف كان يكتب لتحقيق مكاسب

من أغرب القضايا

نفذ السيناريو يا حكام... ولكنه وقع في أيدي الشرطة

□بغداد / المدى

بعدها اصدر تعليمات سريعة بتوجه فريق العمل الى قرية قريبة من الاسكندرية لتعقب المتهم وبصحبة الطفل فمن المؤكد انه سيتوجه الى هناك ... وبالفعل عندما داهمت الشرطة منزل اسرة المتهم في القرية كانت مفاجأة للجاني حيث فوجئ بالمفرزة وهي تدهام المنزل وتلقي القبض عليه وتم العثور على الطفل والذي كان لا يدرك ما يحدث حوله ، عادت المفرزة في فجر اليوم التالي الى شرطة المحمودية حيث استقبلت من الاهالي واهل الطفل (م) بالهلاله وقدموا لهم النهائي على سرعة اعاده الطفل المخطوف الذي احتضنه جده وبكى وهو يقبله وينتني على اجراءات الشرطة السريعة .. وفي مركز الشرطة اعترف (ع) بواقعة خطف الطفل (م) والسبب كان انتقاما من الجد الذي حمله خسارة محصول البطاطا وموت بعض العجول ... حيث استقطع منه المبالغ دفعة واحدة ما عرضه للافلاس ... و اضاف المتهم بانه استدرج الطفل من المنزل بحجة شراء حلوى له من احد الدكاكين القريبة وفي الطريق قرر ان يهرب بالطفل حتى يستجيب جده له ويعفيه من الديون التي ترتبت عليه لمعرفته السابقة بحب جميع افراد الاسرة وتعلقهم بـ(م) ... وبالفعل توجه بسيارته الى مدينة الاسكندرية والى قرينته مع الطفل ... احيل المتهم الى المحكمة بعد ان صدقت اقواله قضائيا امام قاضي التحقيق .



عن المتهم واسرته توصلت الشرطة الى ان المتهم توجه الى بيت احد اصدقائه في منطقة الاسكندرية ... حيث توجهت مفرزة الى منزل الصديق وبمواجهته بالمعلومات المتوفرة اعترف لضابط المفرزة بقيام المتهم (ع) بزيارته مع الطفل وادلى باوصاف الطفل الذي كان بصحبته ، وهنا شعر الضابط بحالة من الارتياح لشعوره بعدم تعرض الطفل لاي خطورة ...

واقوال الشهود الذين اكدوا خطف فحيده ... تم تدوين اقوال الجد وتحديد اوصاف الطفل المخطوف والملابس التي كان يرتديها بدقة وايضا اوصاف المتهم ... وفي ضوء المعلومات التي توفرت للشرطة تقرر تشكيل فريق للعمل الجريمة ؟ والى اين توجه به ؟ مراتب الشرطة وضابط التحقيق الى مدينة المسبب حيث اقامة اسرة المتهم ومن خلال جمع المعلومات

من تحديد شخصيته ... ووجد الجد نفسه أمام علامات استفهام كثيرة ... تحولت المنطقة كيف قام هذا الشخص ،وهو شريك له في الفترة الاخيرة، في استدراج الطفل خارج المنزل ... وما هو الدافع وراء ارتكابه تلك الجريمة ؟ والى اين توجه به ؟ احد الأشخاص الذي راه اكثر من حمل الجد هذه التساؤلات وتوجه الى مركز شرطة المحمودية واخبر المدير بتفاصيل الاحداث السابقة

تتبع النسائل والجلوى واخر المنزل الجيران واخر للطريق الرئيسي ... تحولت المنطقة كلها لفرق بحث تجوب الشوارع والطرقاتها لعلها تعثر له على اثر . واخيرا همس شخص في أُن الجند واخبره بانه رأى حفيده بصحبه احد الأشخاص الذي راه اكثر من مرة يتردد عليهم بمنزل العائلة ! ظل الجند يبحث في المترددين عليه وهويتهم حتى نجح اخيرا

سكنت ضحكاته ... لم يعتد من في البيت على غياب (م)، بحثوا عنه داخل المنزل فلربما يكون مختبئا في أي مكان هنا او هناك ولكن لم يعثر له على اثر ... خيم الصمت على كل من في البيت . واخيرا اصدر الجند اوامره للجميع بان يبحثوا عنه في كل مكان بالقضاء والشوارع الجاورة ووزعوا انفسهم على مجموعات عمل ... اقدمهم توجه للمحال القريبة التي

على طاولة النقاش

الراهقة والسرقعة وتناول المخدرات

الكحول والمخدرات

الملاهي الليلية في منع دخول المراهقين للسهر هناك وتناول المشروبات يؤدي دورا في ترسيخ الإيمان على الكحول. وإلى جانب الكحول، تبرز المخدرات، فبحثا عن اللذة والنشوة وإشباع الفضول يجد المراهق نفسه مدمنًا على تعاطي المخدرات ليصل إلى حدود الإيمان المرضي الذي يصبح من الصعب الشفاء منه. ويعتبر الأهل أنَّ الأصدقاء هم العامل المؤثر والأكثر خبرة وجذبًا في تشكيل شخصية المراهق، غير مدركين في أغلب الأوقات أنَّ هذا المراهق يحاول لفت انتباههم إليه بشئى الطرق .

استنتاجات قانونية

•الصادق عبد الجبار كاظم من مدينة الشلعة يسأل عن معنى الاختصاص الدولي في القانون .

جاء في المادة ١٤ من القانوني المدني (يقاضى العراقي امام محاكم العراق عما ترتب في ذمته من حقوق حتى ما نشأ منها في الخارج وإذا كان المدعى عليه اجنابيا موجودا في العراق فقد نصت المادة (١٥) من القانون المدني :

١- يقاضى الاجنبي امام محاكم في العراق .
٢- اذا كانت المقاضاة في حق متعلق بعقار موجود في العراق.
٣- وإذا كان موضوع التقاضي قد تم ابرامه في العراق او كان واجب التنفيذ فيه واساس هذا الاختصاص هو سيادة الدولة على اراضيها .

• المواطنة لم حسين من مدينة البياح تسأل عن معنى الحجز الاحتياطي.
نظمت المواد من (٢٣١- ٢٥٠) من قانون المرافعات أحكام الحجز الاحتياطي على اموال المدين فقد نصت المادة ٢٣١ منه على ما يلي:

(لكل دائن بيده سند رسمي او عادي بدين معلوم مستحق الاداء وغير مقيد بشرط ان يصدر امرا من المحكمة بتوقيع الحجز الاحتياطي على اموال مدينه المنقولة والعقارية الموجودة لديه او لدى شخص ثالث بقدر ما يكفي لوفاء الدين وملحقاته)
والحجز الاحتياطي يصدر من القاضي بناء على طلب الدائن الذي اصبح دينه مستحق الاداء لغرض عدم اعطاء الفرصة الى المدين لاختفاء امواله وتهريبها للاضرار بالمدين وفقا للقاعدة القانونية (كل اموال المدين ضمانه للدين الا ما استثنى منها بقانون .)

• ام جعفر من حي اور تسأل عن معنى ازالة الشبوع .
ان الشبوع هو حالة الشراكة في الاموال ، وفي هذا تقول المادة (٦١) من القانون المدني (إذا ملك اثنان او اكثر شيئا فهم شركاء فيه على الشبوع) ، ودعوى ازالة الشبوع هي التي يطلب بموجبها احد الشركاء انهاء حالة الشبوع بالقسمة وتوزيع البدل على الشركاء، وتقام هذه الدعوى امام محكمة البداة سواء تعلقت بعقار او منقول .

أخي القارئ الكريم أرسل استفساراتك القانونية على البريد الإلكتروني الآتي : mrkazamin@yahoo.com
ليتمكني لنا الإجابة على استئلك واستفساراتك القانونية

التصرف، أو قد يكون تصرفه حالة تعبيرية سلبية عما يعانیه، ويعتبر لجوؤه إلى السرقعة اضطراراً في السلوك الاجتماعي. فالسارق الذي يعاني من "الكليبتومانيا" غالباً ما يبحث عن اللذة، ولا يستوعب تداعيات سلوكه، ويكون عمله انفعالياً غير مسيطر عليه، وقد يرتبط بافتقاده للعاطفة والمحبة والاهتمام. وأحياناً يعرف المراهق السارق أنه يتخطى القانون، لكنه لا يبالي بذلك، وهذا عائد للميادئ التي تربى عليها بحيث ترفض بيئته الحاضنة توجهه نحو نوع معين من الإختلال، وعندها لن يكون المراهق مضطرباً بل متماهياً وبيئته" .

سعدون (دكتوراه في علم النفس – الجامعة المستنصرية) إلى أنَّ "الأمر يرتبط باضطرابات نفسية ينتج عنها سلوك السرقعة، أو ما يسمى بـ" الكليبتومينيا"، أي من يسرق بدافع اللذة الناتجة من اضطرابات نفسية لا لحاجة مادية. فيسرق أشياء بسيطة لا قيمة مهمة لها، بحيث تكون نفسيته هشة وفاقة فتبات. وتتفاقم المشاكل والنقاشات الحادة والخلافات. وقد ينحو المراهق جراء ذلك نحو التمرّد أو الانصراف وما يرافقهما من إيمان على الكحول والمخدرات وحتى السرقعة.

تعتبر المراهقة مرحلة الصراعات والأزواجية المتناقضة، والفترة المفصلية التي يمر بها الشخص . وعلى أثرها يتحدد مسار حياته المستقبلي سلباً أو إيجاباً. وفي هذه المرحلة يعاني عدد كبير من الآباء والأمهات من صعوبة في التعامل مع أبنائهم المراهقين سواء أكانوا أفيئاناً أو فتيات. وتتفاقم المشاكل والنقاشات الحادة والخلافات. وقد ينحو المراهق جراء ذلك نحو التمرّد أو الانصراف وما يرافقهما من إيمان على الكحول والمخدرات وحتى السرقعة.

لماذا السرقعة؟ تشير الدكتورة ابتسام

خرق لقانون حماية المعلومات الشخصية

بإمكانية ارتكاب الجرائم مجددا بعد خروجهم من السجن حينما يحصلون على ٩٠ نقطة أو أكثر. وكتب بيرك أن من الممكن حصر المجرمين المستقبلين في قائمة من ١٠٠ شخص، ثم وضع أخطر ١٠ منهم في مطلع القائمة، وإذا نجحنا في كشف جنائية واحدة قبل حدوثها نكون قد ظلمنا ٩٠ منهم، لكننا نكون أيضا قد أوققنا حدوث الجريمة. ويبدو العالم الألماني هانز يورغن كيرن، من معهد أبحاث الجريمة في توبنغن، أكثر تحفظا من بيرك وريتشاردن، لأنه يرى في فكرة التنبؤ بالجرائم خرقا لقانون حماية المعطيات الشخصية. وتحدث كيرن لمجلة «دير شبيغل» عن جرائم أخرى غير العنف الأسري يمكن أن تكون مؤشرا على مستقبل إجرامي، مثل تعذيب الحيوانات في الطفولة، لكنها ليست أكثر من مؤشر. وحذر كيرن من إنشاء أراشيف منذ الآن عن «جرمي المستقبل، لعدم وجود قانون يعنى مجرما، حسب تعبيرها .

وتتفق عالمة الجريمة البريطانية لورا ريتشاردن مع زميلها الأميركي بيرك بضرورة استنباط طريقة مستقبلية حديثة للكشف المبكر عن المجرمين تختلف عن طريق شلوك هولمز و«كولومبو» القديمة. ولأن ريتشاردن عملت لفترة طويلة في قسم «العنف الأسري» فانها تعتقد بإمكانية وضع قائمة بملارسي العنف الأسري لأن الواقع يثبت أنهم أكثر قابلية لإرتكاب الجرائم (وخصوصا اغتصاب والقتل) من غيرهم. ونكرت ريتشاردن لمجلة «تايمز» أنها ترى في رؤياها المستقبلية ضرورة أرشفة وخن المعلومات عن أكثر ١٠٠ مجرم خطر في لندن بهدف التنبؤ إلكترونيا بالجرائم قبل وقوعها. وتود الباحثة، وهي رئيسة قسم الوقاية من الجرائم في شرطة لندن، أن تبدأ بأرشفة الجرائم الصغيرة، وخصوصا العنف الأسري، لأن الإنسان لا ينام ثم يستيقظ مجرما، حسب تعبيرها .

للجنائيات بشكل كبير. ومنح هذا البرنامج الكمبيوترى أشخاصا من فيلادلفيا، حوكموا بسبب جنائيات صغيرة بالسجن وخرجوا بكفالة، ٤٠.٣٠ نقطة كدلالة على استعدادهم لارتكاب الجرائم مجددا. ويمكن على هذا الأساس استخدام البرنامج على مرتكبي جرائم الاغتصاب والقتل للتنبؤ

وأعد ريتشارد بيرك، الباحث في شؤون الجريمة من جامعة بنسلفانيا، سوفت وير خاص يطبع بلزمة زر المعلومات عن الأفراد الذين يتوقع أن يرتكبوا الجرائم في القريب العاجل . وقال بيرك في «فيلادلفيا انكوايرر» أن تحسين هذا «السوفت وير» بنسبة ٤٠٪ سيطور دقة تشخيص المجرمين قبل ارتكابهم

يطلق علماء الجريمة، الذين يؤمنون بأرشفة المجرمين قبل ارتكابهم الجرائم، في الولايات المتحدة على العملية اسم «التنبؤ العلمي» وفي بريطانيا اسم «الكشف المبكر» وفي ألمانيا «الوقاية من الجريمة»، لكنها في واقع الحال تعبيرات مختلفة لعملية واحدة، وهي عملية خزن المعلومات عن المجرمين في الكمبيوتر والكشف عن خطورة ارتكابهم المزيد من الجرائم من خلال انطباق بعض العناصر المعلوماتية والنفسية والطبية... إلخ. ويتتقد علماء الجريمة الآن هذه العملية، ووصفها أحدهم بأنها «قراءة فنجان»، لكنهم يعترفون بوجود بنك معلومات عن المجرمين على الطريقة الأميركية لكنه موضوع بطريقة أكثر علمية. ويطلق على هذا البنك اسم Operative Fall Case) Analysis OFA) ويحتوي على معلومات كاملة عن المجرمين وأعمالهم وصفاتهم ومدى انحرافهم ويرتبهم في قائمة حسب الخطورة.

أخبار مراكز الشرطة والمحاكم

■ يقتل بناته الثلاث ويلقي بالجنث في النهر

على قتل ابنته الثالثة في اليوم التالي ، وألقى بجثثهن في النهر، مشيرا إلى إن القتلات يسكن في مناطق مختلفة من المحافظة. وأضاف المصدر أنَّ المتهم سلم نفسه إلى مركز شرطة الدير واعترف بقيامه بعملية القتل غسلا للعار، فيما قامت فرق الألة الجنائية بإجراء كشف الدلالة اللازم .

أقدم رجل على قتل بناته الثلاث المتزوجات، بواسطة بندقية نوع كلاشكوف في مدينة البصرة – ناحية الدير ، بحسب ما أفاد به مصدر من الشرطة في المحافظة . وقال المصدر إنَّ مواطنا من أهالي ناحية الدير قام باستدراج بناته الثلاث المتزوجات إلى منزله بحجة مرض والدتهن ليقوم بقتل اثنتين فيما أقدم



حول العالم مع الجريمة

•بعد 17 عاماً على خطفها... عثرت عليها الشرطة

عثرت شابة من جنوب أفريقيا على عائلتها بعد سبع عشرة سنة على خطفها وهي طفلة، بفضل مصادفة مذهلة، بحسب ما أعلنت الشرطة.

ففي مطلع شهر كانون الثاني الفائت، لاحظ تلاميذ في مدرسة وجود شبه كبير بين الشابة وتلميذة اخرى في مدرستهم في كيب تاون. وبفضل فحوص الحمض الرببي النووي "دي ان أي" ثبت ان التلميذتين شقيقتان.

وكانت هذه الشابة تعرضت في نيسان من العام ١٩٩٧ للخطف فيما كانت امها نائمة، وكانت آنذاك في اليوم الثالث من عمرها فقط، بحسب ما نقلت وسائل الاعلام في جنوب أفريقيا. وظلت عائلتها تحتفل كل عام بعيد ميلادها مع اشقاتها الثلاثة، ولم يفتقدوا يوما الامل بالعثور عليها.

ونشأت الشابة لدى عائلة اخرى، ولم تكن تعرف حقيقة هويتها . وعندما دخلت شقيقتها الصغيرة الى المدرسة نفسها التي تدرس فيها الشابة، ذهل التلاميذ بالنسبه الكبير بينهما. ثم اخبرت الشقيقة الصغرى اهلهن عن هذه الفتاة، فدعوها الى شرب القهوة ثم طلبوا الشرطة. واعلن المتحدث باسم الشرطة توقيف سيدة في الخمسين من العمر بتهمة الخطف.

ووجهت اليها تهم التزوير وانتهاك القوانين المتعلقة بالأطفال، وادعاء الامومة زورا .

وتبين ان العائلة الحقيقية للشابة كانت تقطن الى جوارها دون ان ينتبه احد منهم لذلك .

• أكبر عملية سطو إلكترونيّ

أطلق عليها اسم "أكبر عملية سطو على بنوك كبيرة في العالم"، كما أنها عملية غير مسبوقة من حيث طبيعة التنفيذ، كون عصابة الجريمة السيبرانية سرقت نحو مليار دولار من أكثر من ١٠٠ مؤسسة توزعت على ٣٠ دولة وعلى مدى سنتين. وكان أعضاء العصابة الإلكترونية من روسيا وأوكرانيا والصين وبلدان أوروبية عديدة. وقد تمكنت العصابة الإجرامية الإلكترونية من سرقة نحو مليار دولار مما يقرب من مائة مؤسسة مالية خلال نشاطها الذي استمر نحو عامين، حسبما أفادت إحدى شركات الأمن الإلكتروني.

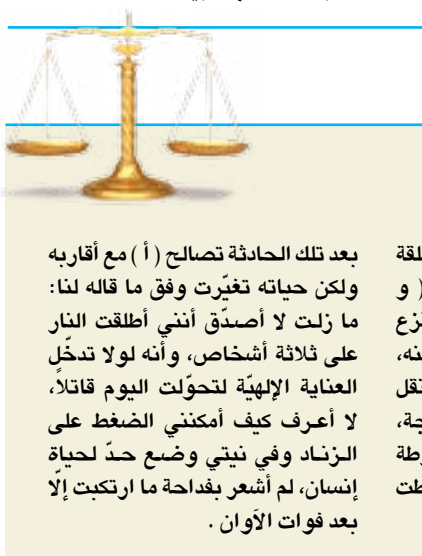
وكانت العصابة التي وصفتها شركة كاسبرسكي الأمنية الإلكترونية الروسية بـ"كاربانك" تسرق مباشرة من البنوك بدلا من التكر في زي عملاء لسحب الأموال في أكبر سرقة مالية إلكترونية حتى الآن. وقالت الشرطة الروسية إنها كانت تعمل مع الإنترنت واليوربول والسلطات من دول مختلفة من أجل كشف تفاصيل ما وصفته بالسرقة غير المسبوقة للبنوك حول العالم. وجاء المجرمون الإلكترونيون من أوروبا وروسيا وأوكرانيا وأيضاً الصين، حسبما قالت الشرطة. وأرسلت العصابة رسائل بريد إلكتروني لانتقاء الموظفين الذين ستحتال عليهم لفتح ملفات البرمجيات الماكرة، وبعدها أصبحوا قادرين على الدخول إلى الشبكة الداخلية وتعقب أجهزة كمبيوتر المديرين لمراقبة الفيديو .

جدل قانوني

الإنذار المبكر للجريمة... خرق لقانون حماية المعلومات الشخصية

يطلق علماء الجريمة، الذين يؤمنون بأرشفة المجرمين قبل ارتكابهم الجرائم، في الولايات المتحدة على العملية اسم «التنبؤ العلمي» وفي بريطانيا اسم «الكشف المبكر» وفي ألمانيا «الوقاية من الجريمة»، لكنها في واقع الحال تعبيرات مختلفة لعملية واحدة، وهي عملية خزن المعلومات عن المجرمين في الكمبيوتر والكشف عن خطورة ارتكابهم المزيد من الجرائم من خلال انطباق بعض العناصر المعلوماتية والنفسية والطبية... إلخ. ويتتقد علماء الجريمة الآن هذه العملية، ووصفها أحدهم بأنها «قراءة فنجان»، لكنهم يعترفون بوجود بنك معلومات عن المجرمين على الطريقة الأميركية لكنه موضوع بطريقة أكثر علمية. ويطلق على هذا البنك اسم Operative Fall Case) Analysis OFA) ويحتوي على معلومات كاملة عن المجرمين وأعمالهم وصفاتهم ومدى انحرافهم ويرتبهم في قائمة حسب الخطورة.

وأعد ريتشارد بيرك، الباحث في شؤون الجريمة من جامعة بنسلفانيا، سوفت وير خاص يطبع بلزمة زر المعلومات عن الأفراد الذين يتوقع أن يرتكبوا الجرائم في القريب العاجل . وقال بيرك في «فيلادلفيا انكوايرر» أن تحسين هذا «السوفت وير» بنسبة ٤٠٪ سيطور دقة تشخيص المجرمين قبل ارتكابهم



■ عندما ضغط السكران على الرّناد بنيّة القتل!

في الاسبوع الماضي ، وفي مزرعة بالراشدية عندما كان (أ) مع عائلته لتناول طعام الغداء احتسى بعده بضعة أقذاح من العرق، وما كان مزحة وقتذاك تحول إلى اعتداء مسلح نجا منه ثلاثة أشخاص بأعجوبة.من باب المزاح عمد عمّ (أ) على تحريضه على قريبه (و) بسبب خلافات قديمة بينهما على قطعة أرض، فأخذ مسدسه

وخرج مسرعاً، لحقوا به لكن الطلقة النارية التي استقرّت في كتف (و) كانت أسرع منهم، حاول عمّه نزع المسدس من يده فأصيب في بطنه، وأصيب عديله في رجله أيضاً، نقل الثلاثة إلى المستشفى للمعالجة، ودخل (أ) إلى سجن مركز شرطة الراشدية ثم خرج بعدما أسقطت الدعاوى بحقّه .

خرج مسرعاً، لحقوا به لكن الطلقة النارية التي استقرّت في كتف (و) كانت أسرع منهم، حاول عمّه نزع المسدس من يده فأصيب في بطنه، وأصيب عديله في رجله أيضاً، نقل الثلاثة إلى المستشفى للمعالجة، ودخل (أ) إلى سجن مركز شرطة الراشدية ثم خرج بعدما أسقطت الدعاوى بحقّه .

خرج مسرعاً، لحقوا به لكن الطلقة النارية التي استقرّت في كتف (و) كانت أسرع منهم، حاول عمّه نزع المسدس من يده فأصيب في بطنه، وأصيب عديله في رجله أيضاً، نقل الثلاثة إلى المستشفى للمعالجة، ودخل (أ) إلى سجن مركز شرطة الراشدية ثم خرج بعدما أسقطت الدعاوى بحقّه .

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

وتعال يا عمّي فرويد شيّلي !

عندما حصلت على شهادتي الجامعية الأولى في علم النفس عام ١٩٨٠، رشحني أحد اساتذتي للعمل في عيادة نفسانية تعود لصديق له في بغداد. يوم واحد في الأسبوع ويرااتب مفر. شكره منها بالمتخرج توكّ! كان اليوم الاول لدوامي بالعيادة ممّتا. طالبة لا ينقصها الجمال سوى انها تقضم اظفارها بدون انقطاع مما يجعلك تشفق على تشويبيها لأصابعها. أبكتني على حالها. كان علي ان اخفي رأفتي او تعاطفي معها. هكذا هي قواعد العلاج النفسي ظالمة. اسأل

صاحب العيادة عن السبب. يرد علي بصرامة انها قواعد المهنة فلا تناقش. رجعتا للغد ثم ناقش. مشكلة تلك الجميلة شعورها ان لا أحد يحبها في الجامعة بينما زميلاتنا كل واحدة لديها حبيب او أكثر. وجيب ليل وخذ عتابة. ولولا قواعد المهنة "الصارمة" لقرأت عليها قول عراقية عانت مثلها:

بطلت حتى النار ما تفعل توج يالمالك محبين اخذ الخل وهج

ريموت كونترول

■ تحدثت المثلة **عبير صبري** عن حياتها بعيداً عن الفن، وقالت "في المنزل، فأنا افضل الجلوس في بيتي، وأقرأ، وأحب مشاهدة الافلام القديمة، وكلّما وجدت وقت فراغ وليس لدي اية ارتباطات فنية او عائلية افضل مشاهدتها". وعن السفر، قالت صبري في مقابلة مع الزميلة نورهان طلعت لجلة لها، "كلّما سمح الوقت أسافر الى الخارج، فأنا احب اجواء السفر والتنقل من بلد الى اخر، والتعرف الى معالم وهوايات مختلفة. كل ذلك يعطيني طاقة ايجابية أكثر، والتعرف الى عادات وتقاليد بلاد لم ازرها من قبل"

■ أكد الفنان اللبناني **راغب علامة** عدم وجود مجاملات بينه وبين الفنانتين اليسا ودنيا سمير غانم اللتين تشاركانه في برنامج "إكس فاكٲور" على حساب المواهب. وقال علامة "لا مجاملات على حساب المواهب، أما بعيداً عن البرامج والحكم على المواهب، فهما – اليسا ودنيا سمير غانم– من أحب الناس الى قلبي، وشريكاتي في اللجنة، وجو الاحترام والمحبة والذوق موجود بقوة وطاغ على اللجنة".

■ أبدت **نيكول سابا** سعادتها بالمشاركة في برنامج "نجم الشعب" الذي تطل كعضو لجنة تحكيم من خلاله مع كل من الشباب خالد وحكيم. وتري نيكول أن تجربة نجم الشعب كبرنامج اكتشاف مواهب في مجال الغناء الشعبي ليست غريبة عليها بالرغم من أنها جديدة على عالم برامج اكتشاف المواهب.

وقالت "أنا غنيت شعبي من قبل في افلامي وكذلك غنيت مع الطرب الشعبي عبدالباسط حمودة، والغناء الشعبي لون مهم جدا له جمهوره العريض وذوقه الخاص".

وأضافت نيكول أنها سعيدة لتواجدها مع نجمين بحجم الشباب خالد وحكيم في تجربة مؤكدة أنها ستضيف الكثير للمشاهد المصري.

■ صرحت الفنانة **مي سليم** بأنها تواصل تصوير عدد من مشاهدما اليوم من مسلسل "ولي العهد"، داخل أستوديو الجابري، والشاهد تجمع بينها وبين الفنان إدوارد، والمقرر عرضه في رمضان المقبل. وقالت مي سليم: انتهيت من تصوير ٧٠٪ من المشاهد، لافتة إلى أنها تجسد دور شقيقة الفنان حمادة هلال، وتدور أحداثه حول شباب من طبقة متوسطة ويكافح من أجل شقيقته علا غانم ومي سليم، ووالدته وهو الدور الذي تجسده الفنانة لوسي، ولكن الظروف لن تتركه كما هو، ويدخل في العديد من الصراعات ضمن تسلسل درامي.

30 آذار

في مثل هذا اليوم

ولادة

الرسام فان كوخ

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

وكأي فرحة عراقية لا تدوم، استدعاني صاحب العيادة ليعطيني مهمة جديدة: ان اقنع مراجعيه بأنهم مرضى نفسيون. بصراحة تصورتها سهلة جدا، لكنني وجدت، في ما بعد، انه لو ارسلني لجبهة الحرب مع ايران لكانت اشوه مليون مرة. أبدا بالعيني والاغاتي، وشويه شويه مع المراجع، لكن ما ان أصل للزبدة واوحي له بانه يعاني من خلل نفسي، وتعال يا عمي شيّلي. شتائم وعياط ومسبة واحيانا بوكسات. لا اطيع عليكم في واحدة من تلك

العجطات مرق أدهم قميصي من الغضب فلم اجد بدأ غير ان أدخل على المدير وأقول له: الرزق على الله دكتور. ومن يومها لليوم كرهت الشغلة رغم رزقيها الوفير. أي مريض نفسي لا يعترف بانه كذلك اغسل ايديك منه حتى لو جاء معك فرويد لعلاجك. كما الطائفي بالضبط، ينسودن ويفقد توازنه لو قلت له انك طائفي. الفارق ان المصاب بالمرض النفسي لو واجهته يهّد عليك وحده، بينما المصاب بالطائفية يغز "اخوانه" المرضى لينصب لنفسه خيمة

عزاء كي تأتية المعزيات كل وحده لسانها شطولة. ويوي يوي. وتعود المصيبة مرة أخرى. قواعد المهنة تمنع عليك انكسار قلبك على هؤلاء ولا تبيح لك السكوت لأنك تراهم خطية. وان سكنت، ولو الى حين، اكراما لجرح العراق الكبير واكتفيت بـ "التلميحات القريبة من التصريحات" بحسب قول الشاعر احمد عبد السادة، سيظلك المريض خائفا منه. ولا يهجم يا عراق .. والله على مودك كل العذاب يهون.

في الذكرى 38 لرحيل عبد الحليم حافظ

■ فنانون عرب وعراقيون يستذكرون أغاني العندليب وذكرياتهم مع أغانيه

اتصال هاتفي لـ"المدى": لي ذكريات كثيرة مع من علمني الحب والفن وكل شيء مر في شبابي والى هذه اللحظة كنت دائما انسلخ عن شخصيتي واعيش في دور عبد الحليم لبالصوت بل بسيرة الحياة. كل أفلام عبد الحليم واعماله الغنائية مخزونة في ذاكرتي وكانوا في بغداد منقسمين الى اربعة اقسام قسم الى عبد الحليم وقسم الى فريد الأطرش وقسم الى ام كلثوم وقسم إلى عبد الوهاب وكانت كل الفاهي تعرف بأسماء الفنانين والسينمات ايضا لها جمهورها لمشاهدة الافلام وسماع الفنان اثناء الاستراحة وقبل عرض الفيلم كانت ايامهم أحلاما وانا كنت عاشقا لعبد الحليم ومن خلاله اصبحت عزيز الرسام الشاعر المعروف.

في حين قال المحسن علي سرحان في اتصال هاتفي لـ "المدى": الفنان عبد الحليم حافظ مطرب كبير وفنان متفني وقدم واعطى للأغنية نكهة ولونا وتميز بين ابناء جيلة امثال الفنان محرم فواد والمطرب محمد قنديل والمطرب كارم محمود وآخرين وتعامل مع ألع نجوم شعراء العرب احمد رامي ونزار قباني والشاعر عبد الرحمن الابنودي وآخرين وتعامل مع المحضين الكبار امثال كمال الطويل والموجي وبلبل حمدي ومحمد عبد الوهاب وآخرين. قدم الفنان عبد الحليم الاغنية القصيرة والقصيدة والاغنية الشعبية، فمن ينسى اغنية حلم بيك او اهو اك او رسالة من تحت الماء؟ وانا شخصيا استمع لأغاني عبد الحليم منذ صغري ومحبج كثيرا في غنائه، فهو صاحب إحساس عال جدا".

حظاك هذا اليوم

الثور
٧٠ هـ/١٩٥٩ - ٧١ هـ/١٩٦٠

مهنيًا:تشعر بأن لا احد يقدر تعبك في الشركة اصبر فريقيا ستحصل على مرادك عاطفيًا:حاول ان تعيد علاقتك مع من تحب.

السرطان
٧١ هـ/١٩٦٠ - ٧٢ هـ/١٩٦١

مهنيًا:حاول ان تكمل المشوار الذي خططت له و لا تنهار امام اول صعوبة تواجهك عاطفيًا:تمر هذه الفترة بطروف عاطفية صعبة اصبر قليلا.

العذراء
٧٢ هـ/١٩٦١ - ٧٣ هـ/١٩٦٢

مهنيًا:عليك ان تتخذ اليوم قرارات جديدة في العمل كن مستعدا لها عاطفيًا:تعيش فترة مميزة مع الحبيب.

العقرب
٧٣ هـ/١٩٦٢ - ٧٤ هـ/١٩٦٣

مهنيًا:عليك قدرة كبيرة على تحمل ضغوطات العمل ثابر على هذا الطريق عاطفيًا:لا تخفي مشاعرك اكثر من هذا و اخبر من تحب بمشاعرك.

الجدي
٧٤ هـ/١٩٦٣ - ٧٥ هـ/١٩٦٤

مهنيًا:تتفصك السبولة في تنفيذ المشروع الذي طالا حلتب به حاول ان تجد حلا مناسبيا عاطفيًا:ناقش مشاكلك مع الحبيب ولا تتصرف بطيش.

الدلو
٧٥ هـ/١٩٦٤ - ٧٦ هـ/١٩٦٥

مهنيًا:حاول ان تكون اكثر تنظيميا في عملك كي تتفادي اي وقوع في الخفا عاطفيًا:تشعر بأنك لا تتصرف بطبيعتك مع من تحب تخلص من هذا الشعور.

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

الطبيعية الجميلة.

عانى فان كوخ من مرض الصرع الذي أدى به لدخول مستشفى الأمراض العقلية،

وفي ١٨٨٦ انتقل لباريس وعاش هناك فترة كبيرة، لكن هذا لم يمنعه من متابعة الرسم فكانت لوحة ليلة مضيئة بالنجوم من أجمل اللوحات التي رسمها بالمستشفى وقد أدت الحالة النفسية المتأزمة لوضع حد لحياته حيث أخذ مسدسا وأطلق رصاصة على صدره في مثل هذا اليوم ٢٩ يوليو ١٨٩٠.

سنة ١٨٨٦، لكنه غادرها بعد بضعة أسابيع، مبررا مغادرته بأن «الدراسة الأكاديمية بديل سبيل للعقل».

وفي ١٨٨٦ انتقل لباريس وعاش هناك فترة كبيرة، لكن طقس فصل الشتاء جعله عصيبا ومكتئبا وظهر هذا في تأثير ألوان هذا الفصل الكئيبة على نفسيته، وترك باريس لمدينة أرل. وعند ارتفاع درجة الحرارة فيها بدأ العمل بحجوية في فضاء الطبيعة فأنتج العديد من اللوحات التي تصور المناظر

البرجوازية القديمة. وفي ١٨٨٠ غادر هولندا متجها نحو بلجيكا وبدأ دراسته الفنية في العاصمة بروكسل بدعم من أخيه ثيو واستطاع الحصول على دراية فنية عن طريق التعليم الذاتي حيث اعتمد على العديد من الأعمال الفنية نموذجا. ركز في سلسلة لوحاته الأولى على مظاهر حياة الفلاحين وحقق لوحة أكلو البطاطس التي رسمها سنة ١٨٨٥ نجاحا كبيرا، ثم التحق بأكاديمية الفنون في أنتويرب في مطلع

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم



حصلت النجمة العالمية أنجلينا جولي

السبت، أفضل أم" وذلك خلال حفل

Nickelodeon Kids' Choice Awards التي تجريها قناة "تكلوديون"،

ويمجرد الإعلان عن اسمها ظهر على وجهها علامات السعادة والفرحة هي وابنتها وابنتها

بالتبني، حيث كانا يحضران الحفل معها.

أنجلينا جولي وسط الأطفال وألقت النجمة

كلمة بعد تلقيها الجائزة قالت فيها إنها في

صغرها كانت تخاف أن تتواجد في الأماكن التي

تضم الحشود، ونتيجة لذلك تعلمت أن تقتنع

بأنها لا بد أن تكون مختلفة عن الآخرين، مؤكدة

أن الاختلاف شيء جيد قائلة: "لا تحاول أبدا أن

تكون أقل مما أنت عليه، وعندما يخبرك شخص

بأنك مختلف، ابتسم وارفع رأسك عاليا بكل

بفخر". فرحة أنجلينا وسط الأطفال .

